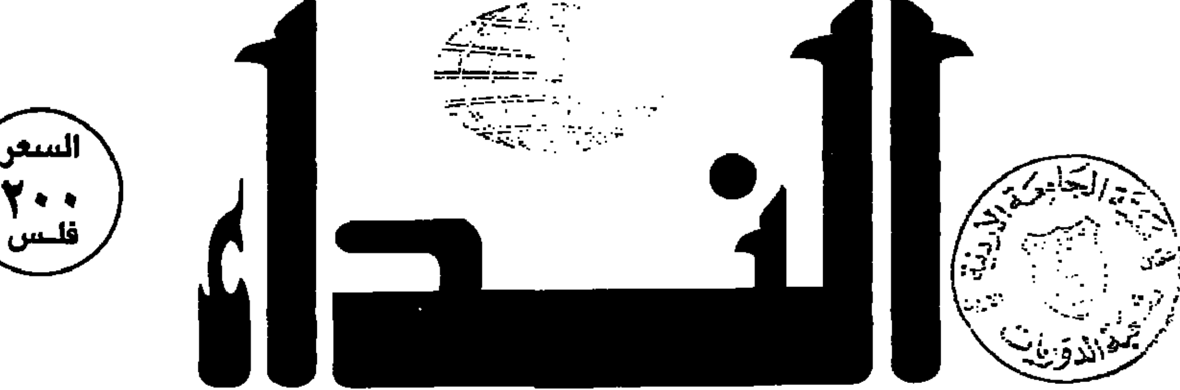


سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الاربعاء (٣٠) ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٧ ايار ١٩٩٧م / العدد (٣٠)


## تونس تطالب المنظمة باغلاق مكاتبها

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الحكومة التونسية طلبت من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية اغلاق كافة مكاتبها على الاراضي التونسية قبل نهاية العام الحالي، والابقاء فقط على مكاتب السفارة الفلسطينية.

ويذكر ان عدة مكاتب تابعة للمنظمة لا زالت تزاول عملها من العاصمة التونسية منذ الخروج من بيروت عام ١٩٨٢.

ولا زال ما يقارب ٢٥٠ عاملا في هذه المؤسسات وعائلاتهم ينتظرون العودة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وترجح هذه المصادر ان تكون القاهرة مقرا لهذه الدوائر في حال انتقالها

## نفي دمج "النداء" و "العهد"

نفى السيد غالب ابو جابر، نائب رئيس هيئة المديرين في شركة الثقة للصحافة التي تصدر صحيفة "النداء" انه سيتم دمج صحيفتي "النداء" و "العهد" في صحيفة واحدة.

وقال السيد ابو جابر انه لم يجر اي بحث في هذا الموضوع، وان "النداء" تصدر عن شركة مستقلة غير تابعة لاي حزب.

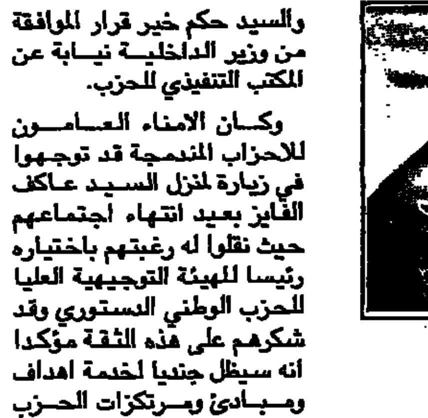
# وزارة الداخلية توافق على ترخيص الحزب الوطني الدستوري

اعلن السيد نذير رشيد وزير الداخلية صباح الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦ عن موافقة الوزارة على تأسيس الحزب الوطني الدستوري والمتأتي عن اندماج تسعة احزاب سياسية اردنية، استنادا لاحكام المادة (١٣) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢.

وكان امناء الاحزاب التسعة قد تقدموا بطلب للموافقة على اندماج احزابهم السياسية والمرخصة رسميا لدى وزارة الداخلية، بالموافقة على الاندماج تحت مسمى الحزب الوطني الدستوري وفقا لاحكام قانون الاحزاب.

وقد تسلم صباح الثلاثاء المهندس عبدالهادي المجالي والسيد علي فريد السعد والسيد حكم خير قرار الموافقة من وزير الداخلية نيابة عن المكتب التنفيذي للحزب.

وكان الامناء العامون للاحزاب المندمجة قد توجهوا في زيارة لمنزل السيد عاكف الفايز بعيد انتهاء اجتماعهم حيث نقلوا له رغبتهم باختياره رئيسا للهيئة التوجيهية العليا للحزب الوطني الدستوري وقد شكرهم على هذه الثقة مؤكدا انه سيظل جنديا لخدمة اهداف ومبادئ ومرتكزات الحزب الوطني الدستوري.



عاكف الفايز

التفاصيل ص٣

# سفير امريكا الجديد في الاردن «يهودي»

## [illegible] خطيرة لابتزاز اوروبا!!

# ابراهيم عز الدين: على مؤسسات المجتمع المدني ان تراقب الانتخابات لتجنب حدوث تجاوزات

### في اول مؤتمر صحفي بعد عودته

## د. ابو مرزوق: كنت افضل السجن بين ابناء شعبي على السجن في امريكا

# الحكومة الاردنية لن تمارس اي ضغط علي

اعلن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن وافق على استضافة الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بناء على طلب من الولايات المتحدة وعائلة مرزوق.

وقال المجالي في تصريحات للصحفيين انه لا توجد شروط لدى الاردن حول مدة اقامته او طبيعتها وانه لا يمانع اي نشاط له او لغيره لا يتسبب للاردن باذى سياسي او اقتصادي او عسكري.

وكان د. فايز الطراونة وزير الخارجية قد كشف امس عن تسلم الاردن كتابا نمطيا من الولايات المتحدة حول الطلب من الحكومة الاردنية استضافة ابو مرزوق دون شروط.

من جهة اخرى اعلن د.موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" انه سيمارس نشاطه السياسي ضمن كوادر الحركة في الاردن بعد ان عاد من الولايات المتحدة على متن طائرة امريكية خاصة اقلته الى عمان بعد ان قررت السلطات الامريكية الافراج عنه.

ونفى د.ابو مرزوق في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس وجود اي شروط للافراج عنه قائلا انه بعد انهاء قضية مطالبة اسرائيل بتسليمه اليها كان من المفروض بالقضاء الامريكي حسب القانون الافراج عني الا انهم حولوا القضية الى دائرة الهجرة التي حاولت تأجيل القضية حتى لا تكون هناك جلسة استماع حيث تم الاتفاق بيني وبين دائرة الهجرة تم التنازل فيها عن حقي في الاقامة في الولايات المتحدة وعدم رفع دعوى ضد الحكومة الامريكية وعدم السماح لي بالذهاب الى الولايات المتحدة في حين ان لعائلتي الحق في الاقامة في الولايات المتحدة حسب رغبتها.

● د. موسى ابو مرزوق

واعرب عن اعتقاده بان وجوده في الاردن لن يثير مشاكل بين الاردن والسلطة الفلسطينية وقال انه رفض استئناف الحكم في الولايات المتحدة لان تسليمه الى اسرائيل وان يكون مسجونا بين ابناء شعبه في اسرائيل افضل من ان يكون مسجونا بين للجرمين في الولايات المتحدة.

واشار الى ان اسرائيل لو كان لديها الدليل على ضلوعه في اعمال التفجير لما توقفت عن المطالبة به موضحا ان الحكومة الامريكية صادرت جميع اوراقه الشخصية وجواز السفر اليمني ورخص القيادة وغيرها واعادت له وثيقة السفر المصرية الفلسطينية.

وقال انه ابعد من الاردن بعد قبل نحو عامين بضغط وبطلب من الولايات المتحدة ولا يعتقد أن عملية ابعاده سوف تتكرر مرة ثانية.

واضاف ان الحكومة الاردنية لن تمارس اي ضغط عليه وقال لقد كان احد بنود الاتفاقية بيني وبين الحكومة الامريكية ان لا تمارس الحكومة الامريكية الضغط على اي حكومة اخرى فيما يتعلق بعملي في المستقبل.

مشيرا الى انه ليس من المطروح حاليا حصوله على جواز سفر اردني.

## زيارة البابا شنودة لدمشق تتحول الى تظاهرة قومية

# البابا ومفتي سوريا يصليان جماعة في المسجد الاموي

# استقبال شعبي حاشد لقداسته في مخيم اليرموك

دمشق - خاص

تحولت زيارة البابا شنودة الثالث الى سوريا الى تظاهرة قومية جددت الوحدة الحقيقية وآمال الامة العربية الواحدة بمختلف اعراقها ومذاهبها، حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد.

وبلغت ذروة نجاح الزيارة عندما ادى البابا شنودة ومفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو ورجال الدين المسيحي والاسلامي بمختلف مذاهبهم الصلاة جماعة في المسجد الاموي في دمشق الذي احتشد فيه آلاف المصلين من مسلمين ومسيحيين.

والقى البابا شنودة كلمة في المصلين اكد فيها على مكانة القدس في قلوب المسلمين والمسيحيين مؤكدا انه لا سلام الا بعودتها لاصحابها الشرعيين.

بعد ذلك اقام الشيخ كفتارو مأدبة غداء كبرى على شرف البابا شنودة حضرها الالاف من المدعوين.

وفي مخيم اليرموك وبدعوة من الفصائل الفلسطينية قوبل البابا شنودة "باستقبال شعبي قل نظيره" كما ذكرت مراسلة اذاعة مونت كارلو.

واحتشد عشرات الالاف من الفلسطينيين لتحية البابا المعروف بمواقفه المدافعة عن القدس الشريف.

البابا شنودة

وكان البابا شنودة الثالث قد ترأس اجتماعا لمختلف القادة الروحيين لكنائس المنطقة.

وقبيل عودته الى القاهرة امس ابدى البابا شنودة في تصريحات صحفية اعجابه بموقف وصمود سورية وقوتها مؤكدا ان السياسة السورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد لم تتغير بين زيارته السابقة والحالية ولكن الذي تغير هو العمران الكبير الواضح في كل مكان فيها.

وقال نحن وسورية واحد في الاتجاه والقلب والسياسة وتوجد صداقة ومحبة والاتفاق على خط واحد بين السيدين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك.

واضاف البابا شنودة قائلا: ان زيارتي لسورية هي زيارة ستظل محفورة في ذهني وفي ذاكرتي باستمرار.

### "حماس" تشيد بمواقف البابا شنودة

وقالت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية "حماس" ان ممثلها في دمشق السيد ابو محمد مصطفى التقى يوم السبت الماضي بقداسة الانبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذي يزور سورية حاليا.

وقال مصدر في حماس ان البابا شنودة تسلم رسالة من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة اعرب فيها عن ترحيب الحركة وتقديرها للمواقف الوطنية للبابا شنودة امام الهجمة الصهيونية المعادية للامة العربية مع تثمين موقف البابا شنودة من حركة "حماس".

وورد في رسالة رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" قوله ان "هذه المواقف لا يستغرب ان تصدر عن زعيم ديني ورمز وطني عرفته الجماهير على امتداد الساحة العربية بمواقفه الشجاعة وارائه الحكيمة".

واشارت الرسالة الى مواقف البابا الشجاعة ضد "الحملة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة عامة ومدينة القدس خاصة التي تتعرض لحملات تهويد شرسة تستهدف تغيير طابعها العربي" حسب المصدر.

## قضية تزوير لتأخير تخرج طالب في اليرموك!!

كشف طالب في جامعة اليرموك الاسبوع الماضي عملية تزوير غريبة تم حبكها من اطراف مجهولة حتى الآن حيث سحب من الطالب في هذه العملية مساق دراسي يعتمد تخرج الطالب على اكماله.

وفوجئ الطالب في قسم المحاسبة عامر التلاوي الذي يدرس في فصل التخرج باعلان من القبول والتسجيل يوضح انه سحب احد المساقات، مما يعني ان تخرجه سوف يتأجل لفصل آخر.

وعند مراجعته للقبول والتسجيل، ونفيه ان يكون قد سحب المساق، اخرجوا له نموذج سحب مساقات، مثبتا عليه اسمه وتوقيع مزور، فثارت ثائرته وطالب بتشكيل لجنة تحقيق لاكتشاف المتورطين واكد على حقه في الاستمرار بالمساق.

ويشار الى انه وحسب تعليمات الجامعة يجب التأكد من البطاقة الجامعية للطالب عند سحب اي مساق، كما انه يمنع سحب اي مساق لطالب يتوقع تخرجه الا بموافقة من مجلس الكلية. وهي امور لم تتم في حالة الطالب التلاوي.

الجامعة شكلت لجنة تحقيق في القضية لمعرفة الفاعل واذا ما تواطأ معه موظفون من القبول والتسجيل.

### في بيان باليوم العالمي لحرية الصحافة

# الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تشيد بالدور المشرف للقضاء الاردني

# حرية تداول المعلومات حق اساسي للوصول الى حقوق اخرى

اصدرت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بيانا بمناسبة ٣ أيار "اليوم العالمي لحرية الصحافة" قالت ان هذا اليوم يشكل مناسبة لكي يتفحص المجتمع الاردني، وبخاصة جسمه الصحفي مدى التقدم الذي قطعه على صعيد تحقيق هذه الحرية الاساسية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والدستور الاردني والميثاق الوطني الاردني وغيرها من الاتفاقيات الدولية والاقليمية الخاصة بحقوق الانسان.

وقال البيان انه خلال الفترة الممتدة من ايار ١٩٩٦ ولنهاية ايار ١٩٩٧ طرأ تحسن طفيف على حرية الصحافة والتعبير في بلادنا في حين استمرت المعوقات القانونية والعملية والسياسية في الحيلولة دون ممارسة الحريات الصحفية والفكرية الى المدى الذي يحتاجه المجتمع الاردني وضرورات تطوره السياسي والاجتماعي والثقافي. ولولا الدور المشرف الذي لعبه القضاء الاردني في انقاذ العديد من الاحالات من سطوة المعوقات القانونية، لكان التحسن الطفيف الذي ننوه اليه باهتا.

التفاصيل ص٥

## قصة الضغوط اليهودية الخطيرة لابتزاز سويسرا

تعليق اخباري

تدور منذ عدة شهور رحى حملة يهودية عالمية خبيثة لابتزاز سويسرا، دولة المال والمصارف، من خلال دعاوى وخرافات يهودية جندت لها اسرائيل واليهودية العالمية اذنابها وعملاءها والاعلام الغربي المتصهين، وقبل وبعد ذلك وظّفت اليهودية العالمية الادارة الامريكية لفرض هذا الابتزاز على سويسرا كمقدمة لفرضه على دول اوروبية اخرى حسب ما بدأت تحذر منه اصوات اوروبية.

وقد بدأت الحملة الصهيونية العالمية ضد سويسرا منذ عدة شهور، والهدف هو ابتزاز عشرات المليارات من الدولارات.

فقد طالب الاتحاد اليهودي العالمي سويسرا بعشرات المليارات من الدولارات وذلك حسب زعمهم ان سويسرا اشترت ذهب اليهود الذي نهبه الالمان في الحرب العالمية الثانية، وان سويسرا تتحمل مسؤولية اخلاقية كبيرة، بسبب رفضها لجوء كثير من اليهود وردهم ثانية الى المانيا التي قتلتهم بالغاز، كما ادعى اليهود ان هناك حسابات كثيرة سرية ورقمية ليهود ماتوا وهلكوا في معسكرات الاعتقال النازية وأن سويسرا تستفيد من هذه الاموال.

وكما تشير قيادات عربية شعبية فان المطلوب من العرب الذين ملأت اموالهم خزائن سويسرا وبنوكها ان يهددوا على الاقل بالتصعيد ضد المصالح السويسرية في الوطن العربي .. والمال العربي وهي كبيرة جدا ولا يستطيع الساسة السويسريون والاوروبيون المجازفة بها.

ويجب ايضا دعم الشعب السويسري الرافض للابتزاز اليهودي واظهار التضامن معه.

هذا اقل الواجب .. فهل يفعلها العرب؟!

التفاصيل ص٥

# "النداء" تنفرد بفتح ملف الفساد لدى السلطة الوطنية

كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة

من السهولة بمكان فتح ملفات الفساد في اي مكان من العالم وفي اي وقت، فليس هناك وقت محدد لتقويم المسارات، وخصوصا تلك التي تمس بالحياة العامة والمصالح الوطنية غير ان فتح ملف فساد سلطة وطنية، كالسلطة الوطنية الفلسطينية يشبه الى حد بعيد السير في حقل الغام اذ يتطلب الامر كثيرا من الحرص والتوازن حتى لا تقع على غير رغبة منا في الافخاخ المعادية، فاسرائيل مثلا ليست فقط معنية بتعميق السلوك الفاسد سياسيا واقتصاديا بل معنية بفضحه ايضا في الوقت الذي ترى انه مناسب لخدمة مصالحها.

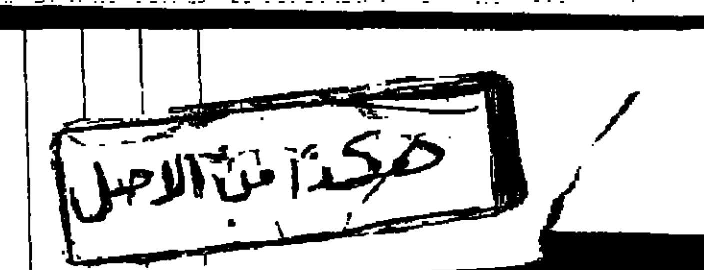
صحيح ان عملية السلام مجمدة بل وتلفظ انفاسها، الا ان ذلك لا يمنع من فتح ملف الفساد الاقتصادي والاداري الذي استشرى في اوصال الحكم الذاتي وبات مستمسكا تستغله اسرائيل اسوأ استغلال، ذلك ان صانعي السلام غدوا دفينة لكل اشكال الفساد السياسي والاقتصادي، وهذا ما يحدو بالجانب الاسرائيلي لفرك يديه إغتباطا ذلك ان المفاوضين على الجانب الآخر لديهم كل هذه المساوئ والمستمسكات.

واذا كان الاقتصاد كما يقولون هو سياسة مكثفة فان الفساد وسوء الادارة والاحتكار هو ايضا فساد مكثف على الصعيد السياسي.

التفاصيل ص٨

## اقرأ في النداء





## صعلوك .. ومبدع

لو كنت في منصب ابراهيم عز الدين -لا حسدا انما غبطة- لعينت "محمد طمليه" في مؤسسة عبد الحميد شومان، ولفعلت ذلك لو كنت مديرا لبنك. طبعا من المعقول ان اطلب من طمليه عملا بل اخصص له مكتبا صغيرا وهاتفا واكتب على الباب لوحة كبيرة باسمه، فالمؤسسات الصناعية والتجارية في الغرب توظف المبدعين ولا تطلب منهم عملا، انما لتفتخر ان عندها الشاعر فلان او الفنان علان.

"طمليه" كما سمعت يعاني من عدة امراض، بل ان الاجزاء السليمة من جسده هي نادرة، وبعد عمر طويل ستكتشفون كم هو مبدع هذا "الطمليه"، تماما كعرار او فهد العسكر وبدر شاكر السياب.

لكل واحد ممن يعرفونه قصة معه، لكنه هو "طمليه"، فمثلا قد تستغربون انه دقيق في مواعيده مثل "كانت" الذي كانت تضبط الساعة على موعد خروجه من منزله، لكن الفرق بينهما ان "طمليه" لم اره في حياتي يحمل ساعة، ولو كانت معه ساعة لفعل مثل زميله "كانت".

شعار "طمليه" في الحياة، كسلفه في الابداع حافظ ابراهيم "ولنيد الحياة ما كان فوضى"، لكن فوضاه منظمة اي لا تنطبق عليها قوانين التشتت وفوضى الاحصاءات.

هو فوضوي في خارجه، اما في داخله فهو في منتهى النظام، يسيطر على اللغة كصعلوك، ويعرف اي الخيول يسرق.

وطمليه، بكرم عروة بن الورد، لكن نادرا ما كان عنده المال، لانه لا يتحمل ان يبقى معه اي مبلغ اكثر من ٢٤ ساعة.

مناقب "طمليه" كثيرة، وتقف خلفه امرأة مكافحة، مات عنها زوجها تاركا اطفالا بذي زغب صاروا شبابا.

انها صاحبة "حليمة بالاس".

يحيى شقير

## اخبار اليوم تطرد محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان [illegible] "اخبار اليوم" القاهرية [illegible] خدمات الدكتور فريد الديب محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام [illegible] عن هذا الجاسوس الذي يحاكم [illegible] والتآمر على مصلحة مصر وامنها السياسي [illegible] والعسكري.

ويذكر ان الديب يعمل مستشارا قانونيا للمؤسسة منذ سنوات [illegible] الزعم في المحكمة ان قضية التجسس [illegible] صنع وفبركة اجهزة الامن [illegible] قيام الديب بالدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي [illegible] استياء واسعا في كافة الاوساط الرسمية والشعبية، [illegible]

## كتاب اسرائيلي يهاجم السياحة المصرية

استدعى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري الى مكتبه السفير الاسرائيلي في القاهرة وطلب منه ابلاغ الحكومة الاسرائيلية باحتجاج مصري شديد اللهجة لقيامها باصدار كتاب يتضمن هجوما شديدا على السياحة في مصر والذي طبع باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية.

ويتضمن الكتاب معلومات مغلوطة عن السياحة المصرية ويحذر السائحين من زيارة مصر تحت زعم ان جماعات العنف والارهاب كما يطلق عليها الكتاب لا تزال قوية وان حياة السائحين في خطر والامن المصري يعجز حتى [illegible]

## حكومة المجالي بين الانتخابات .. والصحافة

تشهد الساحة الاردنية هذه المرحلة حالة من الترقب والقلق، نتيجة لتصريحات بعض اركان الحكومة الحالية، وبالذات تصريحات وزيري الداخلية والاعلام حول قضيتين اساسيتين تمسان مستقبل وحياة المواطن الاردني وهما الانتخابات النيابية وتعديل قانون المطبوعات والنشر.

واذا كانت الانتخابات النيابية ونزاهتها قضية تهم كل الاردنيين فان الحريات الصحفية وتعديل قانون المطبوعات والنشر "المتوقع ان يمس الحريات الصحفية" يعتبر الاهم باعتبار ما تمثله الصحافة من جهاز رقابي على اداء الجهاز الحكومي، فالمس بالحريات الصحفية يعتبر تراجعا عن الديمقراطية.

ولأن المعارضة باطيافها السياسية المختلفة والمواطن العادي هما الطرف الاضعف في معادلة الوطن، فان من حقهم ابداء التخوفات من اية اجراءات قد تقدم عليها الحكومة، ذلك لان مسيرة الحكومات المتعاقبة ومنذ عام ١٩٨٩، تدل على ان قانوني الانتخابات، والمطبوعات والنشر كانا دائما على جدول اعمال هذه الحكومات نظرا لما يمثله القانونان من تاثيرات على صناع القرار في كل مرحلة، وبالتالي التعامل مع هذين القانونين بما يحقق مصالح اركان الحكومات المتعاقبة بعيدا عن مصالح الوطن والمواطن.

ان الحكومة الحالية مطالبة باثبات حيادها التام في الانتخابات المقبلة من خلال دعم الحريات الصحفية ورفع مستوى الحرية العام الذي ضيقته الحكومات السابقة، وكذلك فتح الحوار مع كافة الاحزاب السياسية، والانفتاح على المعارضة والسماح لها باستخدام وسائل الاعلام الرسمية للتعبير عن برامجها السياسية وكذلك عدم الاعتداء على الكتاب والصحفيين واصحاب الراي بل دعمهم بما يكفل تمكينهم من اداء دورهم بعيدا عن تصفية الحسابات او المحسوبية كما تم في العهود الماضية.

زهير العزة

### يحاضر فيها الحسين ومسؤولون من مختلف دول العالم

# حلقة عمل بعنوان "تعلّم القيادة مباشرة من القادة"

تعقد اكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الامم المتحدة حلقة عمل بعنوان "تعلم القيادة مباشرة من القادة" وذلك في مقرها الكائن في حرم الجامعة الاردنية في الفترة من ١-٢٢ حزيران المقبل.

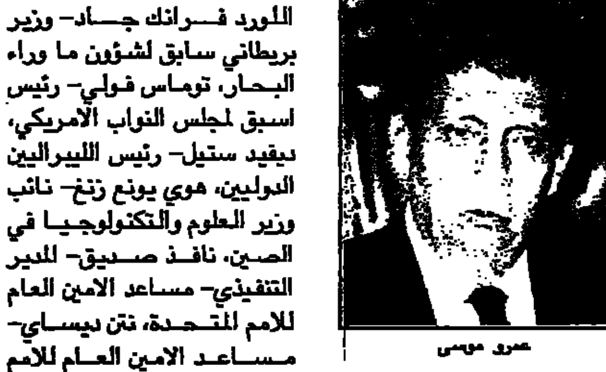
ويشارك في الحلقة حوالي ٧٥ شابا قياديا اعمارهم بين ٢٥-٤٥ عاما من اكثر من ٧٠ دولة.

ويحاضر في الندوة نخبة من القادة المميزين على رأسهم جلالة الملك الحسين الذي سيتحدث في جلسة مغلقة.

كما سيحاضر في الحلقة السادة، الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، شيلا كوبس- نائبة رئيس الوزراء في كندا، عمرو موسى وزير خارجية مصر، صاحب زادة يعقوب خان - وزير خارجية باكستان، جان اغيلاند- وزير دولة للشؤون الخارجية في النرويج، د.اسامة الباز- المستشار السياسي للرئيس المصري، السفير هيساشي اوادا- الممثل الدائم لليابان في الامم المتحدة، شمعون بيريز- رئيس وزراء اسرائيل السابق،


الحسين




عمرو موسى

ارونهاتي غوسي- سفير الهند وممثلها المقيم في الامم المتحدة في جنيف، سيمون فيل- رئيس سابق للبرلمان الاوروبي، محمد عبد الله- رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري، اللورد ايان غيلمور- وزير دفاع سابق لبريطانيا، اللورد فرانك جاد- وزير بريطاني سابق لشؤون ما وراء البحار، توماس فولي- رئيس اسبق لمجلس النواب الامريكي، ديفيد ستيل- رئيس الليبراليين الدوليين، هوي يونغ زنغ- نائب وزير العلوم والتكنولوجيا في الصين، نافذ صديق- المدير التنفيذي- مساعد الامين العام للامم المتحدة، نتن ديساي- مساعد الامين العام للامم المتحدة، الفارو دي سوتو- مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، جاك بودو- مستشار بوزارة التعاون التنموي في الدنمارك، بول فنتلي- عضو مجلس النواب الامريكي الاسبق، بول ماكلوسكي- عضو مجلس النواب الامريكي الاسبق، اندريس باستراناً، السكرتير لعام لاتحاد الاحزاب في امريكا اللاتينية، هارلان كليفلاند- مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق، د.جان مارك- كاتب خطابات د.بطرس غالي، د.دنيس بين- من برنامج الامم المتحدة الانمائي، برانسليف غو سوفيك- مركز الجنوب في جنيف.

# قسم الصحافة باليرموك يدرس تعديل الخطة الدراسية

كانت ندوة "خريجو الصحافة والاعلام: الواقع والتحديات والخطط المستقبلية" التي نظمها قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك فرصة لقياس "رجع الصدى" عن خريجي القسم.

وعقدت الندوة السبت الماضي في جامعة اليرموك بحضور نخبة من المفكرين والصحفيين والاعلاميين واساتذة القسم وطلبته.

وبينت المداخلات التي القيت ان هناك فجوة واسعة بين النظرية والتطبيق، اي بين ما يتعلمه الطلبة وحاجة السوق من المهارات الاعلامية حيث اوصى اكثر المتحدثين على ضرورة زيادة الجرعة التدريبية للطلبة، ومواكبة حاجة السوق بما يناسب التطورات التي تشهدها صناعة الاعلام والصحافة كالتوسع في استخدام التقنيات الحديثة والكمبيوتر.

واكد المتحدثون ان الحريات الصحفية هي اساس اولي من اسس الديمقراطية، حيث قال محمود الشريف، وزير الاعلام الاسبق ان الديمقراطية بدون حريات صحفية تعتبر كذبة كبرى.

وتحدث في الندوة عدد من قدامى خريجي الصحافة والذين قدموا اقتراحات بتعديل خطة القسم الدراسية واضافة مساقات جديدة.

وقال الدكتور عادل زيادات، رئيس القسم ان القسم يعد حاليا دراسة لتعديل الخطة بعد الاستئناس بآراء الخريجين وعدد من الصحفيين والاعلاميين بمختلف اماكن عملهم في القطاعين العام والخاص.

ودعا عدد من المتحدثين في الندوة الى اتباع اسس جديدة في انتقاء الطلبة وعدم الاعتماد على المعدل فقط في القبول او ما تقرره لجان القبول الموحد في الجامعات الرسمية.

وعقدت الندوة على النحو التالي:

الافتتاح: كلمة الاستاذ سليمان القضاة رئيس منظمة الصحفيين العالمية حول "حرية الصحافة في الاردن" بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، كلمة الدكتور عادل زيادات رئيس قسم الصحافة والاعلام حول مساهمات خريجي القسم في المؤسسات الاعلامية الاردنية.

الجلسة الاولى راسها الدكتور عصام الموسى- قسم الصحافة والاعلام، الموضوع التحديات التي تواجه الخريجين اثناء عملهم.

المتحدثون: كارولين فرج -جريدة الرأي "يومية"، عمر الخرابشة -علاقات عامة بديوان الخدمة المدنية، نضال منصور -جريدة الحدث "اسبوعية"، ميلاد خوري -التلفزيون الاردني، يحيى اسعد-جريدة النداء "اسبوعية"، ناصر غرايبة -بلا عمل.

الجلسة الثانية "طاولة مستديرة" راسها معالي الاستاذ ابراهيم عز الدين، الموضوع الرؤيا المستقبلية لمواجهة التحديات وتطوير خطط القسم:

المشاركون: محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق، د.نبيل الشريف- رئيس تحرير جريدة الدستور، الاستاذ هاشم خريسات -مدير عام الاذاعة الاردنية، د.موسى الازرعي -وكالة الانباء الاردنية.

ثم حوار مفتوح رأسه د.عزت حجاب -قسم الصحافة والاعلام.

## مؤتمر ودورة حول هندسة المرور والبيئة

تنظم نقابة المهندسين الاردنيين في الفترة ١٣-١٥ ايار الحالي المؤتمر الاردني الاول لهندسة المرور البيئية.

ويسبق المؤتمر دورة متخصصة في هندسة المرور والبيئة تعقد في النقابة في الفترة ١٠-١٢ ايار الحالي وتهدف الى اطلاع للمشاركين على التطورات المختلفة في هندسة المرور والسلامة المرورية والتخطيط والبيئة واكسابهم خبرات نظرية وتطبيقية لتمكينهم من مواجهة التحديات في هذه المجالات.

وستلقى في الدورة المحاضرات التالية:

التدقيق المروري: أ.د.خير جدعان، الجامعة الاردنية، تحديد المناطق الخطرة: د.وليد عبد الوهاب، جامعة الاسراء، ادارة السلامة المرورية: أ.د.خير جدعان، م.نزار العابدي، د.الان نيكلسون -نيوزلندة، تحليل السعة للمرورية المتقاطعات والشوارع، د.نبيل السلمان، الجامعة الاردنية، د.وليد عبد الوهاب.

تاثير التخطيط على السلامة المرورية، أ.د.جون موزال، جامعة كالجري، كندا، التهدئة المرورية، د.الان نيكلسون، جامعة كانتربري، نيوزلندة، الضجيج الناتج عن الحركة المرورية: خبير دولي، تلوث الهواء: خبير دولي.

الطرق ذات المسربين أ.د. جون موزال، لجراءات الوقاية من حوادث الطرق د.الان نيكلسون، د.هاشم المساعيد، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

تقييم مشاريع النقل: د.علي البليبسي، الجامعة الاردنية، تنفيذ القوانين المرورية: د.روحي الشريف، الجامعة الاردنية، الرائد ابراهيم ابو شويمة، مديرية الامن العام.

حلقة نقاش حول موضوعات الدورة ويديرها أ.د.خير جدعان.

## مبروك لصديق الصحفيين

حسن عبد الله العايد، الموظف في مجلس الامة، وصديق الصحفيين قرر الدخول تحت سقف آخر غير القبة، اي سقف الزوجية مع المهندسة مها عودة القبلان، حفل الزفاف سيتم الساعة الثامنة والنصف مساء الجمعة ٥/٩ في صالة عمان للافراح، آخر طريق الجامعة الاردنية- قبل اشارة صويلح، مقابل مطعم الكانون والاسواق المركزية.

## اسبوع لفلسطين في جامعة العلوم التطبيقية

قام الدكتور رئيس جامعة العلوم التطبيقية يوم السبت الماضي بافتتاح اسبوع فلسطين الذي تقيمه الجامعة بشكل سنوي.

ويتضمن المعرض معرضا للوثائق الفلسطينية التي تروي تاريخ فلسطين، وجناحا للكتاب الوطني ويركز المعرض على وضع مدينة القدس من الجوانب الدينية والتاريخية والسياسية بالاضافة الى بوسترات وصور متعددة تتحدث عن الانتفاضة والشهداء والاسرى ومسيرة نضال الشعب الفلسطيني.

## شارع السلط في حالة سيئة

استياء شديد يسود اوساط السائقين والمواطنين الذين يسلكون طريق العبدلي - وسط البلد بسبب الحالة التي وصل اليها حال شارع السلط بسبب الحفريات المستمرة فيه منذ فترة طويلة.

ويؤدي رفض عدد كبير من سائقي التكسي سلوك هذا الطريق الى حدوث ازمة ركاب متواصلة.

### في بيان لنواب جبهة العمل الاسلامي

# عقد مؤتمر الروتاري الدولي في عمان جزء من مسلسل التطبيع مع العدو الصهيوني

اصدرت كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي بيانا اعربت فيه عن احتجاجها على عقد المؤتمر الدولي الحادي والستين لنوادي الروتاري في المنطقة.

وقال البيان انه على الرغم من صدور قانون حظر الجمعيات الماسونية في الاردن فقد فوجئنا باحتضان عمان للمؤتمر الدولي الحادي والستين لنوادي الروتاري في المنطقة التي تأخذ الرقم (٢٤٥) والتي تضم حسب التقسيم الروتاري العالمي الاردن ومصر ولبنان وقبرص والبحرين والسودان، ويشارك في هذا المؤتمر (١٢٠٠) عضو، كما يحضره رئيسا اندية الروتاري العالمية الحالي واللاحق.

ويفتح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب ابوابه لهذا المؤتمر في الوقت الذي تم فيه الاعتذار لاحزاب اردنية حاولت ان تقيم فيه مهرجانا لنصرة السودان الشقيق بحجة ان قصر الثقافة للنشاطات الاردنية فقط!!

وامام هذا الحدث فاننا في كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، نود أن نعرب عن احتجاجنا الشديد لانعقاد مثل هذا المؤتمر المشبوه في الاردن لما يشكله من خرق لقانون حظر الماسونية، حيث تؤكد البحوث والدراسات، الصلة الوثيقة بين الماسونية العالمية وبين اندية الروتاري العالمية.

وقال البيان ان ما يدعيه رئيس المؤتمر حول انسانية اهدافه وان المؤتمر سيناقش مجموعة من القضايا لخدمة "المجتمعات المحلية ودعم المشروعات الانسانية ليس الا من باب ذر الرماد في العيون، تختفي من ورائه الاهداف الحقيقية المشبوهة التي بينها المرحوم عبد الله التل في كتابه جذور البلاء حيث قال: "الروتاري جمعية تتظاهر بالعمل الانساني من اجل تحسين الصلات بين مختلف الطوائف وتتظاهر كذلك بانها تحصر نشاطها في المسائل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولهذه الجمعية نواد في اكثر بلدان العالم، انضم اليها عدد من الشخصيات العالمية، وتحقق هذه النوادي اهدافها عن طريق الحفلات والمحاضرات التي تدعو الى التقارب بين الاديان والغاء الخلافات بينها وبذلك يتسرب اليهود الى المجتمعات مستغلين فكرة التسامح الديني".

واضاف ان في مقدمة المهام التي تضطلع بها نوادي الروتاري هو انهاء الكراهية لليهود ومحاولة نشر الاخاء والمودة بينهم وبين بقية الشعوب لتغطية ما يرتكبونه بحقها.

وبناء على ذلك كله فان نواب جبهة العمل الاسلامي يدينون انعقاد هذا المؤتمر في الاردن ويدينون الموقف الحكومي الذي سمح بعقده ويذكرون الشعب الاردني الكريم بخطورة انعقاد مثل هذا المؤتمر المشبوه في بلدنا في الوقت الذي يسعى فيه اليهود جاهدين لتهويد مدينة القدس مسرى رسول الله ومعراجه وما حولها من الارض المقدسة، ويعتبرون أن إنعقاد هذا المؤتمر ليس الا جزءا من مسلسل التطبيع مع العدو الصهيوني والانجرار خلف اهدافه واطماعه.

### الاردن يطلب من اسرائيل تنظيف مياه نهر الاردن

# الغاء احتفال بذكرى مقتل الاسرائيليات في الباقورة

قال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة ان مجلس الوزراء في اجتماعه امس اطلع على المباحثات التي كانت قد جرت مع اسرائيل حول تنفيذ بند المياه الوارد في المعاهدة الاردنية- الاسرائيلية.

واضاف في تصريحات للصحفيين قبل الاجتماع ان الاردن طلب من اسرائيل تنظيف مياه نهر الاردن وتسهيل انسياب مياه اليرموك الى الاردن حتى يتم استكمال البنية التحتية كالسدود ولحواض التخزين.

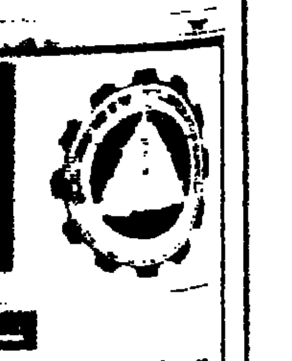
واضاف ان لجنة المياه المشتركة بين الاردن واسرائيل كانت قد بحثت هذا الموضوع مرارا في السابق وقد ابدى الجانب الاسرائيلي في الفترة الاخيرة استعدادا مبدئيا لتزويد الاردن بالخمسين مليون متر مكعب من المياه.

واوضح ان اسرائيل كانت قد طلبت ان يسمح الاردن باقامة احتفال تذكاري للاسرائيليات اللواتي قتلن في الباقورة وقد وافق الاردن على الطلب الاسرائيلي وعلى ان يتم لقاء بين مسؤولين اسرائيليين واردنيين على مستوى عال على هامش الاحتفال اليوم من لجل الاعلان عن الاتفاق حول موضوع المياه لكن الجانب الاسرائيلي طلب امهاله في هذا الموضوع ليتم بحثه في المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر لاتخاذ قرار بشأنه.

واضاف انه على ضوء ذلك فان الجانب الاردني رأى انه لا داعي لهذا اللقاء اذ انه لم يتم الاتفاق على موضوع المياه التي يطالب بها الاردن الا ان الاردن لم يمانع في ان يقام الاحتفال التذكاري دون اللقاء المرتقب على هامشه.

وقد اعلنت اسرائيل عن الغاء الاحتفال الذي كان سيقام هناك لاحياء ذكرى الاسرائيليات السبع اللواتي قتلن على يد الجندي الاردني احمد الدقامسة في اذار الماضي


صورة لم تنشر من قبل للجندي الاردني احمد الدقامسة وزوجته وطفله



## وزارة الداخليـــة توافق على ترخيص الحـزب الوطني الدستوري

# الفايز: الاندماج يعزز المسيرة الديمقراطية والحوار الحر الواعي

## المجالي : الاندماج عمل كبير ونريده نموذجا يحتذى

اعلن السيد نذير رشيد وزير الداخلية صباح الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦ عن موافقة الوزارة على تأسيس الحزب الوطني الدستوري والمتأتي عن اندماج تسعة احزاب سياسية اردنية، استنادا لاحكام المادة (١٣) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢.

وكان امناء الاحزاب التسعة قد تقدموا بطلب للموافقة على اندماج احزابهم السياسية والمرخصة رسميا لدى وزارة الداخلية، بالموافقة على الاندماج تحت مسمى الحزب الوطني الدستوري وفقا لأحكام قانون الاحزاب.

وبهذا يعلن مولد الحزب الوطني الدستوري رسميا في ١٩٩٧/٥/٦، والذي جاء تتويجا لاندماج الاحزاب التسعة وهي حزب التجمع الوطني الاردني ، حزب العهد، حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) ، حزب اليقظة، حزب التقدم والعدالة ، الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد) ، حزب الجماهير ، حزب الوطن ، حزب الحركة الشعبية الاردنية.

وقد تسلم صباح الثلاثاء المهندس عبدالهادي المجالي والسيد علي فريد السعد والسيد حكم خير قرار الموافقة من وزير الداخلية نيابة عن المكتب التنفيذي للحزب.

ويذكر ان الامناء العامين للاحزاب المندمجة عقدوا اجتماعا يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/٤ في مقر الامانة العامة لحزب التقدم والعدالة ناقشوا فيه قرارات لحزابهم بتفويض الامناء العامين باتخاذ الاجراءات القانونية لاتمام عملية الاندماج وبعد التأكد من مشروعية هذه القرارات تقرر في هذا الاجتماع الموافقة على مسمى "الحزب الوطني الدستوري" وفق المبادىء والاهداف والمرتكزات التي تم الموافقة عليها سابقا من كافة الهيئات العامة للاحزاب المندمجة.

كما وتقرر الموافقة على النظام الداخلي للحزب الوطني الدستوري وعلى شعار الحزب بشكله، والكلمات المعتمدة في الشعار (نهضة ، ديمقراطية ، وحدة) . ورفع طلب لوزارة الداخلية بالموافقة على ترخيص الحزب الوطني الدستوري الناتج عن اندماج الاحزاب الوطنية التسعة.

كما تقرر رفع طلب من كل حزب مندمج الى وزارة الداخلية بحل نفسه واندماجه في الحزب الجديد على ان يتعهد كل امين عام من الاحزاب المندمجة بمؤسسته الحالية قبل الاندماج بكافة الالتزامات المالية المترتبة على حزبه قبل الدمج، بحيث لا يتحمل الحزب الجديد اي التزام سابق على هذه الاحزاب.

وبعد صدور موافقة وزارة الداخلية اعلن السيد حكم خير الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري بان الامناء العامين قد تدارسوا للواقع القيادية للحزب خلال المرحلة المقبلة وقرروا بالاجماع لاختيار:

### الناطق الاعلامي خير يعلن :

**الفايز رئيسا لهيئة التوجيه العليا**

**المجالي امينا عاما للحزب**

**السعد رئيسا للمجلس المركزي**

**الروابدة يترأس اللجنة السياسية**

**المعشر اللجنة المالية والاقتصادية**

**الخريشا لجنة البرامج**

**خير اللجنة الاعلامية والعلاقات الحزبية**

**الخطيب اللجنة التنظيمية**

**شتات لجنة المنظمات الشعبية**

**الرمحي لجنة الانتخابات**

معالي السيد عاكف الفايز رئيسا لهيئة التوجيه العليا، معالي المهندس عبد الهادي المجالي امينا عاما للحزب الوطني الدستوري بالتزكية وتم تعيين نواب الامين العام لرئاسة اللجان المتخصصة على الوجه التالي: اللجنة السياسية ويتولاها السيد عبد الرؤوف الروابدة، اللجنة المالية والاقتصادية يتولاها السيد انيس المعشر، لجنة البرامج ويتولاها السيد مجحم الخريشا، اللجنة الاعلامية والعلاقات الحزبية ويتولاها السيد حكم خير الناطق الاعلامي للحزب، اللجنة التنظيمية ويتولاها الدكتور جمال الخطيب، لجنة المنظمات الشعبية ويتولاها السيد عبد الخالق شتات، لجنة الانتخابات العامة ويتولاها السيد طلال الرمحي.

ويذكر ان الامناء العامين قد وافقوا بالاجماع على ترشيح السيد علي فريد السعد لرئاسة المجلس المركزي عند انعقاده.

وتم تكليف كل رئيس لجنة متخصصة بوضع تصور لواجبات ومهام اللجنة التي يرأسها لعرضها على المكتب التنفيذي بغرض الموافقة عليها واقرارها.

وكان الامناء العامون للاحزاب المندمجة قد توجهوا في زيارة لمنزل السيد عاكف الفايز بعيد انتهاء اجتماعهم حيث نقلوا له رغبتهم باختياره رئيسا للهيئة التوجيهية العليا للحزب الوطني الدستوري وقد شكرهم على هذه الثقة مؤكدا انه سيظل جنديا لخدمة اهداف ومبادئ ومرتكزات الحزب الوطني الدستوري.

### عاكف الفايز

وقد صرح السيد عاكف الفايز بمناسبة اعلان ولادة الحزب الوطني الدستوري ما يلي:

بعد استئناف المسيرة الديمقراطية والتعددية الحزبية، كان من الطبيعي ان يتأسس عدد كبير من الاحزاب، وهو حق قانوني للاردنيين، فكان ان تم تأسيس عدة احزاب متقاربة في برامجها، وبعد سنوات من العمل تبين ان لا فروقات جوهرية بين الاحزاب الوطنية، فكان لا بد من تنفيذ الخطوة المباركة التي تم فيها دمج تسعة احزاب وطنية في الحزب الوطني الدستوري، مما يعزز امكانية اجتراح برامج عميقة جادة وتكاتف الجهود في العمل لكل ما من شأنه المساهمة في تعزيز المسيرة الديمقراطية والمشاركة في القرار وتوسيع القاعدة الشعبية في هذه المشاركة وتحقيق الاهداف العربية القومية.

وقال الفايز اننا سنلتزم بمنتهى الاخلاص بترجمة اسم "الحزب الوطني الدستوري" في كافة اعمالنا وبرامجنا وتوجهاتنا، حيث سننطلق من كل ما يكون في مصلحة الوطن، وسنلتزم باسمى التشريعات وهو الدستور الاردني. واكد الفايز ان اعمالنا ستكون خاضعة لاسمى الاسس الديمقراطية، والثقافية والالتزام بالمرتكزات السياسية للحزب ونظامه الداخلي.

واضاف: ان امام الحزب الجديد مهمات جليلة لا تحتمل التأجيل، وسنعمل على ضمان تفعيل الطاقات الخلاقة التي يضمها الحزب الجديد، وسنبحث عن الحقيقة والصواب اينما كانا. فالحقيقة والصواب في العمل السياسي لا يوجدان في مكان واحد ولا عند شخص واحد، انما هما نتاج تلاقح الافكار والتجارب والحوار الحر الواعي الذي يهدف مصلحة الوطن والامة اولا.

### م. عبد الهادي المجالي

وبهذه المناسبة قال الامين العام المنتخب المهندس عبد الهادي المجالي اننا نتوج اليوم بالاعلان عن قيام "الحزب الوطني الدستوري" مرحلة من العمل الحزبي الجاد اذ نعيد نحن الاحزاب الوطنية التسعة بناء انفسنا في حزب واحد موحد وقد عملنا كاحزاب متفردة طيلة سنوات لانضاج هذه الخطوة والوصول الى هذه اللحظة التي نبدأ فيها انطلاقة جديدة وقد شكلنا رافعة حزبية قوية وفاعلة نستطيع بها المشاركة في بناء الحياة الديمقراطية والسياسية عبر البرلمان وعبر مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية ومن خلال برنامج حزبي مدروس يستجيب للتحديات.

واضاف: اننا ونحن نحتفي باطلاق ترخيص حزبنا الجديد .. الاطار الذي انصهرت فيه احزابنا الوطنية فانما نجسد بذلك نداء الحسين الذي اطلقه منذ اليوم الاول لاقرار الميثاق وبعد ذلك في صدور قانون الاحزاب حين دعا الى عمل حزبي عميق وواسع وموحد لان "الازدحام يعيق الحركة" ولان التشظي الحزبي والتكاثر غير المبرر والمفتقد الى قواعد شعبية او معايير سياسية لا يلبث ان يذوب ويتلاشى .. ولذا فان عملنا الكبير هذا اردناه ونريده ان يكون نموذجا يحتذى لكل العاملين في الحقل الحزبي ولدى كل الاطياف الحزبية ودعوة صادقة لمزيد من الالتقاء والتوحد لتصبح التيارات الحزبية ثلاثة او اربعة على اكثر تقدير ..

واذا كنا قد وصلنا الى هذا اليوم بنوايا طيبة وارادة صلبة وتضحيات، وعمل وتفان وتخلص من كل اشكال الشخصنة والانانية التي ترافق اي عمل حزبي ناشئ، فاننا نتوجه بالشكر الى كل اولئك الذين علقوا على العمل الحزبي اهمية وراهنوا عليه كمنظم للمجتمع وداعم للبناء الديمقراطي وخاصة اولئك الذين التقوا حول احزابنا الوطنية وشكلوها اوايدوها او دعموها..

وبين المجالي ان تقوية الاحزاب الاردنية هو شرط اساس لتفعيل الحياة السياسية ودفعها للامام فالاحزاب هي رافعة اساسية من روافع الديمقراطية الى جانب البرلمان الذي سيتأثر تأثرا ايجابيا ومباشرا باكتمال الحياة الحزبية ونضوج صيغها.

### حكم خير

وفي الختام اعلن السيد حكم خير الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري: انه علينا الاقرار بان الوضع السياسي والاقتصادي الراهن في الاردن ليس في احسن حالاته وهذا يتطلب المراجعة واعادة النظر ومعالجة الاختلالات في كل مناحي الحياة وهذا واجب كافة المواطنين ومؤسسات المجتمع المدنية وعلى راسها المؤسسة الحزبية التي ان الاوان بان تنهض بدورها في القضايا الاستراتيجية والادارة السياسية، فلا يجوز للاحزاب ان تقف مكتوفة الايدي وتتجاهل حالة القلق والكآبة والاحباط في الشارع الشعبي، كما لا يجوز لها ان تتجاهل الضغوط الاقتصادية المتفاقمة ونسب البطالة العالية، ولا يجوز لها ان تتجاهل اتساع الفروق الاجتماعية بين النخبة الثرية وعامة الناس الى درجة تهدد التماسك الاجتماعي ولا يجوز لها ان تتجاهل مظاهر التباعد بين الاعلام الرسمي والمزاج الشعبي.

واضاف خير: اننا في هذه الحقبة مطالبون كمؤسسات حزبية وبغض النظر عن ايديولوجيات هذه الاحزاب وبرامجها ان تتضافر جهودها لتنهض بدورها في تعزيز الديمقراطية وتحصين التعددية السياسية، فالعمل الحزبي اولا واخيرا عبر مشاركة فعالة ومستمرة في الولاية السياسية بمعناها العميق.

فالاحزاب -كما يقول خير- في النظم الديمقراطية هي المؤسسات التي تنتج للمواهب السياسية والقيادية المحترفة والمتخصصة من خلال الممارسة والفرز ومستويات الاداء بعيدا كل البعد عن التعصبات الفئوية والجهوية وقريبة كل القرب من تحقيق الرفاه الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية من قبل جميع الاطراف وقبول هذه المشاركة بسقف النظام الذي يحدده الدستور، مما يسقط مزايدات المعارض لمعارضته ومزايدات المؤيد بتأييده على حساب المصلحة الوطنية. فالاحزاب السياسية في الاردن مطالبة جميعها بالابداع في الفكر السياسي وتحليل الاوضاع واقتراح الحلول والتعرف على هموم الوطن والوقوف مع المواطن، اذ لم يعد كافيا ان يحتمي احدنا بخطاب المعارضة باطلاق او خطاب التأييد باطلاق، فنحن في الحزب الوطني الدستوري نمد ايدينا بصفاء ونقاء لكل يد مخلصة للوطن والامة لنعمل سويا من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية والقومية.

وبهذا تتوج مقولة الحسين "الزحام يعيق الحركة" على خير وجه، اذ يختصر الحزب الدستوري عدد الاحزاب الاردنية من ٢٦ حزبا الى ١٨ حزبا سياسيا.

■ الروابدة ■ المعشر ■ المجالي

■ السعد ■ الخريشا ■ خير

عاكف الفايز

---

## فضاءات

### قتل العقل العربي!

موسى برهومة

لا تخرج الحملة الجديدة التي تشنها (جبهة علماء الازهر) ضد المفكر حسن حنفي عن تلك الحملة الغاشمة التي تعرض لها المفكر نصر حامد ابو زيد، وقضت بتفريقه عن زوجته، وهروبه بجلده، واقامته مختفيا في هولندا.

كلا الحملتين تنهضان على رغبة ساحقة في قتل العقل العربي والاجهاز على آخر قطرة من التفكير النقدي لدى اعلامه، لتستكمل فصول العتمة، والعيش في مجاري الحضارة البشرية، ومستنقعاتها الآسنة.

كلا الحملتين تغرفان من معين (النصوص الشرعية) وكلاهما تنهلان من تأويلات الكتاب والسنة، وتدعيان، في الوقت نفسه، الحرص الاكيد المطلق على نقاء الشريعة وصفاء الدين من كل انحراف او تشويه، ولعل في ذلك تكمن مأساة المآسي فالدين ونصوصه ومنطوق تشريعاته تغدو، بحسب رؤية جبهة علماء الازهر، سيفا مسلطا على كل رغبة في اغناء الدين، واعطاء نصوصه حيوية المعاصرة وجعله متداولا بل كمرجع اصيل ما يزال يحقق تجدده كل حين، وبحسب كل مرحلة، انطلاقا من مبدأ الاجتهاد الذي بقي مفتوحا لكل رأي ووجهة نظر، حيث للمجتهد المصيب اجران، وللمخطئ اجر واحد.

ولم يقل الاسلام ان المجتهد يقطع رأسه، وتطلق زوجته، ويجري تشويه سمعته، والنيل من اسلامه ومعرفته وعقله، كمقدمة للنيل منه جسديا، حينما يصبح نهبا للسكاكين العمياء التي تلتمع في جنح الظلام.

ماذا فعل حسن حنفي الاستاذ الجامعي الذي اغنى الفكر العربي المعاصر بمؤلفاته، وثاقب فكره، ولفت الانتباه في كل المحافل الفكرية والفلسفية العالمية الى المخيلة النقدية والذهنية التحليلية المتماسكة التي يمتلكها، فضلا عن شجاعته الادبية في قول الراي، مدعوما بالحجة ومسنودا بالبيان؟

هل لانه فكر خارج منطق القطيع، واراد، بدافع من هاجسه المعرفي، ان يتحقق ما يعتقد الدهماء انه الحقيقة الخالصة التي لا ينازعها شك او سؤال؟

هل لانه اخرج العقل العربي من دوامة الاجترار والنقل والحفظ والبصم، ومنحه وظيفة مختلفة تقوم على التحليل والتفكير ورفض المطلقات.

هل تريدنا (جبهة علماء الازهر) ان نتقدم، ان اقدم مجنون على قتل حنفي، وتصفية ابو زيد، كما حصل لفرج فودة، وحسين مروة، ومهدي عامل وآخرين قرروا الخروج على نمط القطيع، فظلت دماؤهم شاهدا على زمن يجري فيه نبحهم (الحلال) على (الطريقة الاسلامية)؟!!

## ١٠ ملايين دينار ارباح بنك الاسكان

# زيادة رأسمال البنك الى ٥٠ مليون دينار

بدأ بنك الاسكان بالعمل على اسس تجارية بعد اقرار الهيئة العامة للبنك النظام الاساسي وعقد التأسيس الجديدين للبنك.

وانتخبت الهيئة العامة مجلسا جديدا للادارة برئاسة السيد زهير خوري رئيسا تنفيذيا للبنك، وقرر مجلس الادارة في اجتماع لاحق تعيين السيد عبد القادر الدويك مديرا عاما للبنك.

ووافقت على توصية مجلس الادارة بزيادة رأسمال البنك الى ٥٠ مليون دينار عن طريق الاكتتاب الخاص للمساهمين وغيرهم.

وصادقت الهيئة العامة العادية على الميزانية وحساب الارباح والخسائر والخطة المستقبلية وقررت توزيع ٢٠٪ من راس المال كارباح على المساهمين ويلغ رصيد البنك القائم ٥٦٫٣ مليون دينار وحقق البنك ارباحا صافية قبل الضريبة قدرها ١٠٫٤٢ مليون دينار مقابل ١٠٫٢٥ مليون دينار عام ٩٥، وارتفعت الموجودات الى ١٫١٣٦ مليار دينار بزيادة قدرها ٣٣ مليون دينار عن العام ٩٥ والبالغة ١٫١٠٣ مليار دينار.

ويلغ صافي الربح بعد الاقتطاعات ٨٫٤ مليون دينار ووزع البنك ٨٫٤ مليون دينار ارباحا على المساهمين بزيادة قدرها ١٫٤ مليون دينار عن عام ٩٥، كما ارتفع حجم ودائع العملاء من ٨٣٩٫٨ مليون عام ٩٥ الى ٨٩٥٫٢ مليون عام ٩٦، فيما بلغ رصيد الودائع الاجمالي بما فيها ودائع البنوك والمؤسسات المالية والعملاء ٩١٧٫٦ مليون دينار بزيادة قدرها ٣٢٫٦ مليون دينار وبنسبة ٣٫٧٪ عن عام ٩٥.

ويلغ مجموع القروض والتسهيلات الائتمانية التي منحها البنك العام الماضي للاغراض السكنية والعقارية والانمائية ٢٢٤٫٥ مليون دينار.

### زهير خوري

وقال السيد زهير خوري رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي ان زيادة رأسمال البنك من ٢٥ الى ٥٠ مليون دينار ستمكنه من اداء دور اكثر فاعلية في التنمية الاقتصادية وتلبية الاحتياجات التمويلية والاستثمارية لمختلف الفعاليات التنموية في المملكة الى جانب تمكينه من زيادة حصته من السوق المصرفي وتدعم قدراته التنافسية على الصعيدين المحلي والخارجي، كما ان زيادة رأسمال البنك تنسجم مع توجهات وسياسات البنك المركزي فيما يتعلق بتحسين كفاية رؤوس اموال البنوك لتدعيم قدراتها التمويلية والتنافسية في المحصلة القادمة التي يتوقع ان تشهد تحركات تنموية واستثمارية كبيرة، وقال ان استكمال البنك لمتطلبات زيادة رأس المال سيجعل منه في المركز الاول داخل الجهاز المصرفي من حيث رأس المال وحقوق المساهمين التي من المتوقع ان تتجاوز الـ ٢٠٠ مليون دينار.

ويلغ مجموع حقوق المساهمين ٨١٫٢ مليون دينار عام ٩٦ بالمقارنة مع ٧٧٫٧ مليون دينار عام ٩٥.

ويأتي تحول البنك للعمل المصرفي التجاري واحتفاظه بتخصصه كمانح للقروض السكنية والائتمانية في ضوء صدور قانون الغاء قانون بنك الاسكان وفق احكام قانون الشركات وقانون البنوك وتعليمات البنك المركزي.

وكان مجلس الادارة الجديد عقد اجتماعا في اعقاب الهيئة العامة العادية وغير العادية للبنك انتخب خلاله السيد عبد الله عبيد ممثل المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية نائبا للرئيس، ويتكون مجلس الادارة الجديد من ١٣ عضوا يمثلون فئات المساهمين افرادا ومؤسسات وحكومات، الاردن والكويت وقطر. وللبنك ١٢١ فرعا في المملكة وفرعان في فلسطين.



من اجتماع الهيئة العامة

## ومضات صحية

### الكشف الطبي قبل الزواج .. الى اين؟

.. منذ سنوات، ونحن نتابع الاحاديث .. والمقالات .. والاخبار التي تتناول الجهود الخيرة، الطيبة في مجال (دعوة) الناس للقيام باجراءات الكشف الطبي قبل الاقدام على الزواج .. حماية للعروس والعريس وحماية لاولادهما في المستقبل، خوفا من الاصابة بامراض مزمنة لا علاج لها حتى الآن، بشكل قطعي، مثل التلاسيميا، وفقر الدم المنجلي، والناعورية .. الكشف الطبي يحول ويمنع وقوع (الاسرة) في متاهات الالم، والمعاناة وتكاليف المعالجة المادية والاجتماعية.

ولكن، ما هي النتائج؟ وماذا تقول الارقام؟

هل الجهود المبذولة حققت اهدافها، كليا او جزئيا؟ ولماذا؟

ان الانطباعات والمسموعات .. تقول ان الاقبال على اجراء الفحص الطبي قبل الزواج، ليس بالمستوى المطلوب، رغم انه يقدم مجانا للجميع، وهنا لا بد من التساؤل عن الاسباب التي تحول دون تحقيق الاهداف؟ هل هي اسباب اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، فنية، مهنية، ادارية، تنظيمية؟

الاجابة على مثل هذه الطروحات، لا تعتمد على الراي الشخصي، بل لا بد من ان يتمثل الجواب في (رقم) والحصول على الرقم يحتاج الى (دراسة) .. وهذا ما نحن بحاجة اليه.

فلربما يكمن النجاح في تحويل الاجراء من (اختياري) الى (اجباري) ..؟؟

د.محمد بشير شريم

## بروفة للانتخابات النيابية

# فوز كتلة "ابناء النادي" في البقعة

تمكنت كتلة "ابناء النادي" من الفوز بكافة مقاعد الهيئة الادارية لنادي مخيم البقعة في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٢ وضمت الكتلة التي تراسها السيد عدنان الاسمر تحالفا ضم الاخوان المسلمين، وفتح الانتفاضة، والشيوعيين.

اما الكتلة الاخرى التي اطلقت على نفسها اسم "ابناء المخيم" فقد كانت برئاسة الرياضي المعروف "اسحق ابو علي" وضمت ائتلافا تمثلت فيه حركة فتح وحزب الوحدة الشعبية وحشد والقيادة العامة ومجموعة من المستقلين والتيارات الاسلامية البعيدة عن الاخوان المسلمين.

وما بين طرح كتلة الاسمر شعارات رفض التطبيع والدعوة لاسقاط اتفاقية اوسلو ووادي عربة والطرح السياسي لكتلة ابناء المخيم المشابه برفض التطبيع واوسلو وضمها لاطياف المعارضة فسقط الشعار السياسي لصالح التغيير والعمل على توفير احتياجات النادي الاساسية.

هذا وقد جرت الانتخابات في اجواء ديمقراطية هادئة فاجأت كافة المراقبين وخاصة بسبب الاجواء الساخنة غير العادية التي شهدها المخيم قبل الانتخابات.

ويستعد المخيم الآن لفرز مرشحيه للانتخابات النيابية المقبلة والتي من المتوقع ان تشهد ايضا اجواء ساخنة في ظل التنافس السياسي الذي يسود المخيم.

### في بيان باليوم العالمي لحرية الصحافة

# حرية تداول المعلومات حق اساسي للوصول الى حقوق اخرى

## ● الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تشيد بالدور المشرف للقضاء الاردني

اصدرت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بيانا بمناسبة ٣ ايار "اليوم العالمي لحرية الصحافة" قالت ان هذا اليوم يشكل مناسبة لكي يتفحص المجتمع الاردني، وبخاصة جسمه الصحفي مدى التقدم الذي قطعه على صعيد تحقيق هذه الحرية الاساسية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والدستور الاردني والميثاق الوطني الاردني وغيرها من الاتفاقيات الدولية والاقليمية الخاصة بحقوق الانسان.

وقال البيان انه خلال الفترة الممتدة من ايار ١٩٩٦ ولغاية ايار ١٩٩٧ طرأ تحسن طفيف على حرية الصحافة والتعبير في بلادنا في حين استمرت المعوقات القانونية والعملية والسياسية في الحيلولة دون ممارسة الحريات الصحفية والفكرية الى المدى الذي يحتاجه المجتمع الاردني وضرورات تطوره السياسي والاجتماعي والثقافي. ولولا الدور المشرف الذي لعبه القضاء الاردني في انقاذ العديد من الاحالات من سطوة المعوقات القانونية، لكان التحسن الطفيف الذي ننوه اليه باهتا.

فقد الغت محكمة العدل العليا قرار مجلس الوزراء عدم الموافقة على اصدار صحيفة "الميثاق" الاسبوعية، لان اسباب المنع لم تكن قانونية، وكان طلب الترخيص مستوفيا للاجراءات والشروط المحددة في قانون المطبوعات والنشر.

وبرأت المحكمة الاستاذ فهد الريماوي، رئيس تحرير صحيفة "المجد" الاسبوعية من تهمة الاساءة الى العلاقة مع دولة البحرين، حيث كان قد احيل الى المحكمة بهذه التهمة.

اننا نحيي القضاء الاردني على هذه القرارات التي جاءت لتحد من التعسف الذي كانت حرية الصحافة وحرية الصحفيين تكونا ضحية له. ونغتنم هذه المناسبة للمطالبة بتنفيذ التوجيهات التي عبر عنها سمو الامير الحسن في ١٩٩٧/٣/١٧ المتعلقة بضرورة الاخذ بمبدأ التخصص في مختلف فروع القانون بحيث يتم تخصيص قاض تسند اليه جميع القضايا الصحفية للتسهيل على الصحفيين والاسراع في اجراءات المحاكمات المتعلقة بهذه القضايا، وكان معالي وزير العدل السابق (الاستاذ عبد الكريم الدغمي) قد اكد هذا التوجه.

ومن بين النقاط الايجابية التي تحققت خلال العام المنصرم القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة والقاضي برفع الرقابة المسبقة على دخول الصحافة العربية والاجنبية الى البلاد. وكانت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان قد بعثت ببرقية يوم ١٩٩٧/٣/٣ الى دولة رئيس الوزراء تحيي فيه هذا القرار وتعبر عن تقديرها له.

كما نسجل ايضا بايجابية سعي التلفزيون الاردني –ولو في نطاق محدود– لعرض وجهات نظر لبعض الكتاب والصحفيين من المعارضة ونشير ايضا الى اجازة كتاب مدينة الورود والحجر: دراسة لبعض انماط الجريمة الاخلاقية لزميلتنا سهير التل عضو الهيئة-الادارية للجمعية بعد احتجاز لدى الدوائر المعنية دام ثمانية اشهر.

اما في خانة التجاوزات والانتهاكات لحرية الصحافة والتعبير فاننا نشير الى الوقائع التالية حصرا:

– اعتقال الاستاذ حلمي الاسمر، رئيس التحرير "السابق" لصحيفة "السبيل" ونائب نقيب الصحفيين لمدة ١٢ يوما دون ان يحال الى القضاء.

– اعتقال الصحفي عزت الرشق لمدة ٤٢ يوما دون احالته الى القضاء.

– تعرض عدد من الكتاب والصحفيين لاعتداءات بالضرب والشتم والتهديد على يد مجهولين بسبب مقالاتهم ومن بين هؤلاء: يوسف غيشان، خلدون غرايبة، خالد الكساسبة، طلعت شناعة وماجد المجالي (وهو شاعر ضرير). وكانت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان قد خاطبت معالي وزير الاعلام السابق حول هذا الموضوع وطالبت بحماية اكبر للصحفيين وورد الوزير واعدا بتحقيق ذلك.

– منعت دائرة المطبوعات والنشر عرض مجموعة من الكتب في معرض عمان الدولي للكتاب.

منعت الرقابة دخول كتاب المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الاردن لمؤلفه د.مصطفى حمارنة وقد صدر الكتاب عن مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة.

كما منعت السلطات دخول الكاتب والصحفي طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة السفير اللبنانية وذلك للمشاركة في ندوة عن الاعلام في عمان علما بان السفارة الاردنية في بيروت كانت قد منحت الاستاذ طلال سلمان تاشيرة دخول للاردن.

وبالرغم من الغاء قرار الرقابة المسبقة على الصحف والمجلات القادمة الى الاردن، فقد صودر العدد رقم ١٢٤٠ من مجلة المجتمع الكويتية.

وفي منتصف اذار الماضي اصدر معالي وزير الثقافة "السابق" قرارا اشترط فيه الموافقة المسبقة لمدير الثقافة ومحافظ المنطقة قبل اقامة اية نشاطات ثقافية. ولحسن الحظ تراجعت الحكومة عن قرارها بعدما تعرض لنقد شديد في الصحافة وفي اوساط المثقفين والراي العام ومنظمات حقوق الانسان، وقد ساهمت جمعيتنا في الحملة المطالبة بالغاء ذلك القرار.

ومنع محافظ البلقاء حزب جبهة العمل الاسلامي من اقامة احتفال بذكرى معركة الكرامة، علما بان المحافظ كان قد وافق على اقامة هذا الاحتفال ثم تراجع عنه.

ومنعت الحكومة احزاب المعارضة والنقابات المهنية من اقامة مؤتمرين لمقاومة التطبيع مع اسرائيل، رغم الموافقة المسبقة عليهما، وقد امر محافظ العاصمة عشرات رجال الامن بتطويق مكان الاجتماع قبل موعده المقرر وجرى فض الاجتماع وتفريق الحضور بالقوة.

ان تعداد جملة التطورات الايجابية والسلبية التي طرات خلال العام المنصرم لا يمكن ان يعطي صورة واضحة تماما لوضعية حرية الصحافة والتعبير في بلادنا التي لا تزال لم تتخلص بعد من عقلية ومفاهيم وممارسات الاحكام العرفية والاستبداد بالرأي وبالقرار وبعدم تكريس "الحق في الاختلاف" كأساس لممارسة حرية الرأي والتعبير. كما ان تعداد تلك التطورات لا يقلل من اتساع هامش حرية الصحافة التي تحقق في البلاد، خاصة خلال الفترة التي اعقبت عام ١٩٨٩.

وبالرغم من ذلك فان المواطن الاردني لا يستطيع الحصول على المعلومات الصحيحة والدقيقة عن اخطر القضايا التي تمس حياته، فهو لا يعرف بالضبط النسبة الحقيقية لمعدل البطالة. وهو يسمع ارقاما متضاربة حتى من جهات رسمية متعددة حول ذلك والمواطن لا يعرف بالضبط حقيقة الاتفاقات التي تعقد مع اسرائيل ولا يجري نقاش حر وعام حولها، وما هي حقيقة ما يتردد من استملاك اسرائيليين لاراض اردنية، والمواطن لا يستطيع ان يفهم اسباب التقلب السياسي في علاقات الاردن العربية، والمواطن الاردني لم يعد قادرا على استيعاب التصريحات الرسمية التي تتحدث عن "الوضع الاقتصادي الجيد وتدفق الاستثمارات" وعن الركود الاقتصادي وضرورة ازالة معوقات الاستثمار "في حين لا يفصل بين هذه التصريحات المتناقضة سوى بضع اسابيع!

ان استمرار حجب الحقائق عن المواطنين حول قضايا هي من حقوقهم ومصالحهم اصبح يثير القلق، خصوصا عندما نتذكر استمرار الهيمنة المطلقة للسلطة التنفيذية واجهزتها على وسائل الاعلام الجماهيرية (الاذاعة والتلفزيون) وعلى نسبة هامة من اسهم الصحف اليومية الرئيسية، اضافة لذلك فان العديد من القيود غير المبررة في قانون المطبوعات اصبحت تمثل سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين لمنعهم من الكشف عن الحقائق بدون مبررات مقنعة

ان القلق على حرية الصحافة والتعبير والحق في تداول المعلومات سيتعاظم اذا استمرت هذه الوضعية لدى دخول البلاد موسم الانتخابات النيابية القادمة بعد اسابيع قليلة، ان حرية تداول المعلومات والوصول اليها لم تعد نزقا ولا هي منة يمنحها احد، بل حق اساسي يفضي الى الوصول الى حقوق اخرى عديدة. لذلك فاننا ندعو الى اصلاح الاطار القانوني الذي ينظم ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير كجزء من عملية الدمقرطة التي يسعى اليها مجتمعنا. وبشكل محدد فاننا ندعو الى:

العمل على اتاحة وجهات النظر المختلفة في التعبير عن نفسها من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية (الاذاعة والتلفزيون) دون قيود او رقابة او حذف وندعو الى فتح المجال امام المرشحين والمواطنين خلال الانتخابات النيابية القادمة للتعبير عن برامجهم وارائهم عبر الاذاعة والتلفزيون.

ووضع حد لامتلاك الحكومة لنسبة هامة من اسهم الصحف اليومية الرأي والدستور تطبيقا لما الزمت به الحكومة نفسها قبل اربعة اعوام.

وتعديل قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ بحيث يتم:

أ– اعادة النظر بتعريف الصحفي الوارد فيه.

ب– تخليص القانون من العبارات ذات المعاني المطاطة (المادة ٤٠ –أ) والتي بسببها قدم عدد من الصحفيين الى المحاكمة وتمت تبرئتهم، ويمكن ان يقدم غيرهم في المستقبل تحت ذريعة تهمة غير واضحة ولا هي محددة.

وتخليص القانون من الشروط والعقوبات المغلظة والتي تلعب دورا ارهابيا، وليس حاميا للحريات للحيلولة دون التجرؤ على كشف الحقائق او التعبير عن الآراء، بما يستجيب لضرورات تطور المجتمع الاردني ثقافيا واجتماعيا وسياسيا.

والاسراع في اصدار انظمة عمل لوكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون من خلال القطاع الخاص وغير الحكومي كما وعدت الحكومة بذلك من قبل

واختتمت الجمعية بيانها بالقول ان الثالث من ايار يتوجب ان يكون مناسبة لكي تتفحص الشعوب والدول مدى التقدم الذي قطعته على صعيد تحقيق حرية الصحافة. فبالرغم من التقدم التكنولوجي والعلمي في مجال الاتصالات وبالرغم مما تحقق داخل العشرات من المجتمعات من حرية التعبير والرأي والحرية في تداول المعلومات الا ان الاحتكار شبه الكامل الذي تمارسه وسائل الاتصالات في دول الشمال على العالم يجعل شعوب ودول جنوب الكرة الارضية تخضع يوميا لرؤية الاعلام احادي النظرة سواء فيما يتعلق بقضاياه او بقضايا العالم بعامة.

فاستغلال الشعوب ونهب ثرواتها يسمى في قاموس الاعلام المسيطر على العالم "اقتصاد سوق وتجارة واستثمار" والتدخلات العسكرية الاستعمارية تسمى "عمليات انقاذ وتدخل انساني" ونضالات الشعوب من اجل تحررها الوطني تسمى "ارهابا" الخ .. والعنصرية الصهيونية والغطرسة الاسرائيلية التي تتحدى لا الشعوب العربية وحدها بل والعالم كله يتم غض النظر عنها ..

ان الثالث من ايار يجب ان يتحول الى صرخة مدوية لشعوب عالم الجنوب لمطالبة الاحتكارات الامبريالية وتوابعها بالكف عن ممارسة دكتاتوريتها الاعلامية على تلك الشعوب. انها دعوة مخلصة ايضا لكي يبني صحفيو عالم المقهورين من اجل بناء اعلام ووسائل اعلام تعبر عن ضمير وحياة وتطلعات هؤلاء المقهورين.

### البيئة .. مسؤولية من؟

ثمة جانب اساسي ناقص في الحديث العربي عن قضية البيئة، وهو دور الناس انفسهم! فالحكومات العربية تعتقد انها مسؤولة عن كل شيء، ولا دخل للمواطن بشيء غير الموافقة على اقتطاع الضرائب من دخله، وهي تنسى ان البيئة تحديدا لا تخص الحكومات وحدها، وانما تخص كل البني ادميين بغض النظر عن مواقعهم السياسية، تلوثها ضرر على الجميع ونظافتها جمال للجميع.

"ما دخلنا في السياسة، الله وكيلك يا محمد امين". لكن كلامنا هو عن السياسات البيئية ومدى سلامتها، وهذه اسلم فهي لا تقع ضمن اطار قانون المطبوعات والنشر (تقع ضمن اطار قوانين نيوتن!).

وما نعنيه هنا هو ان سياساتنا البيئية (الرسمية يعني) تتبنى دائما على دور المؤسسة الرسمية في حماية البيئة وحماية المواطن من اضرارها، ولكن من يلوث البيئة؟ انه الانسان نفسه، وبالتالي فلن تكون اي خطة بيئية ناجعة دون دور فاعل للانسان نفسه عنصره الاساسي الادراك الفردي والجماعي للمسؤولية تجاه البيئة والاجيال القادمة.

ودعونا ابتداء نشر الى كثير من المظاهر الملوثة للبيئة والتي تستدعي بشكل رئيس ان يكون العامل الاساسي في التعامل معها هو الانسان .. فالتلوث الضوضائي مثلا يستدعي سلوكا بشريا مانعا يجعل الفرد نفسه يمتنع عن رفع صوت المسجل او التلفزيون او التزمير بسيارته لكي تسمع بنت الجيران الذين يقيمون في آخر الشارع .. (الحب يلوث البيئة احيانا)! صحيح ان دور القانون مهم هنا لكن من غير المعقول تعيين شرطي لكل مواطن.

خذوا ايضا حالة التلوث الناتج عن اكزوزتات سيارات يتكاسل مالكوها عن صيانتها (بما في ذلك باصات مؤسسة النقل العام)، والحرائق البريئة جدا في متنزهاتنا، والاستخدام غير الرشيد وغير السليم للمبيدات ومواد وقاية النبات، والتدخين في القاعات العامة، وتعمد القاء الحفاظات واكياس البلاستيك غير القابلة للتحلل، وتغليف الخبز باكياس بلاستيك تنفث مواد ضارة، والقاء مخلفات الصناعة في مجاري المياه المغذية للمياه الجوفية و ... و .. و...

كل هذه امثلة ليست الا، ولو اردنا الحصر لطال المقام بنا، وهي كلها في الوقت نفسه نماذج تثبت ان المتسبب الاول في التلوث البيئي هو الانسان، وان المدافع الاول عنها هو الانسان ايضا .. وبالتاكيد فهذا الانسان ليس حكومةً فحسب! لكن كيف؟

الموضوع يا سادة يكمن بشكل رئيس في التوعية والتثقيف البيئي، وهما سلاحان مغيبان، ولن نسيء الظن كثيرا فنربط بين جشع الحيتان وغياب التثقيف البيئي، لكننا نذكر هنا ان التلويث البيئي صديق ودود للانانية والجشع والطمع، لكن البيئة النظيفة هي اخت كل الوطنيين المخلصين (من الجنسين طبعا). وفوق ذلك فبرامج التثقيف والتعليم البيئي هي جزء ضروري هام من متطلبات نجاح اي ممارسة تنموية واقتصادية سليمة.

وما نتمناه هنا هو ان نتذكر هذا الجانب، وهو بسيط كثيرا ببساطة ان نضع لافتة في ساحة عامة تحض على عدم رمي النفايات في الساحة، وسهل سهولة ان نشعر بالخجل حين نلقي ورقة في هذه الساحة.

ما نريده هو ان نفكر عمليا بالتثقيف العلمي والبيئي باعتباره سلاحا نحتاجه في وجه الجهل والامية البيئية .. وناسنا ليسوا اغبياء، بامكانهم ان يتعلموا ببساطة ويسر، لكن: ماذا نقدم لهم .. هذا هو السؤال؟

جهاد عبد الله

### دول اوروبية اخرى الهدف القادم، وعلى العرب ان يتحركوا

# هذه قصة الابتزاز الصهيوني لسويسرا

## مائة مليار دولار تسيل لعاب اليهودية العالمية

تدور منذ عدة شهور رحى حملة يهودية عالية خبيثة لابتزاز سويسرا، دولة المال والمصارف، من خلال دعاوى وخرافات يهودية جندت لها اسرائيل واليهودية العالمية انيابها وعملاءها والاعلام الغربي المتصهين، وقبل وبعد ذلك وظفت اليهودية العالمية الادارة الامريكية لفرض هذا الابتزاز على سويسرا كمقدمة لفرضه على دول اوروبية اخرى حسب ما بدات تحذر منه اصوات اوروبية.

وقد بدات الحملة الصهيونية العالمية ضد سويسرا منذ عدة شهور، والهدف هو ابتزاز عشرات المليارات من الدولارات من هذه الدولة الاوروبية التي اشتهرت في التاريخ المعاصر بالحياد.

فقد طالب الاتحاد اليهودي العالمي سويسرا بعشرات المليارات من الدولارات وذلك حسب زعمهم ان سويسرا اشترت ذهب اليهود الذي نهبه الالمان في الحرب العالمية الثانية، وان سويسرا تتحمل مسؤولية اخلاقية كبيرة، بسبب رفضها لجوء كثير من اليهود وردهم ثانية الى المانيا التي قتلتهم بالغاز. كما وادعى اليهود ان هناك حسابات كثيرة سرية ورقمية ليهود ماتوا وهلكوا في معسكرات الاعتقال النازية وان سويسرا تستفيد من هذه الاموال.

الا ان الاوساط الاوروبية والسويسرية تحديدا ترد على هذه الادعاءات التي لا تصمد امام الواقع والتاريخ. فالذهب الذي اشترته سويسرا كان مختوما بالختم الالماني بعد اعادة سكبه، اما الذين رفضت سويسرا دخولهم فقد كان ذلك بناء على تفاهم مع المنظمات اليهودية التي كانت ترغم اليهود على الذهاب الى فلسطين. واما الادعاء بان هناك حسابات كثيرة سرية ليهود ماتوا فهو مردود لان اخر التحقيقات التي اجرتها الحكومة السويسرية مع ممثلين عن اليهود واخرين اجانب تثبت ان تلك الاموال دون اصحاب لا تزيد عن ثلاثين مليون فرنك سويسري، وان اصحابها يمكن ان يكونوا يهودا او غير يهود، وعرضت دفع هذا المبلغ بالكامل لكنهم اعترضوا على ذلك!

فاليهود يطالبون بعمل صندوق لمساعدة ضحايا النازية –وابنائهم واحفادهم– ومساعدة اليهود الفقراء على بدء حياة جديدة وبناء مساكن لهم "اي توطين مزيد من اليهود في فلسطين دون انتظار التحقيق الذي تقوم به لجنة جديدة يرأسها امريكي ونصف اعضائها من اليهود الامريكيين مع مراقبين من الخارج.

فهم يريدون ان تضع سويسرا الآن وفورا ٢٥٠ مليون دولار في صندوق الدعم وهم يطالبون بعشرات البلايين من الدولارات واطلقوا تهديدات كبيرة نشرت في كثير من الصحف منها مقاطعة البنوك السويسرية والبضائع السويسرية، ورفع قضايا في المحاكم الامريكية ضد سويسرا والحجز على املاكها في امريكا، وقد بدأ ذلك فعلا، فقد رفع محام امريكي يهودي قضيتين ضد البنوك السويسرية يطالبها بتعويض قدره "اثنين وعشرين مليار دولار" عن الاضرار التي لحقت بموكليه الذين فقدوا ثرواتهم بدون اي دليل على ذلك" في البنوك السويسرية، والقضية هي امام قاض يهودي في محكمة نيويورك، ومن حق القاضي ان يقوم بتجميد اموال البنوك حتى البت في القضية.

وكلها اساليب ارهابية للضغط على سويسرا حتى توافق على صندوق التعويضات –ليذهب الى تمويل مشاريع اسرائيلية في الارض المحتلة– بعد ان دفعت المانيا اكثر من مئة مليار دولار تعويضات لاسرائيل، ومن الغريب انه سنة ١٩٤٦ بعد الحرب –وافقت سويسرا على ان تدفع مليار فرنك سويسري تعويضات– ودفع هذا المبلغ الى بنوك امريكية يسيطر عليها اليهود– وتلك البنوك احتفظت بالمبلغ عندها وارتفع هذا المبلغ مع الفوائد المركبة بسعر ٥ر٧٪، الى حوالي ٤٠ مليار فرنك سويسري موجود في البنوك الامريكية.

هذه الضغوط دفعت رئيس الاتحاد السويسري لان يصرح في آخر ١٩٩٦ بان هذا العمل "الضغوط اليهودية" ارهاب وابتزاز، وقد قامت قيامة المنظمات اليهودية وطالبت بالاعتذار الرسمي والعلني –وقد رفض ذلك– وقامت ضجة كبيرة في سويسرا بين مؤيد ومعارض –للمؤيدين لرئيس الجمهورية الذي تغير في راس السنة "جان ديلاموراس" كانوا اكثر من سبعين في المئة والاقلية هم ٣٠٪ وقامت النقود اليهودية والصحف اليهودية داخل سويسرا بحملة كبيرة ضده تتهمه بمعاداة اليهود في حين قامت منظمات كثيرة بالدفاع عنه وعن سويسرا.

المهم ان سفير سويسرا في امريكا "جاميتي" كتب رسالة سرية الى الحكومة يخبرها بها بالضغوط والخطط اليهودية لابتزاز سويسرا بعد ان جفت النقود الالمانية، ولينصح الحكومة السويسرية بان تقوم بحرب لا هوادة فيها ضد المنظمات اليهودية، حرب لا بد ان تكسبها سويسرا من الداخل والخارج. وقد سرب بعض الجواسيس المدفوعين من اسرائيل نص الخطاب للصحف، واضطر السفير الى الاستقالة والحرب لا تزال دائرة.

الا ان الضغوط اليهودية والنفوذ الاخطبوطي للصهيونية العالمية قد حقق بعض الانجازات الخطيرة.

فقد اعلنت البنوك السويسرة في قرار مفاجئ عن تكوين صندوق لمساعدة ضحايا النازية ووضعت فيه مبلغ مئة مليون فرنك (٧٠ مليون دولار) ولكن الحكومة السويسرية رفضت ان تلتزم بالمشاركة في هذا الصندوق او دفع اي شيء قبل انتهاء التحقيقات في المزاعم اليهودية عن الحسابات البنكية التي نسيها اصحابها من اليهود.

كما ان رئيس حزب الشعب السويسري قد عقد مؤتمرا كبيرا في مدينة زيورخ في الاول من آذار الماضي حضره اكثر من الف شخص وراءه على الدوائر التلفزيونية المغلقة آلاف اخرى، تحدث فيه عن سياسة سويسرا اثناء الحرب وقال انها كانت صحيحة تماما ان تكون على الحياد وان الشعب انتخب الحكومة لتجنيه كوارث الحرب وقد قامت الحكومة بذلك خير قيام، اما عن التعامل مع المانيا، فقال انه كان ضروريا للاقتصاد ولاطعام الشعب وان دولا كثيرة منها امريكا نفسها كانت تتعامل مع المانيا مباشرة قبل الحرب، وعن طرق

*تحليل اخباري*

اخرى بعد قيام الحرب.

ثم فجأة وبدون مقدمات اعلن مجلس الاتحاد السويسري انه قرر تخصيص مبلغ ٧ مليارات لصندوق المساعدات الانسانية لضحايا الحرب العالمية الثانية ووضع الفئات التي يجب مساعدتها ومنها الاقليات العرقية من شرق اوروبا .. ثم في النهاية ضحايا المحرقة اليهودية المزعومة وكشف مجلس الاتحاد الطريقة التي سيتم بها تدبير مبلغ ٧ مليارات فرنك، في وقت تبلغ فيه نسبة البطالة ٥ر٧٪ وفي الوقت الذي يوجد فيه عجز كبير في الميزانية السويسرية بحيث تضطر الدولة للاستدانة.

وفيما وصف بانه قرار غير دستوري، قال وزير المالية السويسري "فيليجر" انهم سيعيدون تقييم احتياطي الذهب السويسري، الذي يقيمه البنك المركزي بمبلغ ١٢ مليار فرنك في حين ان القيمة الحقيقية في السوق بالسعر الحالي هو ٤٤ مليار، فقال انه سيرفع القيمة الدفترية لهذا الذهب وسيخصص ٧ مليارات من اعادة التقييم لصندوق المساعدات، وان هذا المبلغ سيستثمر وتخصص حصيلة الاستثمار "عدة مئات من الملايين سنويا" ليوزع نصفها في سويسرا ، والنصف الآخر في امريكا واسرائيل، وهذا يعني بصريح العبارة وبالحساب البسيط ستلتزم سويسرا بدفع حوالي ٤٠٠ مليون فرنك سنويا للمنظمات اليهودية في اسرائيل.

ولقد اتخذ هذا القرار بسرية تامة، ولم يناقش في البرلمان، وعارضه ثلاث اعضاء من مجموع اعضاء مجلس الاتحاد السبعة، وهذا يعني اغلبية صوت واحد.

وتقول المصادر العليمة ان ضغوطا امريكية شديدة وبيطة وتهديدات يهودية بعمل حملة عالمية لمقاطعة البنوك السويسرية والبضائع السويسرية وتلطيخ سمعة سويسرا كانت وراء اتخاذ هذا القرار ، بل ويقول البعض، ان فكرة اعادة تقييم الذهب الاحتياطي، كانت من عمل خبراء المال اليهود في نيويورك لتبدو كأن الشعب السويسري لن يتحمل اية اعباء مالية لهذه التعويضات.

وقد اثار هذا القرار ضجة كبيرة واسرت شخصيات كثيرة تنتقده وقالت ان احتياطي الذهب هو ملك الشعب السويسري بكامله، والموضوع لم ينته بعد، فهو سوف يعرض في استفتاء شعبي، وسوف يقترع عليه البرلمان

وقد بدات كثير من اللجان الشعبية تعمل مؤتمرات وتطبع المنشورات تعارض هذا الصندوق، الذي ارغمت سويسرا على عمله تحت التهديد والابتزاز اليهودي، لجرائم لم تعملها سويسرا، وحسابات مزعومة لليهود لم يقم عليها اي دليل او برهان رغم اللجان الدولية التي حققت في هذا الموضوع، وهناك احتمال كبير في ان يرفض الشعب السويسري رغم الحملة التي يقوم بها بعض العملاء المتصهينين، وبعض الضعفاء، واصحاب المصالح، وبعض مالكي دور النشر، التي يساهم فيها اليهود، هناك احتمال كبير جدا في ان يرفض الشعب السويسري هذا الابتزاز.

بعد هذا العرض للحملة اليهودية العالمية الموجهة لسويسرا يتساءل المراقب العربي اين الدور العربي الرسمي والشعبي مما يجري؟ وهو خطير .. خطير. والاخطر منه ما سينتج عن هذا الابتزاز الصهيوني، فتلك المليارات ستصب في اسرائيل وتدعم قوتها وتعزز قدرتها على العدوان والاستيطان وابتلاع الاراضي العربية وتصب في المحصلة .. في حلم اسرائيل الكبرى!

وكما تشير قيادات عربية شعبية فان المطلوب من العرب الذين ملأت اموالهم خزائن سويسرا وبنوكها ان يهددوا على الاقل بالتصعيد ضد المصالح السويسرية في الوطن العربي . والمال العربي وهي كبيرة جدا ولا يستطيع الساسة السويسريين والاوروبيين المجازفة بها

ويجب ايضا دعم الشعب السويسري الرافض للابتزاز اليهودي واظهار التضامن معه.

هذا اقل الواجب .. فهل يفعلها العرب؟

### بقية حوار ساخن مع ابراهيم عز الدين

لتطوير هذا القانون من حيث توفير ضمانات اكثر للصحفيين للحصول على المعلومات، والنظر مجددا في المخالفات الصحفية بحيث تصبح عقوباتها في غالبيتها مالية وبصورة اكثر وضوحا وتحديدا.

**النداء: هناك حديث يدور حول الفصل بين النيابة والوزارة، الى متى تبقى حكومة المرحوم سليمان النابلسي (قبل ٤٠ عاما) هي الحكومة اليتيمة المشكلة على اساس حزبي نيابي في الاردن؟ الم يحن الوقت لتشكيل الحكومات على اساس نيابي حزبي؟**

**عز الدين:** انا اعتقد بوجوب استمرار السعي لتطوير مسارنا السياسي، ضمن قواعد قانونية متعارف عليها في الدول الديمقراطية، خاصة بالنسبة لطبيعة ومدى الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وفي ظني ان نمو الحياة السياسية الاردنية يقتضي عدم اغلاق الباب امام تأليف حكومات برلمانية الا انني اشعر في الوقت نفسه بتأييد شعبي كبير للفصل بين النيابة والوزارة الى المدى الذي يدفعني الى مراقبة التجربة بصورة دقيقة ومحاولة تقييمها بعد حين. ومع ذلك، فان ما يقلقني منذ الآن هو في الكيفية التي سيتبعها النواب افرادا وكتلا لتطبيق برامجهم العامة وهم لا يستطيعون المشاركة شخصيا او بواسطة كتلهم في السلطة التنفيذية. هذا بالاضافة الى وجوب دراسة

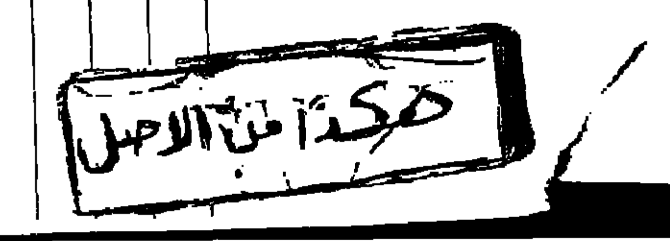
ومراقبة مدى قدرة الجسم الفني – الاداري المتمثل بالسلطة التنفيذية على التعامل مع جسم سياسي منتخب تقوم به كتل تحمل اجندات محددة ولا تستطيع بالضرورة تطبيقها.

**النداء: حافظت بطريقة محترمة في علاقاتك بدون انحدار او تطرف بين السلطة والمعارضة كيف توازن بين هذين المحورين؟**

**عز الدين:** انا رجل مستقل سياسيا، الا انني اتحرك ضمن مرجعية واضحة المعالم محددة الاهداف، تتمثل بالانحياز الى مشاريع النهوض بالامة حضاريا وثقافيا، واتاحة الفرصة للمواطن للعيش في مجتمع آمن يسوده القانون، وتراعى فيه حقوق الانسان، وتقوم فيه تعددية سياسية في اطار من حرية الراي والتعبير. ولكني في الوقت نفسه وقد خبرت العمل الحكومي طويلا، وعرفت مقتضيات ادارة الدولة، فانني اؤمن باتاحة الفرصة لنمو المسار الديمقراطي بصورة طبيعية ومتدرجة واعرف انه معرض لبعض النكسات بين حين وآخر، وفي الوقت الذي ادعو فيه للاصلاح الاداري فانني اعرف المقيدات التي تحكم اجراءات تطبيقه واستطيع ان اتصور الآثار الاجتماعية الناجمة عنه. كما انني اعلم مدى حاجة الاردن للاستثمار والدخول في العالم الاقتصادي الجديد، الا انني اخشى التطرف في انتهاج سبل الخصخصة ونقل القرار الاقتصادي من يد الدولة دون توفر ضمانات قانونية وادارية واضحة لحمايتها وحماية المواطن من آثار هذه التحولات الاقتصادية الرئيسية.

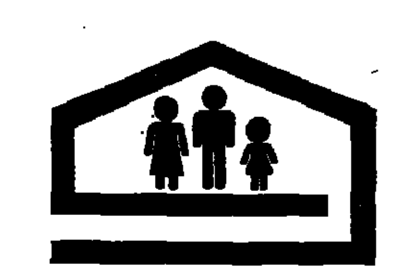
وانا اؤمن بدور الاردن وحركته العربية والدولية، وادعو الى توفير الشروط الواجبة لاستئناف هذه الحركة وفي طليعتها اعادة انتاج نظام عربي قادر على استيعاب المقتضيات العربية المختلفة والتعامل معها بروح جديدة والية جديدة، الا انني اعلم علم اليقين مدى ما يتعرض له الاردن من ضغوطات وما يكتنف حركته من محددات عليه السعي الجاد لتجاوزها وتخطيها.

وعودة الى السؤال بشكل محدد، فربما كانت محاولاتي المتصلة بالمحافظة على الاستقلالية ضمن هذه المرجعية الواضحة من جهة، والتلمس الجاد لطروحات المعارضة وحدود السلطة من جهة اخرى هي التي ساعدتني على ايجاد نقطة التوازن في طروحاتي وعلاقاتي بالسلطة والمعارضة.









# بنك الاسكان
# THE HOUSING BANK






كلمة رئيس مجلس الادارة

## بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

يسرني وبالنيابة عن مجلس إدارة مؤسستكم أن أتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والعشرين متضمناً أهم نشاطات البنك وإنجازاته عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١، حيث يتضح لكم بأن البنك قد حافظ على دوره الفاعل والمتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، محققاً بذلك معدلات نمو جيدة مقارنة بما تحقق لدى الجهاز المصرفي الأردني.

ولدى إستعراض البيانات المالية لعام ١٩٩٦، تلاحظون بأن البنك قد تمكن من المحافظة على مركزه ومستوى أدائه، وأظهر إنجازات جيدة في نتائج أعماله، حيث شهدت كافة بنود الميزانية نمواً جيداً في جانبي الموجودات والمطلوبات، إذ إرتفع مجموع الموجودات ليصل الى (٢ر١١٣٦) مليون دينار محققاً بذلك زيادة مقدارها (٨ر٣٢) مليون دينار ونسبتها (٣٪) عما كان عليه الوضع في نهاية عام ١٩٩٥، كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال العام للغايات السكنية والعقارية والانمائية المختلفة (٥ر٢٢٤) مليون دينار، وعلى الرغم من تسديدات بلغت حوالي (٢٠٢) مليون دينار من أصل القروض والتسهيلات القائمة، فقد إرتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من (٥ر٦٠٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٣ر٦٤٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها (٨ر٤٣) مليون دينار ونسبتها (٢ر٧٪).

وفي مجال الودائع حافظ البنك على مركزه المتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، حيث إرتفع إجمالي رصيد الودائع (ودائع العملاء وودائع البنوك والمؤسسات المالية) لدى البنك من (٨٨٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٦ر٩١٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة قدرها (٦ر٣٢) مليون دينار ونسبتها (٧ر٣٪) علماً بأن ارصدة ودائع العملاء فقط قد ارتفعت من (٩ر٨٣٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ لتصل إلى (٢ر٨٩٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة مقدارها (٣ر٥٥) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪)، ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال أن أرصدة ودائع العملاء لدى فروع البنك العاملة في المملكة زادت بحوالي (٩ر٤٤) مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ وتشكل هذه الزيادة حوالي (٧ر٢٢٪) من إجمالي الزيادة في أرصدة ودائع العملاء لدى كافة البنوك المرخصة.

وفي إطار سياسة تفرع البنك خارج المملكة تم افتتاح فرع ثاني للبنك في فلسطين في مدينة غزة ليساهم مع فرع رام الله الذي تم إفتتاحه في عام ١٩٩٥ في خدمة الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

هذا وقد كانت نتائج أعمال البنك في مجال تحقيق الأرباح الصافية قبل الضريبة جيدة بشكل عام حيث بلغت (٤٢ر١٠) مليون دينار مقابل (٢٥ر١٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٦ يوصي مجلس الادارة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة (٢٠٪) وتحويل الفائض من الأرباح الى الاحتياطيات المختلفة ليرتفع رصيدها من (٨ر٥٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٣ر٥٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها (٥ر٣) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪)، وبذلك تكون احتياطيات البنك قد تجاوزت ضعفي رأس المال الذي يبلغ (٢٥) مليون دينار، وبهذا تصل حقوق المساهمين (رأس المال والاحتياطيات) الى (٣ر٨١) مليون دينار في نهاية العام مقابل (٨ر٧٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها (٥ر٤٪)، مما أدى الى تعزيز ورفع مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك وفقاً لمعيار لجنة بازل ليصل الى (٤ر١٦٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي إستناداً لهذا المعيار والبالغ (١٠٪).

وبهذه المناسبة يُسعد مجلس الادارة أن يعرب عن عميق شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ولمؤسساتها المختلفة لتعاونها البناء مع البنك، ويخص بالشكر البنك المركزي الاردني الذي ينتهج سياسة حكيمة تستهدف تدعيم الاستقرار النقدي وتعزيز ثبات سعر صرف الدينار ويُمارس دوراً فاعلاً في تطوير النظام المصرفي الأردني. كما يُسعد المجلس أن يشكر ويقدر لجميع العاملين في البنك جهودهم المخلصة التي بذلوها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.

وفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا من أجل خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة

## تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الاسكان في المملكة الأردنية الهاشمية (شركة مساهمة عامة محدودة تأسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية المرفقين للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وأن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه. ويحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقانون البنك ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الإدارة.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ – سابا وشركاهم

### الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول

| الموجودات | الاردن ١٩٩٦ دينار | الاردن ١٩٩٥ دينار | الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار | الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|---|---|
| نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى | ١٢٤ر٤٤٢ر١٩٤ | ١٣٢ر٥٣٧ر٤٠٦ | ١٣٢ر٢٣٨ر٩٤٣ | ١٣٥ر٢١٩ر٣٠٢ |
| ارصدة لدى البنك المركزي الاردني | ١٨١ر١٨٩ر٤٥١ | ١٩٤ر٧٠١ر٧٩٨ | ١٨١ر١٨٩ر٤٥١ | ١٩٤ر٧٠١ر٧٩٨ |
| إستثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة | ٣٠ر٤٥١ر٧٦٣ | ٣١ر٠٧٢ر٩٧٣ | ٣٠ر٤٥١ر٧٦٣ | ٣١ر٠٧٢ر٩٧٣ |
| محفظة استثمارية اجنبية – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات | ٥ر٨٥٢ر٨٦٩ | ٤ر٩٩١ر١٧٣ | ٥ر٨٥٢ر٨٦٩ | ٤ر٩٩١ر١٧٣ |
| قروض وتسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة | ٦٤٥ر١٨٢ر٧١٧ | ٦٠٤ر٣٦٠ر١٧٨ | ٦٤٨ر٣٦٩ر٣٨٢ | ٦٠٤ر٤٨٢ر٣٩١ |
| أوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات | ٥٧ر٤٢٠ر٢٤٢ | ٥٠ر٧٧٣ر٦١١ | ٥٧ر٦٠٨ر٣٦٢ | ٥٠ر٨٤٦ر٧٠١ |
| استثمارات عقارية – بعد الإستهلاك | ٣٦ر٤٢٢ر٩٩٤ | ٣٧ر٣٦٧ر٨٠٣ | ٣٦ر٤٢٢ر٩٩٤ | ٣٧ر٣٦٧ر٨٠٣ |
| استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية | ٣ر٥٥٠ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ | — | — |
| موجودات ثابتة – بعد الإستهلاك | ٢٢ر٩١٣ر٩٤٥ | ٢٣ر٠٥٧ر١١٥ | ٢٣ر٥١٩ر٧٤٣ | ٢٣ر٤٧٢ر٥٠٤ |
| موجودات أخرى | ٣٠ر٢١٩ر٢٤٤ | ٣٠ر٩٥٣ر٠١٣ | ٣٠ر٦٧٣ر٥١٠ | ٣١ر٣٩١ر٦٢٨ |
| مجموع الموجودات | ١ر١٢٧ر٦٤٥ر٤١٩ | ١ر١٠٠ر٦١٥ر٤٦٦ | ١ر١٣٦ر٢٢٦ر٩١٧ | ١ر١٠٣ر٤٤٦ر٢٧٤ |
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | | | |
| ودائع العملاء | ٨٨١ر٨٤٦ر٣٠٠ | ٨٣٦ر٩٢٤ر٢٧٥ | ٨٩٥ر٢١٣ر٢٥٢ | ٨٣٩ر٨٧٣ر٤٤٦ |
| ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى | ٣٧ر٣٦٨ر٠٣٢ | ٤٥ر٤٠١ر٦٦١ | ٢٢ر٣٨٢ر٣٥٧ | ٤٥ر١٧١ر٨٠٠ |
| مبالغ مقترضة | ٧٧ر٥٠٤ر١١٨ | ٨١ر٥١٠ر١١٨ | ٧٧ر٥٠٤ر١١٨ | ٨١ر٥١٠ر١١٨ |
| تأمينات نقدية مختلفة | ١٠ر٤٦٣ر٣٣٣ | ١٢ر٧٤٣ر٤٠٨ | ١٠ر٥٦١ر٩٩٦ | ١٢ر٧٤٨ر٢٨٠ |
| مخصصات مختلفة | ٥ر٩٥٢ر٤٣٣ | ٥ر٦٧٤ر٢١٩ | ٥ر٨٦٤ر٤١٥ | ٥ر٥٥٢ر٦٤١ |
| ارباح مقترح توزيعها على المساهمين | ٤ر٨٥٠ر٠٠٠ | ٣ر٤٥٠ر٠٠٠ | ٤ر٨٥٠ر٠٠٠ | ٣ر٤٥٠ر٠٠٠ |
| مطلوبات أخرى | ٢٨ر٣٩٤ر٧٣٢ | ٢٧ر١٢٥ر٥٦٩ | ٢٨ر٥٨٢ر٥٣٥ | ٢٧ر٣٦٢ر٦٧٣ |
| مجموع المطلوبات | ١ر٠٤٦ر٣٧٨ر٩٤٨ | ١ر٠٢٢ر٨٣٩ر١٥٠ | ١ر٠٥٤ر٩٥٨ر٦٧٣ | ١ر٠٢٥ر٦٦٩ر٩٥٨ |
| **حقوق المساهمين** | | | | |
| رأس المال المدفوع | ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| احتياطي قانوني | ٨ر٧٨٧ر٧٨٢ | ٧ر٧٤٧ر٦٢٧ | ٨ر٧٨٩ر٥٥٥ | ٧ر٧٤٧ر٦٢٧ |
| علاوة الاصدار | ٢١ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢١ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢١ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٢١ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| احتياطي خاص | ٢٢ر٩٢٨ر٦٨٩ | ٢٣ر٠٢٨ر٦٨٩ | ٢٢ر٩٢٨ر٦٨٩ | ٢٣ر٠٢٨ر٦٨٩ |
| احتياطي الفروع الخارجية | ٣ر٥٥٠ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٣ر٥٥٠ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٨١ر٢٦٦ر٤٧١ | ٧٧ر٧٧٦ر٣١٦ | ٨١ر٢٦٨ر٢٤٤ | ٧٧ر٧٧٦ر٣١٦ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ١ر١٢٧ر٦٤٥ر٤١٩ | ١ر١٠٠ر٦١٥ر٤٦٦ | ١ر١٣٦ر٢٢٦ر٩١٧ | ١ر١٠٣ر٤٤٦ر٢٧٤ |

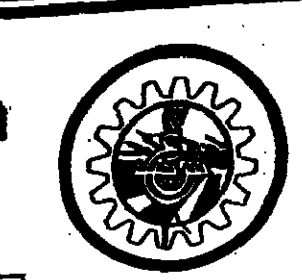
زهير الخوري – رئيس مجلس الإدارة

### بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول

| البيان | الاردن ١٩٩٦ دينار | الاردن ١٩٩٥ دينار | الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار | الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|---|---|
| فوائد دائنة | ٨١ر١٩٩ر٦١٠ | ٦٧ر٧٣٥ر١٢٣ | ٨١ر٦٩٣ر٧٨٥ | ٦٧ر٧٧٣ر٩٧٣ |
| عمولات دائنة | ٧ر٥٥٢ر٧٦٨ | ٦ر٨٢٤ر٤٥٦ | ٧ر٦٥٣ر٢٩٢ | ٦ر٨٢٩ر٥٦١ |
| مجموع فوائد وعمولات دائنة | ٨٨ر٧٥٢ر٣٧٨ | ٧٤ر٥٥٩ر٥٧٩ | ٨٩ر٣٤٧ر٠٧٧ | ٧٤ر٦٠٢ر٥٣٤ |
| ينزل: فوائد مدينة | ٥٥ر٨٧٢ر٨٤٣ | ٤٨ر٧١٨ر٠٤٩ | ٥٥ر٨٧٦ر٧٧٤ | ٤٨ر٧٣٤ر٤٤٥ |
| صافي فوائد وعمولات | ٣٢ر٨٧٩ر٥٣٥ | ٢٥ر٨٤١ر٥٣٠ | ٣٣ر٤٧٠ر٣٠٣ | ٢٥ر٨٦٨ر٠٨٩ |
| يضاف: فوائد وارباح محفظة الأوراق المالية | ٤ر٣٥١ر٣٣٦ | ١٦ر٨٩١ر٩٠٥ | ٤ر٣٥١ر٣٣٦ | ١٦ر٨٩١ر٩٠٥ |
| فروق العملات الاجنبية | ١ر٦٥٦ر٣٦٨ | ١ر٧٧٢ر٢٤١ | ١ر٦٧٠ر٩٣٦ | ١ر٧٧٢ر٠٩٣ |
| ايرادات اخرى | ٦ر١٦٤ر٩٤٣ | ٣ر٦٧٩ر٨١٨ | ٦ر٢٠٦ر٠٥٦ | ٣ر٦٨٢ر١٦٢ |
| ينزل: مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٤ر٠٣٠ر٠٠٠ | ١ر٠٥١ر١٠٨ | ٤ر٠٣٠ر٠٠٠ |
| مخصص هبوط أسعار الأسهم | ١ر٩٩٦ر٢٣٥ | ١ر١٢٠ر٠٠٠ | ١ر٩٩٦ر٢٣٥ | ١ر١٢٠ر٠٠٠ |
| مخصص هبوط السندات | — | ١ر٦٦٢ر٥٠٠ | | ١ر٦٦٢ر٥٠٠ |
| مخصصات أخرى | — | ٣ر٨٠٠ر٠٠٠ | ١٧ر٥٠٠ | ٣ر٨٠٠ر٠٠٠ |
| مخصص خسارة فرع الضفة الغربية | — | ١٢١ر٤٧٨ | — | — |
| مصاريف ادارية وعمومية | ٣١ر٦٥٤ر٣٩٧ | ٢٧ر٢٠٠ر٩١٤ | ٣٢ر٢١٤ر٥٥٥ | ٢٧ر٣٥١ر١٤٧ |
| صافي الربح قبل الضريبة | ١٠ر٤٠١ر٥٥٠ | ١٠ر٢٥٠ر٦٠٢ | ١٠ر٤١٩ر٢٨٣ | ١٠ر٢٥٠ر٦٠٢ |
| مخصص ضريبة دخل | (١ر٩٥٠ر٢٩٠) | (٨٠٠ر٠٠٠) | (١ر٩٥٠ر٢٩٠) | (٨٠٠ر٠٠٠) |
| صافي الربح بعد الضريبة | ٨ر٤٥١ر٢٦٠ | ٩ر٤٥٠ر٦٠٢ | ٨ر٤٦٨ر٩٩٣ | ٩ر٤٥٠ر٦٠٢ |

### التخصيص للعام المالي ١٩٩٦، ١٩٩٥

| البيان | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| احتياطي قانوني | ١ر٠٤١ر٩٢٨ | ١ر٠٢٥ر٠٦٠ |
| احتياطي خاص | ٢ر٤٥٠ر٠٠٠ | ٣ر٨٥٠ر٠٠٠ |
| احتياطي الفروع الخارجية | — | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| مكافأة أعضاء مجلس الادارة | ٨ر٢٥٠ | ٨ر٢٥٠ |
| دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك | ١٤ر٧٩٩ | ١٤ر٧٨٦ |
| دعم البحث العلمي والتدريب المهني | ١٠٤ر٠١٦ | ١٠٢ر٥٠٦ |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين | ٤ر٨٥٠ر٠٠٠ | ٣ر٤٥٠ر٠٠٠ |
| المجموع | ٨ر٤٦٨ر٩٩٣ | ٩ر٤٥٠ر٦٠٢ |



# شركة البوتاس العربية
## المساهمة العامة المحدودة
## تقرير مجلس الإدارة السنوي الأربعون

### حضرات السادة المساهمين الكرام
يسر مجلس إدارة شركة البوتاس العربية الترحيب بحضراتكم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الاربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

### حضرات السادة المساهمين الكرام
إنخفض الطلب العالمي على البوتاس هذا العام (١٩٩٦) بحوالي (٢) مليون طن عنه في العام الماضي (١٩٩٥) اي بما نسبته (٥،٤٪)، وذلك نتيجة لارتفاع المخزون في كل من الهند والصين وعدم توقيعهم عقود شراء جديدة الا عند نهاية هذا العام (١٩٩٦)، وللحيلولة دون تدهور الاسعار، فقد بادر المنتجون الى تخفيض انتاجهم بحوالي (١،٤) مليون طن عما كان عليه في عام (١٩٩٥) اي بما نسبته (٣،٦٪). وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيف الضغط على الاسعار الانية التي تدنت في بعض الاسواق الاسيوية وحافظت الاسعار التعاقدية على معدلاتها. وعلى الرغم من انخفاض الطلب والانتاج العالميين لمادة البوتاس الا ان شركة البوتاس العربية استطاعت انتاج (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا اي بانخفاض بلغت نسبته (٠،٨٪) عن العام (١٩٩٥) وكذلك تم تسويق (١,٧٥٣,٧٠٢) مليون طن بانخفاض بلغت نسبته (٠،٦٪) عن العام ١٩٩٥ .وقد حققت الشركة رقما قياسيا في أرباحها الصافية قبل احتساب ضريبة الدخل والتي بلغت حوالي (٤٥) مليون دينار اي بزيادة بلغت نسبتها (٧٪) عن العام ١٩٩٥.

### حضرات السادة المساهمين الكرام
استمرت الشركة خلال العام ١٩٩٦ بتنفيذ المرحلة الثانية من التوسع في الانتاج وذلك للوصول بالطاقة الانتاجية من (١،٨) الى (٢،٢) مليون طن سنويا قبل نهاية هذا العقد، كما باشرت الشركة باضافة خط انتاجي جديد لمصانعها خلال العام ١٩٩٧ وذلك ببناء مصنع لانتاج كلوريد البوتاس الصناعي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا للاغراض الصناعية والطبية. أما على صعيد المشاريع الصناعية الأخرى لأملاح البحر الميت فإن الشركة ماضية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

### الانتاج
بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٦ (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا، يعادل (٩٩،٢٪) من انتاج عام ١٩٩٥ والذي بلغ (١,٧٨٠,٠٠٤) اطنان. وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:
(١,١١٠,٢٨٣) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٢،٨٩٪) من الكمية المنتجة.
(٥٧٣.٦٦٠) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٣٢،٥٠٪) من الكمية المنتجة.
(٨١,٣٨٥) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٤،٦١٪) من الكمية المنتجة.
ويبلغ أعلى انتاج شهري للمصنعين (١٧٢,٣٦٦) طنا في الشهر العاشر (تشرين الاول) وبلغ أعلى انتاج يومي للمصنعين خلال العام (٦٥٢٠) طنا وهذا يزيد عن أعلى انتاج يومي لعام ١٩٩٥ بنسبة (١،٣٪).
ويبلغ معامل التشغيل السنوي للمصنعين (٩٦،٢٪) وهذا اعلى معامل تشغيل للمصانع في تاريخ الشركة ويعود ذلك الى ارتفاع كفاءة أعمال الصيانة خلال هذا العام.
وكان انتاج المصنعين كما يلي:
- مصنع البلورة الساخنة (١,٣٠٢,١٨٧) طنا وهذا يعادل (٩٦،٤٤٪) من الخطة السنوية.
- مصنع البلورة الباردة (٤٦٣,١٤١) طنا وهذا يعادل (١٠٢،٨٥٪) من الخطة السنوية.

### الدراسات والمشاريع المستقبلية
١- المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس
١-١ مشروع التوسع الثاني في الانتاج
يهدف هذا المشروع الى رفع الطاقة الانتاجية للشركة وقبل حلول عام ٢٠٠٠ الى (٢،٢) مليون طن سنويا. ويتضمن هذا المشروع توسعة في نظام الملاحات الشمسية وبعض التعديلات والاضافات على المصانع وفيما يلي ملخص لهذه المشاريع:
- انتهت الشركة وخلال العام ١٩٩٦ من انشاء ملاحة الكارنالايت الجديدة (C-4) بمساحة (٥كم٢)، وتم خلال العام نفسه استمرار العمل في ترسيب القاعدة الملحية في أرضية هذه الملاحة ويجري العمل على استكمال الاعمال الكهروميكانيكية اللازمة لعمليات حصد الكارنالايت من هذه الملاحة والمتوقع ان يكون خلال عام ١٩٩٨.
- تم خلال العام ١٩٩٦ إحالة عطاء إنشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة حوالي (١٨كم٢) وسيتم بناؤها على الشريط الغربي لمنطقة اللسان ويتوقع استكمال الانشاء في نهاية عام ١٩٩٧.
- استمر العمل في بناء محطة الضخ الرئيسية الجديدة وملحقاتها على البحر الميت ومن المتوقع ان تتم المباشرة في تشغيل هذه المحطة لتزويد الملاحات الشمسية قبل نهاية عام ١٩٩٧.
١-٢ مشروع البوتاس الصناعي
تم خلال العام ١٩٩٦ احالة عطاء تنفيذ هذا المشروع على اساس تسليم مفتاح لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من البوتاس الصناعي عالي النقاوة والذي سيتم تصديره لاستخدامه في الاغراض الصناعية والطبية، ومن المتوقع الانتهاء من اعمال بناء هذا المصنع والبدء بالتشغيل التجريبي مع نهاية عام ١٩٩٧.

١-٣ مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم
تم خلال العام ١٩٩٦ استلام العروض الخاصة بهذا المشروع والذي تقوم شركة املاح البحر الميت الاردنية (شركة قابضة) التي انيط بها متابعة هذا المشروع منذ عام ١٩٩٤ بالبحث عن بدائل ذات جدوى اقتصادية لدراستها والسير في تنفيذها.

١-٤ مشروع نترات البوتاسيوم
تم خلال العام ١٩٩٦ دراسة الخيارات الممكنة لانتاج مادة نترات البوتاسيوم في الاردن حيث اوضحت الدراسات بأن هناك إمكانية لبناء مصنع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا وبالتعاون مع إحدى الشركات ذات خبرة واسعة في انتاج هذه المادة.

١-٥ مشروع البوتاس الحبيبي
قامت الشركة خلال العام ١٩٩٦ باستكمال الدراسات المتعلقة بزيادة الانتاج لهذا النوع من البوتاس وذلك باقامة وحدة انتاجية جديدة اما داخل الأردن أو في فرنسا، حيث من المتوقع وخلال عام ١٩٩٧ السير في إجراءات هذا المشروع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات
تابعت اللجان الفنية المتخصصة والتي تضم مختلف الاقسام الفنية بالشركة اعمالها خلال العام ١٩٩٦ لغرض تطوير وادخال التعديلات والتحسينات على اداء نظام الملاحات الشمسية والمصانع حيث تم ما يلي:

١- في مجال المصانع
أ- اعداد المواصفات الفنية وتقييم العروض للمختبر الساخن الجديد والذي من المتوقع ان يدخل الخدمة مع بداية عام ١٩٩٨.
ب- اعداد المواصفات اللازمة لبناء خزانين جديدين للتفكيك، حيث ستتم اضافتهما الى خزانات التفكيك الستة من اجل تحسين عملية تفكيك الكارنالايت.
ج- استمرت الجهود خلال هذا العام في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع بزيادة نسبة استخلاص البوتاس من خام الكارنالايت والتقليل من الضياع وذلك من خلال المراقبة المستمرة وحساب كفاءة المصانع يوميا وشهريا وسنويا وتفعيل برامج حفظ الطاقة والمياه.
د- استمرار اعمال التجارب على انواع مختلفة من القشدة النشطة لترشيح مادة السلفانيت بمصنع البلورة الساخنة، وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع التحجر للبوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنالايت في مصنع البلورة الباردة. وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة الأعلى والكلفة الاقل.
هـ- تم خلال هذا العام استحداث نظام لمنع تطاير الغبار خلال عمليات تحميل وتفريغ البوتاس الحبيبي في الموانئ، وقد قامت كوادر الشركة بتصميم وتنفيذ وتشغيل هذا النظام بفعالية عالية حيث يعتمد على معالجة البوتاس الحبيبي بالزيت المعدني خلال عمليات التحميل في ميناء العقبة. ومن المؤمل ان يحسن هذا النظام من مواصفات البوتاس الحبيبي اثناء عمليات المناولة.
و- القيام بدراسة شاملة لتعديل سرعة مرشحات السلفانيت وقد تم تنفيذ تعديل السرعة على أحد المرشحين وتم تقييم ذلك وسوف يتم اجراء التعديل على المرشح الآخر خلال عام ١٩٩٧. علما بان هذا التعديل يعطي مرونة أكبر للمرشحات بحيث تزداد طاقتها الانتاجية بنسبة (٣٠٪).
ز- استمر العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل تأهيل الشركة للحصول على شهادة تطبيق نظام الجودة (ISO-٩٠٠٢) بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، ويأتي ذلك في اطار خطة الشركة الهادفة الى النهوض بمستوى ادائها بشكل شامل ومتكامل وتمشيا مع متطلبات الاسواق العالمية.
ح- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه الصناعية مثال على ذلك دراسة استغلال مياه الصرف الجوفي الناتجة من ري المزروعات في منطقة السمار في غور الصافي على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا جنوب المصنع.

### التسويق
١- الوضع الدولي
١-١ الأسعار
شهدت بداية عام ١٩٩٦ ارتفاعا في الاسعار التعاقدية والتي وصلت الى معدل (١٢٢) دولار امريكي فوب فانكوفر. وقد حافظت هذه الاسعار على نفس المعدلات في النصف الثاني وبالرغم من ذلك فقد عانت الاسعار الانية خلال العام من ضغوطات شديدة أدت الى هبوطها في كثير من المناطق وخاصة في آسيا الى معدلات اقرب الى (١٢٠-١٢٥) دولارا امريكيا واصل. وقد حافظت الاسعار في كل من اوروبا والبرازيل على نفس معدلاتها السابقة حيث استمرت بالقرب من معدل (١٣٠) دولارا امريكيا واصل.
ومع عودة كل من الصين والهند الى الشراء في نهايات العام فقد بدأت الاسعار في الاسواق الانية بالارتفاع وخاصة في ماليزيا ويتوقع ان يستمر التوجه نحو توحيد الاسعار في النصف الاول من عام ١٩٩٧ بحيث ترتفع الاسعار الانية الى معدل (١٢٥) دولارا امريكيا، ويتوقع ايضا ان يتم تثبيت الاسعار التعاقدية على نفس معدلاتها السابقة.
ومن الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان الاسعار الانية سوف تثبت حول معدلات (١٢٥) دولارا امريكيا واصل خلال النصف الأول من العام نورد ما يلي:
١- الاستمرار في تشجيع زيادة الرقعة الزراعية في الدول المتقدمة من اجل اعادة بناء مخزون الحبوب الذي تناقص خلال العامين الماضيين مما سيؤدي الى زيادة او ثبات الطلب العالمي على الاسمدة.
٢- الاجراءات الصارمة التي اتخذها معظم المنتجين للحد من الانتاج خلال عام ١٩٩٦ والتي ادت الى عدم زيادة مخزون البوتاس المعروض.
٣- الانخفاض الكبير الذي طرأ على الطلب على البوتاس في اسيا خلال العام والذي يتوقع ان ينعكس ايجابيا على استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٧ والذي بدأت بشائره مع نهاية عام ١٩٩٦.
٤- موافقة المشترين في اليابان على ثبات الاسعار التعاقدية حول معدلاتها السابقة.

١-٢ الانتاج العالمي
انخفض الانتاج العالمي خلال العام بحوالي (٣،٦٪) او ما يعادل (١،٤) مليون طن. وهذا الانخفاض لا يعتبر انخفاضا كبيرا مع انه ذو دلالة مباشرة على حالة الطلب العالمي على البوتاس. ومن المؤشرات الهامة ايضا ارتباط العرض العالمي بالطلب ارتباطا وثيقا بحيث يتم تعديل الانتاج هبوطا او صعودا كلما تأثر الطلب وبسرعة كافية لعدم انخفاض او ارتفاع المخزون بشكل يسمح للاسعار بالاهتزاز. هذا وقد دخلت هذه النظرية حيز التطبيق خلال العام ١٩٩٦.

١-٣ الاستهلاك والطلب العالمي
انخفض مجموع استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٦ بحوالي (٥،٤٪) مقارنة مع العام الماضي. لقد جاء هذا الانخفاض غير متوقع حيث كانت معظم المؤشرات تدل على سلامة الأوضاع الزراعية العالمية وارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية وزيادة الطلب. الا ان الانخفاض في الطلب على البوتاس جاء مركزا في سوقين فقط هما الصين والهند. ويعتقد ان الانخفاض الذي طرأ على الاستهلاك خلال العام هو ظاهرة صحية ولا تؤثر على التفاؤل الذي ما زال يسود في الأوساط الخذائية الدولية والذي يتوقع بموجبه استمرار لازدياد الطلب العالمي على الاسمدة وعلى البوتاس مع الاخذ بعين الاعتبار ان فترات تصحيحيه سوف تتخلل موجات ارتفاع الطلب.
وبناء على هذه المؤشرات فان عام ١٩٩٧ سوف يشهد ارتفاعا ملحوظا على الطلب العالمي وفي كافة الاسواق حيث وصلت مرحلة التصحيحات الهيكلية في اقتصاد الدول الاشتراكية السابقة الى مرحلة متقدمة يتوقع ان يبدأ استهلاك الاسمدة بعدها بالارتفاع.
وفيما يلي استعراض لأهم الاسواق العالمية خلال عام ١٩٩٦:
أ- الهند: انخفض استهلاك الهند خلال العام ١٩٩٦ على نحو غير مسبوق حيث بلغت الكميات المصدرة لهذا السوق (١،١) مليون طن مقارنة مع (٢،٣) مليون طن خلال العام المنصرم.
ان كمية الاستهلاك الفعلي خلال العام اكثر بكثير من الكمية المصدرة حيث كان مخزون البوتاس في اوائل عام ١٩٩٦ مرتفعا بشكل غير طبيعي وقد أدى ذلك الى تأخير المشتريات الجديدة الى أواخر العام والى انخفاض كبير في الشحنات التي ازدادت وتيرتها مع حلول الشهر الاخير من العام فقط.
يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا كبيرا في الاستهلاك في الهند التي يتمتع اقتصادها بنمو جيد ويتلقى قطاعها الزراعي الدعم اللازم من الحكومة على شكل الف وخمسمئة روبية على الطن الواحد تدفع للمزارع وهذا يمثل خصما مقداره (٣٥٪) من السعر مما يشجع المزارعين على زيادة استهلاكهم.
ب- الصين: شهدت الصين وضعا مماثلا لما شهدته الهند خلال العام حيث تراكم المخزون من العام السابق الذي كان عاما قياسيا من حيث مستوردات البوتاس، وقد ادى المخزون الكبير الى تجميد المشتريات للأشهر الاربعة الاولى من العام ومن ثم تركيزها على الاستيراد من روسيا وذلك لانخفاض الاسعار من هذا المصدر بعد انخفاض اسعار الشحن. هذا وقد عادت الصين الى الاسواق العالمية مع نهاية العام وقامت بعمليات شراء مكثفة يتوقع ان يرتفع الاستهلاك على اثرها. ان السياسة الزراعية وسياسة شراء الاسمدة في الصين ما زالت غير مستقرة. ومع وجود دلائل على امكانيات لادخال تعديلات هيكلية على هذه السياسة وعلى الضرائب المفروضة على مستوردات الاسمدة. فان التنبؤ بالاستهلاك يظل من الصعوبة بمكان ومع ان هناك توقعات واضحة لزيادة الاستهلاك، الا ان ذلك يظل مرتبطا بأمور عديدة منها السياسة العامة والضرائب المفروضة.
ج- الأسواق الآسيوية الأخرى: يمكن وصف نمط الاستهلاك في الأسواق الآسيوية الأخرى بانه طبيعي ولم يعان من صعوبات خاصة خلال العام المنصرم حيث تأرجح من بلد الى آخر حول معدلات الأعوام السابقة.
وقد انخفض الاستهلاك في كل من كوريا واليابان وتايوان وماليزيا بنسب متفاوتة، بينما ارتفع في استراليا ونيوزيلندة.
وفيما عدا اليابان، التي يتجه استهلاك البوتاس فيها الى الانخفاض على المدى الطويل فان الاتجاه في باقي الدول الآسيوية سوف يكون الى الارتفاع وخاصة خلال عام ١٩٩٧.
ومن المتوقع ان يشهد الاستهلاك في تايلاند نموا كبيرا خلال العام القادم ١٩٩٧ مع البدء في الانتاج في مصانع الاسمدة المركبة الجديدة هناك.
د- امريكا اللاتينية: ارتفع الاستهلاك في البرازيل الى اعلى معدل في تاريخها حيث قاربت المستوردات الثلاثة ملايين طن. لقد ساهم في هذه الزيادة بعض الصعوبات التي واجهها الانتاج المحلي في البرازيل. ان الاستهلاك بشكل عام قد ارتفع بنسبة (٧-١٠٪) على الاقل. ومن دخول التشيلي عالم انتاج البوتاس لأول مرة، يتوقع ان يكون قد ارتفع الاستهلاك المحلي هناك والذي يتكون في معظمه من البوتاس اللازم لصناعة نترات البوتاس.
هـ- أوروبا: لم تطرأ تغييرات هامة في انماط الاستهلاك في أوروبا وظلت معظم مصانع الأسمدة المركبة تعمل بشكل جيد خلال العام، كما استمرت عمليات خلط الأسمدة السائبة وانتعش القطاع الزراعي الى حد كبير، وانعكس على قطاع صناعة الأسمدة.
أما في أوروبا الشرقية فقد ارتفع الاستهلاك في بولندا فقط وبقيت الدول الأخرى تعاني من رواسب المشاكل القديمة. وفي روسيا ما زالت الأمور غير واضحة ومتأرجحة بين ارتفاع وانخفاض تبعا للأوضاع السياسية.

٢- مبيعات الشركة
بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال العام ١٩٩٦ (١,٧٥٣,٧٠٢) طناً حيث كان السوق الهندي في المقدمة شكل حوالي ٢٧٪ من مجموع المبيعات.
لقد تركزت المبيعات الى الهند في فترتين كانت الفترة الأولى استكمالا لعقود العام الماضي في النصف الاول من العام والفترة الثانية في نهاية السنة حيث بدأ شحن العقود الجديدة والتي بلغ مجموعها اكثر من (٤٢٥) الف طن تبقى جزء كبير منها سيتم شحنه في اوائل عام ١٩٩٧. هذا وقد احتلت الشركة المركز الأول في المبيعات الى الهند، حيث شكلت مبيعاتها (٤٤٪) من مجموع المستوردات، وكذلك احتلت الشركة المركز الاول في السوق الفلبيني، بينما احتلت الشركة المركز الثاني في اسواق كوريا، وتايوان، واندونيسيا، وايطاليا واسبانيا.

### الأمور الإدارية
١- القوى العاملة
بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي حتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ (٢٢٣٦) موظفا وعاملا ومتدربا بزيادة (٣١) موظفا وعاملا متدربا عن العام الماضي ١٩٩٥.

### الأمور المالية
١- رأس المال
يبلغ رأسمال الشركة المصرح به (٨٣,٣١٧,٥٠٠) دينار / سهم والمكتتب به والمدفوع (٧٩,٦٩٥,٠٠٠) دينار / سهم.
٢- الايرادات
بلغت ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام ١٩٩٦ (١٣٨,٧٣١,١٨٠) دينارا منها (١٣١,٢٧١,٢٣٤) دينارا ايراداتها من بيع البوتاس والمبلغ الباقي وقيمته (٧,٤٥٩,٩٤٦) دينارا من المصادر التالية:

| البيـــــان | المبـــلغ |
|---|---|
| فوائد | ٤,١٢٥,٩٩٤ |
| مبيعات الملح والكارنالايت | ٦٣٨,٧٧٨ |
| ايرادات استثمارات الأسهم | ١٥٠,٠٠٠ |
| ايرادات متفرقة | ٥٥٩,٩٣٣ |
| ايرادات رأسمالية | ١,٤٨٧,١٨٩ |
| فروقات عملة | ٤٩٨,٠٥٢ |
| المجموع | ٧,٤٥٩,٩٤٦ |

وعند مقارنة ايرادات الشركة لهذا العام مع ايراداتها الاجمالية لعام ١٩٩٥ والبالغة (١٣٨,٢٢٣,٢٤٩) دينارا فانها تزيد بنسبة (٤٪).

٣- الارباح
حققت الشركة ربحا صافيا قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى مقداره (٤٥,٠٧٨,٥١٠) دينارا اي بنسبة (٥٩٪) من رأس المال المكتتب به وبزيادة نسبتها (٧٪) عن الارباح الصافية لعام ١٩٩٥ والبالغة (٤٢,١٠١,٨٤٥) دينارا ولقد بلغ رصيد الارباح القابلة للتخصيص (٤٥,٣٣٢,٣٤١) دينارا.

### الخطة المستقبلية للشركة
أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢،٢) مليون طن وكذلك السير بتنفيذ مشاريع أملاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الأردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).
ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.
ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-٩٠٠٢) وما يتبع تلك من تطوير وسائل الانتاج ورفع مستوى الاداء.

## الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| موجودات متداولة | | |
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | ٤٢,١٣٤,٧٠١ | ٥٣,٦٩٩,٥٥٤ |
| أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام | ٥٤٢,٧٢٩ | ٥٤٢,٧٢٩ |
| ذمم مدينة | ٤٤,٢٦٦,٣٥١ | ٣٤,٣١٧,٠٣٢ |
| بوتاس جاهز | ٣,١٣٧,٧٢٩ | ٢,٦٤٧,٦٩٢ |
| قطع غيار ولوازم | ٩,٥٥٤,٢٢٠ | ١٠,١٢٧,٠٤٣ |
| أرصدة مدينة أخرى | ٩,٢٠٥,٧٧٤ | ٦,٢٨٣,٠١٧ |
| مجموع الموجودات المتداولة | ١٠٨,٨٤١,٥٠٤ | ١٠٧,٦١٧,٠٦٧ |
| مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي | ٢٨,٠٥٤,٧٣٣ | ٢٣,٢٤٤,٥٤٩ |
| قرض وزارة المالية طويل الأجل | ١,٣٥٦,٨٢٤ | ١,٨٩٩,٥٥٤ |
| مشاريع تحت التنفيذ وموجودات أخرى | ٥٢,٣٥٦,٨٠٣ | ٣٦,٥٩٢,٠١٢ |
| استثمارات في أسهم شركات حليفة | ٣,٨٢٨,٢٩٩ | ٣,٦٧٨,٦٠٠ |
| استثمارات في أسهم شركات أخرى | ١,٥٨١,٥٠٠ | ١,١١٨,٥٠٠ |
| صافي الموجودات الثابتة | ١١٧,٣٩٦,٤١٠ | ١٢٢,٥٥٤,٣٤٥ |
| مجموع الموجودات | ٣١٣,٤٢٦,٠٧٣ | ٢٩٦,٧٠٤,٦٢٨ |
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | |
| مطلوبات متداولة | | |
| سلف تشجيع الصادرات | | ١,٣٨٨,٨٠١ |
| أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام | ٧,٠٥٨١,٨٣٨ | ٤,٢٤٤,٣٨٩ |
| ذمم دائنة | ٣,٧٦٣,٥١٢ | ٣,٣٣٧,٥١٥ |
| مخصص ضريبة الدخل | ٦,٦٧٠,٣٧٠ | ١٥,١٤٣,١٩٧ |
| أرصدة دائنة أخرى | ١٧,٠٤٥,٩٧٥ | ١١,٦٤٩,٩٩٤ |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين | ١٤,٣٤٥,١٠٠ | ١٥,٩٣٩,٠٠٠ |
| مجموع المطلوبات المتداولة | ٤٩,٤٠٦,٧٩٦ | ٥١,٦٠٢,٨٩٦ |
| قروض طويلة الأجل | ٣٩,٧٣٠,٩٧٩ | ٤٢,٥٨٣,٤٢٩ |
| مخصصات أخرى | ٩,٠٥٣,٩٠٨ | ٦,٦٧٥,٩٥٩ |
| حقوق الأقلية | ١٢,٥٩٠,٨١٨ | ١٠,١٩٨,٠٠٤ |
| **حقوق المساهمين** | | |
| رأس المال المصرح به ٨٣,٣١٧,٥٠٠ سهم | | |
| رأس المال المكتتب به والمدفوع | ٧٩,٦٩٥,٠٠٠ | ٧٩,٦٩٥,٠٠٠ |
| احتياطي علاوة إصدار | ٣٦,٢٢٥,٠٠٠ | ٣٦,٢٢٥,٠٠٠ |
| احتياطي إجباري | ٢٨,٩٠٢,٣٠٧ | ٢٤,٣٤٦,٣٠٩ |
| احتياطي اختياري | ٥٣,٨٢٠,٩٩٩ | ٤٤,٧٠٩,٠٠٥ |
| ارباح مدورة واحتياطيات أخرى | ٤,٠٠٠,٢٦٦ | ٦٦٩,٠٢٦ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٢٠٢,٦٤٣,٥٧٢ | ١٨٥,٦٤٤,٣٤٠ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٣١٣,٤٢٦,٠٧٣ | ٢٩٦,٧٠٤,٦٢٨ |

## بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| صافي المبيعات | ١٣١,٢٧١,٢٣٤ | ١٢٨,٣٢٢,٦٥٣ |
| ينزل : تكلفة المبيعات | ٦٣,٠٤١,٠٢٣ | ٦٠,٨٨٥,١٨٢ |
| إجمالي الربح | ٦٨,٢٣٠,٢١١ | ٦٧,٤٣٧,٤٧١ |
| فوائد وعمولات دائنة | ٥,٠١٨,٦٢٢ | ٤,٩٣٧,٧٣١ |
| إيرادات أخرى | ١,٣٤٥,٦٣٠ | ١,٢٠٥,٥٨٩ |
| أرباح (خسائر) فروقات عملة | ٤٩٨,٠٥٢ | (٢٧٧,٩٤٣) |
| ينزل : رسوم تعدين البوتاس | ٨,٧٥١,٧٨٣ | ٦,٧٩٣,١٨٨ |
| مصاريف بيع وتوزيع | ١٢,٧٧٩,٤٦٢ | ١٤,٨٠٣,٥٦٢ |
| مصاريف إدارية وعمومية | ٢,٧٩٨,٥٩٢ | ٢,٧٩٨,٨٠٥ |
| فوائد وعمولات مدينة | ٤,٣٨٣,١٠٦ | ٤,٢٤٣,٩٤٣ |
| إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض ومخصص التزامات أخرى | ٢,٢٧١,٠٤٣ | ١,٣٦٤,٢٨٧ |
| صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى | ٤٤,١٠٨,٥٢٩ | ٤٣,٢٩٩,٠٦٣ |
| ضريبة دخل سنوات سابقة | ٣,٢٧٤,٨٦٣ | - |
| ضريبة الدخل المستحقة | ٦,٦٧٠,٣٧٠ | ١٤,٩٣١,٢٥٤ |
| الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية | ٤٦٠,٢٢٥ | ٤٣٣,٩٩٠ |
| مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني | ٤٦٠,٢٢٥ | ٤٣٣,٩٩٠ |
| مكافأة أعضاء مجلس الإدارة | ٧٥,٠٠٠ | ٧٥,٠٠٠ |
| صافي ربح السنة | ٣٣,١٦٧,٨٤٦ | ٢٧,٤٢٦,٨٢٩ |
| حقوق الأقلية | ٢٢٩,٦١٤ | ٥٧٤,٩٠٤ |
| الربح العائد لمساهمي الشركة | ٣٢,٩٣٨,٢٣٢ | ٢٦,٨٥١,٩٢٥ |
| ارباح مدورة واحتياطيات أخرى في بداية السنة | ٦٦٩,٠٢٦ | ٤٣,٧١٩ |
| الأرباح القابلة للتوزيع | ٣٣,٦٠٧,٢٥٨ | ٢٦,٨٩٥,٦٤٤ |
| **التوزيع** | | |
| احتياطي إجباري | ٤,٥٥٥,٩٩٨ | ٤,٢٧١,٢٤٣ |
| احتياطي اختياري | ٩,١١١,٩٩٤ | ٦,٠١٦,٣٧٥ |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين | ١٥,٩٣٩,٠٠٠ | ١٥,٩٣٩,٠٠٠ |
| أرباح مدورة واحتياطيات أخرى | ٤,٠٠٠,٢٦٦ | ٦٦٩,٠٢٦ |
| | ٣٣,٦٠٧,٢٥٨ | ٢٦,٨٩٥,٦٤٤ |

## بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **التدفق النقدي من عمليات التشغيل** | | |
| صافي الربح قبل ضريبة الدخل | ٤٤,١٤١,٥٢٩ | ٤٣,٢٩٩,٠٦٣ |
| ضريبة الدخل المدفوعة | (١٨,٤١٨,٠٦٠) | (٤,٥١٢,١١١) |
| استهلاكات واطفاءات | ١٩,٩٩٨,٠٧٢ | ٢٢,٢٠٧,٠٨٤ |
| إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض | ١,٤٥٣,٤٢٦ | ١,٣٦٤,٢٨٧ |
| مخصص فروقات عملة | (٥٢٢,٥٥٤) | ٥٢٥,٥٤٣ |
| فوائد وعمولات بنكية | ٤,٣٨٣,١٠٦ | ٤,٢٤٣,٩٤٣ |
| مخصصات اخرى | ٢,٣٧٧,٩٤٩ | ١,٣٦١,٦٧٦ |
| إيرادات استثمارات | (١٥٠,٠٠٠) | (١٥٠,٠٠٠) |
| (الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة | | |
| ذمم مدينة | (٩,٩٤٩,٣١٩) | (٥,٠٨٨,٩٢٦) |
| بوتاس جاهز | (٤٩٠,٠٣٧) | (٢٨٨,٢٢٨) |
| قطع غيار ولوازم | ٥٧٢,٨٢٣ | (٢,٤٢٤,٥٠٤) |
| أرصدة مدينة أخرى | (٢,٩٢٢,٧٥٧) | (٢,٢٩٩,٠٢٨) |
| الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة | | |
| ذمم دائنة | ٥٢٥,٩٩٨ | ٣٤٧,١٠٣ |
| ارصدة دائنة أخرى | ٢,٧٧٣,٦٣٠ | ٢٥٣,٣٣٥ |
| صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل | ٤٣,٧٧٣,٨٠٦ | ٥٨,٨٣٩,٢٢٧ |
| **التدفق النقدي من عمليات الاستثمار** | | |
| شراء موجودات ثابتة | (٢,٥٠٦,٤٧٠) | (١٣,٠٠٠,٩٧٠) |
| مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ | (٢٩,٥٥١,٨٩٠) | (١١,٣٩٣,٠١٨) |
| شراء استثمارات في أسهم شركات | (٦٣٢,٦٩٩) | (٣٣٢,٥٠٠) |
| إيرادات استثمارات | ١٥٠,٠٠٠ | ١٥٠,٠٠٠ |
| تسديدات وزارة المالية | ٥٤٢,٧٢٩ | ٥٤٢,٧٢٩ |
| مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي | (٤,٨١٠,١٨٤) | (٣,١٦٢,٨٨٤) |
| صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار | (٣٦,٧٩٨,٥١٤) | (٢٧,١٩٦,٦٤٣) |
| **التدفق النقدي من عمليات التمويل** | | |
| قروض طويلة الأجل | ٥,٣٣٥,٢٠٢ | ٤,٩٨٠,٠٨٩ |
| سداد قروض طويلة الأجل | (٤,٣٣٧,٦٤٠) | (٤,٣٦٣,٩٠٠) |
| فوائد وعمولات مدينة | (٤,٣٨٣,١٠٦) | (٤,٢٤٣,٩٤٣) |
| سلف تشجيع الصادرات | (١,٣٨٨,٨٠١) | (٩,٩٧٤,١٠٧) |
| ارباح موزعة على المساهمين | (١٥,٩٣٩,٠٠٠) | (١٣,٠٤١,٠٠٠) |
| حقوق الأقلية | ٢,١٦٣,٣٠٠ | ٢,٢٧٣,١٠٠ |
| صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل | (١٨,٥٤٠,١٤٥) | (٢٤,٣٦٩,٧٦١) |
| صافي (النقص) الزيادة في النقد | (١١,٥٦٤,٨٥٣) | ٧,٢٧٣,٨٢٣ |
| النقد كما في بداية السنة | ٥٣,٦٩٩,٥٥٤ | ٤٦,٤٢٦,٧٣١ |
| النقد كما في نهاية السنة | ٤٢,١٣٤,٧٠١ | ٥٣,٦٩٩,٥٥٤ |

## تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر الموحد والتدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.
تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.
في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير ابولغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٦ شباط ١٩٩٧

هكذا من الأصل



## "النداء" تنفرد بفتح ملف الفساد لدى السلطة الوطنية

# صفقات مشبوهة وحسابات سرية تجريها رموز السلطة بعيدا عن الرقابة البرلمانية

# اسرائيل تقبض على ورقة الفساد لاستخدامها في مفاوضات المرحلة النهائية

كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة

من السهولة بمكان فتح ملفات الفساد في اي مكان من العالم وفي اي وقت، فليس هناك وقت محدد لتقويم المسارات، وخصوصا تلك التي تمس بالحياة العامة والمصالح الوطنية غير ان فتح ملف فساد سلطة وطنية، كالسلطة الوطنية الفلسطينية يشبه الى حد بعيد السير في حقل الغام اذ يتطلب الامر كثيرا من الحرص والتوازن حتى لا نقع على غير رغبة منا في الافخاخ المعادية، فاسرائيل مثلا ليست فقط معنية بتعميق السلوك الفاسد سياسيا واقتصاديا بل معنية بفضحه ايضا في الوقت الذي ترى انه مناسب لخدمة مصالحها.

صحيح ان عملية السلام مجمدة بل وتلفظ انفاسها، الا ان ذلك لا يمنع من فتح ملف الفساد الاقتصادي والاداري الذي استشرى في اوصال الحكم الذاتي وبات مستمسكا تستغله اسرائيل اسوأ استغلال، ذلك ان صانعي السلام غدوا دفينة لكل اشكال الفساد السياسي والاقتصادي، وهذا ما يحدو بالجانب الاسرائيلي لفرك يديه اغتباطا ذلك ان المفاوضين على الجانب الآخر لديهم كل هذه المساوئ والمستمسكات.

واذا كان الاقتصاد كما يقولون هو سياسة مكثفة فان الفساد وسوء الادارة والاحتكار هو ايضا فساد مكثف على الصعيد السياسي.

على اثر اوسلو وتوقيع الاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني انشأت السلطة الفلسطينية الوليدة كل مقومات الدولة، او مشروعا يعتبر خطوة اولى لقيام دولة بكل مقتضياتها، ما يهم في الامر الصعيد الاقتصادي برموزه التي لم تكن معروفة منذ وقت طويل.

بعد التوقيع على اتفاقية باريس الاقتصادية والخاصة بتنظيم جزء من العلاقة الاقتصادية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الموقعة في نيسان ١٩٩٤ في باريس تم انشاء لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ بنود هذه الاتفاقية برئاسة المستشار الاقتصادي لياسر عرفات المعروف باسم "محمد رشيد" والمشهور بـ "خالد سلام"، وتقول مصادر مطلعة ان خالد سلام هو الرجل الثاني بعد عرفات الذي له الحق بالاطلاع على الحسابات السرية للسلطة الفلسطينية.

وكانت مصادر صحفية قد نشرت في وقت سابق معلومات كثيرة ومتضاربة حول الحسابات السرية لعرفات في البنوك الاسرائيلية وقد تضمنت التقارير تفصيلات حول المبالغ التي تم تحويلها بناء على اتفاقيات سابقة، في الاعوام ٩٤و٩٥و٩٦ تم تحويل ما قيمته ٤ر٢ مليار شيكل الى حسابات مختلفة من ضمنها حسابات سرية وخصوصا ما يسمى بالصندوق الثاني والذي هو عبارة عن حساب سري في بنك (ليئومي) الاسرائيلي.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية كانت قد طلبت تحويل الاموال الواردة اليها من الدول المانحة والضرائب الى اربعة حسابات مصرفية في بنكي فلسطين والعربي، باستثناء عائدات الوقود التي تم تحويلها الى حساب في بنك ليئومي بطلب من محمد رشيد.

وحول ما يسمى بالصندوق الثاني هناك آراء متضاربة حول الجدوى من وجوده، وتراوحت الآراء بين ضرورة الحاجة لمثل هذا الحساب وخصوصا ان هناك نفقات باهظة هي عبارة عن رواتب ومخصصات لعدد كبير من الموظفين يقدر عددهم باكثر من ستين الفا، ويقول احد الخبراء الاقتصاديين الفلسطينيين ان هذا الجهاز السلطوي الضخم المؤلف من الموظفين وعناصر الشرطة تحتاجهم السلطة كقاعدة سياسية وبالتالي يجب دفع رواتب لهم من الصندوق الثاني اذ ان الدول المانحة غير راضية عن هذا التضخم الوظيفي الهائل، ومن جانب آخر تزعم بعض الاطراف ان هناك سيناريو لانقاذ عرفات وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين في حالة وقوع انقلاب يعتمد هذا السيناريو تمويلا من الصندوق الثاني.

> **شركات واحتكارات يمتلكها المتنفذون وابناؤهم تستأثر بالاقتصاد الفلسطيني**

الى جانب ذلك هناك مصروفات ليست قليلة خاصة بدفع مخصصات اسر الشهداء ومتضرري "صبرا وشاتيلا" والايتام والاسر الفقيرة.

من الجانب القانوني هناك صلاحية تخول السلطة الاحتفاظ باحتياطي مالي لاوقات الطوارئ، غير ان الدول المانحة واسرائيل لا تفهم هذا الامر على حد قول الدكتور "ماهر الكردي".

ما يهم في الامر ان رموز الفساد او ما يمكن ان يسمى نشاطات بلا رقابة اصبحوا الآن ليس فقط في موقع السؤال، بل ان نشاطاتهم تلقى استياء واحتجاجا على نطاق واسع، ففي الوقت الذي يتهم فيه "الكردي" الدول المانحة بانها لم تقدم ما فيه الكفاية من اموال التزاماتها لم ينف وجود الفساد.

يعتبر محمد رشيد من الشخصيات الاكثر نفوذا على الصعيد الاقتصادي، ولمزيد من التوضيح يعمل رشيد مستشارا اقتصاديا للرئيس عرفات ويلقب بالدكتور الكردي لان اصله من منطقة شمال العراق الكردية، انضم الى منظمة التحرير في بيروت وعمل مستشارا لعرفات للشؤون الاعلامية، ومحررا لصحيفة "صوت البلاد" التي كانت تصدر من قبرص.

يوجد لمحمد رشيد مكاتب كثيرة ويترأس الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية (PCSC)وهي الشركة التي تحظى بامتيازات عديدة واحتكارات مختلفة في شراء المنتوجات وبيعها في مناطق السلطة الفلسطينية، بالاضافة الى تمويل النشاطات التي ترفض الدول المانحة تمويلها، كما تقوم الشركة بامتلاك حق توزيع الوقود والمحروقات في مناطق السلطة الفلسطينية والتي تبلغ ٥٢ مليون لتر شهريا، والتي كانت تسيطر عليها الشركات الاسرائيلية في وقت سابق وقد بقيت العقود القديمة مع الموزعين في الضفة الغربية على حالها مع الشركات الاسرائيلية فيما قامت الشركة الوطنية باتمام الاتفاق، ويقوم رجال الامن في السلطة الفلسطينية باجبار الموزعين على عدم تقبل الوقود من اية جهة باستثناء هذه الشركة.

وفي نفس الوقت يقومون بفرض اتاوات على التجار واصحاب الشاحنات.

وكانت مصادر صحفية غربية اشارت الى التحقيق الذي اجرته الدول المانحة حول نشاطات هذه الشركة التي يديرها محمد رشيد، وتم طلب المجلس التشريعي الفلسطيني في وقت سابق تزويده بمعطيات حول نشاطات الشركة، وقد ووجهت جميع الطلبات بالرفض.

وتشير معلومات من مصادر فلسطينية مطلعة الى ان محمد رشيد يشيد علاقات وطيدة مع شركات اسرائيلية بعيدا عن اعين الرقابة الفلسطينية.

ويقول عضو المجلس التشريعي (حسام خضر) لقد تقاسموا الكعكة اذ ان من بين الشخصيات الاقتصادية في السلطة الفلسطينية ان اقتصادنا نوع من التركة فكل مسؤول كبير يحاول الحصول لنفسه على جزء منها، فاحدهم لقطاع الوقود وآخر للسجائر وثالث لليانصيب ورابع للخبز، مؤكدا ان ما يحدث هو سلطات مافيا وبدأوا منذ بدء المفاوضات مع اسرائيل وهم نفس الاشخاص الذين تحدثوا عن السياسة واوسلو، وهم نفسهم يحرضون الآن ضد المجلس التشريعي فقضية الطحين الفاسد مثلا حصلت على موافقة استيراد من وزارة التموين التي يترأسها "ابو علي شاهين" وتم استيراد خمسة آلاف طن من رومانيا رسا عطاؤها على احد المقربين من احد الوزراء وقد تم توزيع هذه الكمية التي اصيبت بالتلف بعد تخزينها في مستودعات في نابلس بصورة غير صحيحة.

وفور تفجير هذه القضية وطلب المعلومات حولها اغلق وزير التموين عبد العزيز شاهين "ابو علي" الباب امام اية محاولة لتزويد المجلس التشريعي بوثائق او تفصيلات حول الموضوع.

ويخشى "حسام خضر" من استمراره في معالجة هذا الموضوع من التهديدات من قبل مسؤولين في السلطة بسحب الحصانة البرلمانية منه.

وعلى نفس الصعيد هناك اسماء كثيرة تعمل تحت اغطية مختلفة مستفيدة من علاقاتها المباشرة او غير المباشرة بالسلطة الفلسطينية (شركة بلتاك) ومقرها رام الله متخصصة في استيراد الاجهزة الالكترونية والالعاب يملكها (ياسر عباس) ابن (ابو مازن) بالاشتراك مع سامي الرملاوي وهو من كبار الموظفين في الادارة المالية للصندوق القومي سابقا، ومن كبار موظفي المالية الفلسطينية.

اما في غزة فتصف عضوة المجلس التشريعي "راوية الشوا" بان "شركة البحر" هي التي ابتلعت غزة وليس البحر، وهي اكبر الشركات التي تقوم بانشاء مناطق الاستجمام في غزة وتعود ملكيتها لاثنين من المقربين جدا لعرفات، وهم هاشم هاشم ابو ندى، ورمزي خوري المعروف باسم معين خوري.

اما "نبيل شعث" صاحب شركة تجارية في القاهرة فقد قام بفتح فرع لشركته في غزة وعين ولده علي مديرا للفرع. وتقوم هذه الشركة باستيراد الاجهزة الكهربائية واجهزة الحاسوب لصالح السلطة، بالاشتراك مع شركة البحر، وتتهم شخصيات فلسطينية هذه الشركات بالقيام باعمال مشبوهة ، وسوف تطالب باستيضاحات حول نشاطاتها من قبل المجلس التشريعي على حد قول "حكمت زيد" رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس.

وتشير اطراف برلمانية فلسطينية الى ان القيادة الاقتصادية في السلطة متورطة بالفساد وغير جديرة بمواقعها مما يستوجب عزلها مثل "محمد رشيد" اذ انهم معنيون بمصالحهم الخاصة مما يضعهم في حالة تناقض دائم مع المصالح الوطنية.

وبالاضافة الى محمد رشيد الذي يتراس شركة (PCSC) التي تحتكر الى جانب احتكاراتها الاخرى مادة الاسمنت، هناك رجل اعمال ثري يدعى "الفارع" والذي يمتلك المطاحن ويقوم بانشاء مطار "الدهنية" في رفح، وكان محمد رشيد قد وقع على اتفاقية مع شركة "نيشر" الاسرائيلية لتزويد السلطة بالاسمنت.

ويزعم محمد رشيد ان الشركة الوطنية تعود ملكيتها للسلطة الفلسطينية نافيا الشائعات المتعلقة بصفقاتها المشبوهة وان الخلط التابع بين مسؤولياته ونشاطات الشركة نتج عن كونه مستشارا للرئيس عرفات كوظيفة رسمية ورئاسته للشركة الوطنية.

ويعلق احد الخبراء الاقتصاديين على ان الفساد الموجود لدى السلطة الفلسطينية لا يختلف عنه في اسرائيل مثلا او في ايطاليا وهو امر طبيعي على حد قوله.

وفي الحقيقة فان ادراك اسرائيل لهذا الحجم من الفساد يضع في يدها ورقة رابحة اخرى تضغط بها على الجانب الفلسطيني وخصوصا في مفاوضات المرحلة النهائية.

---

## رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية

# اسرائيل دولة "عظمى" بالمقاييس الاقليمية لكنها تعاني من "فوبيا الانقراض"

كتب : عبد الرحمن ابو حاكمة

اسرائيل جسم غريب في هذه المنطقة وستبقى كذلك رغما عن جميع محاولات "التعايش" الذي تفرضه "البيولوجيا السياسية" بمقوماتها الاقتصادية والعسكرية.

صحيح ان اسرائيل تعد اليوم بالمقاييس الاقليمية دولة "عظمى" غير انها مسكونة بالخوف الاستراتيجي، وهي ما زالت تعاني من "فوبيا الانقراض". سيما وان امتلاك كل اسباب القوة والدمار لم يخفف من روعها ولم يدفعها الى تغيير اتجاهاتها الاستراتيجية.

ومنذ انشاء "اسرائيل" دأب مخططو الاستراتيجية السياسية والتسليحية على تثبيت المبدأ الاساسي في التصور الاستراتيجي الاسرائيلي القائم على افتراض "العدو الوجودي" وعدم الركون الى الاحساس باختفائه وللابقاء على الاستعداد "القومي الواسع" وعلى مدار الخمسين سنة المنصرمة ظلت "اسرائيل" هي التي تحدد عدوها. فبخروج مصر من ساحة الصراع على اثر كامب ديفيد، حلت محلها المقاومة الفلسطينية ثم العراق كخطر وجودي يهدد "كيان الدولة".

وبعد حرب الخليج تم ابتداع عدو جديد "ايران" وبالرغم من عدم توفر الدلائل الكافية لتسمية هذا العدو المتمثل بايران ليشكل خطرا حقيقيا على وجود الدولة الا ان ذلك كان كافيا لاستمرار وتيرة الاستعداد وسباق التسلح والاحتفاظ برادع من اسلحة الدمار الشامل، هذا في الوقت الذي تظهر السياسة الاسرائيلية اهتماما مزيفا بالسلام والمسيرة السلمية.

وينظر خبراء التقديرات الاستراتيجية في اسرائيل الآن الى جانب الاستخبارات الى ان سوريا وايران تشكلان الآن الخطر الوجودي الكامن في امكانية امتلاك ايران سلاحا نوويا وصواريخ بالستية، بالاضافة الى ما تناقلته التقديرات مؤخرا حول تطوير سوريا لاسلحة كيميائية وعلى وجه الخصوص الغاز الفتاك المسمى (VX) اضافة الى ترسانة الصواريخ المتوسطة والقادرة على

> **يستحيل التنبؤ بمتى ستستخدم الاسلحة الكيماوية ضدنا**

حمل هذه الرؤوس الكيميائية.

ويقول رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي "عاموس جلعاد" في مقابلة اجرتها معه مجلة "كول هعير" العسكرية الاسرائيلية ان التقديرات تذهب الى الاعتقاد بان ايران ستكون قادرة على امتلاك السلاح النووي في مدة ما بين خمس الى عشر سنوات وهذه فترات زمنية قصيرة من الناحية التاريخية حسب اعتقاده، ولذلك يتوجب الاستعداد لذلك كتهديد مركزي ومعالجته من كافة النواحي على حد قوله.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان التقديرات العسكرية الاسرائيلية تاخذ بعين الاعتبار الاستفادة من تقييمها لما يسمى "بالامن الجاري" لدى تزويد الكادر السياسي بهذه التقديرات لمنحها هامشا من المناورة السياسية.

ما يسمى بالارهاب، هو الموضوع الاهم في استدراج المواقف السياسية على الصعيد الدولي بما يخدم التوجهات الاسرائيلية واستدرار العطف الدولي ازاء اسرائيل، وهنا يظهر الموقف المتمثل في التخوف من تصاعد امكانات المجموعات التي تسمى "ارهابية" بامتلاك اسلحة دمار شامل مثلا.

ويقول رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي: ليس لدينا معلومات حول متى ستستخدم الاسلحة الكيماوية من قبل المنظمات الارهابية، فالامر يتضمن لعبة خطيرة، ومع ذلك يتوجب التذكير بطائفة "الحقيقة المحروقة" التي عملت في "اليابان" ونشرت الغازات السامة في احد قطارات الانفاق، ولم يعرف احد متى ستتصرف هذه المنظمة في حينه.

وحول التقديرات المتعلقة بالعمليات داخل مناطق الخط الاخضر، يقول العميد جلعاد: نحن نعطي تحذيرات كجهاز ولسنا شخصا واحدا بالاشتراك مع "الشاباك"، فعملية "تل ابيب" مثلا صدمتني ولكن ليس من الصحيح مبدئيا من رجل المخابرات ان يطلب من المسؤولين ان يتبنوا خطط العمل. وليس مهمة الاستخبارات في الدولة التدخل بالتوجه السياسي.

وحول اذا ما كانت تقديرات المؤسسة الاستخبارية الاسرائيلية تذهب الى الاعتقاد بان "عرفات" اعطى ضوءا اخضر لاستئناف العمل العسكري من قبل حماس والجهاد الاسلامي يقول جلعاد: اننا لم نقل ان عرفات اعطى ضوءا لخضر، بل قلنا ان التنظيمات فهمت ذلك وهناك من يقول لا فرق بين الاثنين، وهذا لا يعني انه امر بذلك.

ويضيف ان من الواضح لي ان السلطة الفلسطينية تدرك اليوم ان الارهاب وعملية السلام لا يتساوقان، وهناك علاقة وطيدة بين التنسيق الامني والعملية السياسية.

ومن جانب آخر نرى ان هناك تعزيزا لقوة "حركة فتح" على حساب التنظيمات المعارضة بدليل المؤشر في فوزهم في انتخابات

> **اندماج العراق في عملية السلام .. محض هراء**

جامعة بيرزيت.

ويستنكف رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلي حديثه عن ما تناقلته وسائل الاعلام مؤخرا من ان اعتقال "ناحوم منبر" تاجر السلاح اليهودي بسبب اتهامه بتوريد اسلحة لايران ان اسرائيل سمحت له بذلك لجلب معلومات حول الطيار الاسرائيلي "رون اراد" الذي اسر منذ سنوات في ايران.

ويقول ان "منبر" لم يقترح شيئا بخصوص "اراد" ويضيف انه لا يؤيد اللجوء الى مثل هذه الاساليب، فقد عارض "جلعاد" قبل حرب لبنان تعليق امال على "بشير الجميل" زعيم المسيحيين، وادعى ان الجميل سيدير لاسرائيل ظهره في اللحظات الصعبة.

وردا على السؤال المتعلق بتقديرات الاستخبارات العسكرية حول الاستقرار في الاردن قال: ان الاردن قد بنى نظاما فاخرا يمكن ان تجري فيه عملية نقل السلطة بشكل منظم، وفي الاردن نخبة كبيرة للانطباع تهمها عملية الاستقرار في الاردن، والدليل على ذلك، يقول عاموس جلعاد، ان المظاهرات التي اندلعت في جنوب الاردن في اعقاب رفع اسعار الخبز لم تتطور الى درجة التهديد على الاستقرار العام.

وحول التقديرات التي وردت في تقارير صحفية عن ان العراق معني بالانضمام لعملية السلام. قال "جلعاد": هذا هراء. فالعراق غير متوحش -على حد تعبيره- وترتبط درجة استعداده لاستخدام القوة بتوقعه للرد من الطرف الآخر، وبكلمات اخرى يشكل العراق تهديدا وليس لديه نوايا للانضمام للعملية السلمية فهذه اوهام.

فالعراق نموذج صارخ للعقولة النرجسية "الدولة انا". ويزعم عاموس ان انهيار صدام سيهدم النظام الاسري- العشائري برمته -على حد اعتقاده.

وحول ما سيحدث في سوريا بعد الاسد يقول جلعاد: في الوقت الحالي يبدو نظامه مستقرا وقادرا على القيام بدوره، ولا يمكن الاعتماد على تقديرات الاستخبارات التي توقعت موته، فالربط بين الامراض التي يعانيها "الرؤساء"، وفترة عمرهم لا يمكن المراهنة عليها لانهم يحصلون على افضل علاج طبي في العالم والطب الحديث قد يصنع المعجزات.

---

## بسبب مقال لم ينشر

# اجهزة الامن الفلسطينية تعتقل المحامي "جميل سلامة"

اكدت مصادر حقوقية فلسطينية ان الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية قامت مؤخرا باعتقال محام فلسطيني في غزة وذلك على خلفية كتابته لمقال اثنى فيه على السلطات القضائية في اسرائيل للطريقة التي عالجت بها فضيحة بار اون.

وجاء قرار الاعتقال بامر من المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة الذي اكد اعتقال المحامي جميل سلامة على خلفية امنية، مؤكدا انه سيتم تقديم سلامة لمحكمة امن الدولة بتهمة المساس بامن السلطة.

ويذكر ان المحامي سلامة كتب قبل ايام مقالا حول قضية "بار اون" تساءل فيه متى تستطيع السلطات القضائية في الحكم الذاتي ايضا العمل بحرية وديمقراطية مذكرا بالحرية التي يحكم بها القضاء الاسرائيلي في معالجته للقضية.

وكان سلامة قد بعث المقالة للنشر في مجلة نقابة المحامين في غزة بيد انها لم تنشر وتم تسريبها الى النائب العام.

هذا وطالبت منظمات لحقوق الانسان عاملة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في رسائل وجهتها للنائب العام ومسؤولين في السلطة باطلاق سراح المحامي سلامة معتبرة ان هذه الخطوة خطيرة وانتهاك جديد لحقوق الانسان.

---

# فتوى توراتية تؤيد العمليات الانتحارية ضد الفلسطينيين

ازدادت في الآونة الاخيرة الدعاوى الصهيونية التي تدعو الى قتل الفلسطينيين، وقد استندت بعض هذه الدعوات الى اسس دينية توراتية.

فقد دعا احد الحاخامات في مقال نشرته صحيفة "حضرة الانبياء" التي يصدرها المعهد الديني المسمى بـ "الفكرة الصهيونية" المقرب من حركة "كاهانا حي" برئاسة "بنيامين كاهانا" قائلا: انه من الجائز ومن الشرعي ان يقوم اليهودي بعمليات انتحارية ضد العرب.

وقد اعتمد كاتب المقال وهو احد حاخامات المعهد المذكور للتعصبين في فتواه على فتاوى الحاخامات السلفيين، ويدلل على ذلك كمثال بما فعله "شمشون" وبانتحار اليهود الذين كانوا محاصرين في قلعة مسادا في العصور الوسطى.

ويقول الكاتب في مقاله: انه من الجائز شرعا القيام بعملية تؤدي الى الموت على نمط العملية التي قام بها "باروخ جولدشتاين" في الحرم الابراهيمي في الخليل. ويضيف لكن يبدو ان موتا محققا بدرجة اكبر كأن يفجر منفذ العملية نفسه بقنبلة مع اعدائه تمنحه التوراة شرعا التي تؤيده ايضا.

---

# مجلس المستوطنات يدرس امكانية فتح الحوار مع السلطة

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مسؤولين في ما يسمى مجلس مستوطنات الضفة الغربية- وقطاع غزة يدرسون حاليا امكانية فتح حوار مع مروان البرغوثي امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة "فتح".

ونسبت المصادر الى مسؤولين في المجلس ان هدف المباحثات التي ستكون الاولى من نوعها هو تشكيل هيئة مشتركة للنقاش بين مجلس المستوطنات والسلطة الفلسطينية حول اقتراحات التسوية الدائمة ووضع اسس دائمة تحول دون حدوث مواجهات عنيفة مستقبلية.

واكدت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الاقتراح يثير خلافا شديدا في مجلس المستوطنات، فقد ذكر احد زعماء المجلس ان اسم البرغوثي تحديدا يثير الذعر مذكرا باقوال امين سر "فتح" التي دعا فيها الى مقاومة المستوطنين والتصدي لهم وتصعيد الانتفاضة عقب الاستيطان في جبل ابو غنيم.






## تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الثالث والاربعين متضمنا خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر والتوزيع وبيان حقوق المساهمين وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٦ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها في المشاريع المشتركة عملا باحكام المادة ١٩٧ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وتمشيا مع لحكام المادة رقم (٢٩) من النظام الاساسي للشركة:

### اولا: نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٦

الانتاج

ا ـ الفوسفات الجاف

بلغ انتاج الشركة من الفوسفات الجاف ومن كافة المناجم ولكافة النوعيات (٥,٣٥) مليون طن مقابل (٤,٩٨) مليون طن انتجت عام ١٩٩٥.

ب ـ الاسمدة الفوسفاتية:

يعتبر سماد فوسفات الامونيوم الثنائي المنتج الرئيسي الذي تقوم الشركة بانتاجه في مجمعها الصناعي في مدينة العقبة بالإضافة الى بعض المنتجات الاخرى مثل حامض الفوسفوريك وحامض الكبريتيك وفلوريد الالمنيوم كما يتم انتاج سماد السوبر فوسفات الاحادي من مصنع صلاح الدين في منجم الوادي الابيض وقد بلغت الكميات المنتجة خلال هذا العام كما يلي بالالف طن:-

- سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ٦٧١
- فلوريد الالمنيوم ١٤,٧
- حامض الفوسفوريك النقي ١٤,٧
- سماد السوبر فوسفات الاحادي ١,٨

المبيعات

تميز عام ١٩٩٦ باستمرار الطلب العالمي على الفوسفات والاسمدة الفوسفاتية الذي بدا في عام ١٩٩٦ مع استمرار التحسن في اسعار هذه المنتجات مما كان له انعكاس ايجابي على حجم مبيعات الشركة وايراداتها وارباحها. حيث زادت صادرات الفوسفات بمقدار ١٣٪ لتبلغ ٤,٤ مليون طن وبلغت الكميات المصدرة من سماد الـDAP ٧١٢ الف طن حيث بلغ اجمالي ايرادات المبيعات ٣٥٨ مليون دولار امريكي بزيادة مقدارها ٣٥ مليون دولار عن عام ١٩٩٥ محققة بذلك ربحا مقداره ٢٧,٧ مليون دينار مقابل ١٥,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ وفيما يلي تفصيلا لمبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٦:-

ا ـ الفوسفات:-

بلغت الكميات المصدرة من الفوسفات ٤,٤ مليون طن (٣,٩ مليون طن عام ١٩٩٥ و٣,٨ مليون طن عام ١٩٩٤) حيث بلغت قيمتها ١٧٨,٤ مليون دولار لعام ١٩٩٦ (١٤٩,٣ مليون دولار عام ١٩٩٥ و١٤٤,٤ مليون دولار عام ١٩٩٤).

ب ـ الاسمدة الفوسفاتية:-

- بلغت الكميات المباعة من السماد الفوسفاتي "DAP" ٧١٢ الف طن (٦٩٠ الف طن عام ١٩٩٥ و٦٨٧ الف طن عام ١٩٩٤) وبلغت الكميات المباعة من فلوريد الالمنيوم ١٦ الف طن (٢١ الف طن عام ١٩٩٥ و١٠ الاف طن عام ١٩٩٤) حيث بلغت قيمتها ١٨٠,٣ مليون دولار (١٧٣,٩ مليون دولار عام ١٩٩٥ و١٣٢,٦ مليون دولار عام ١٩٩٤).

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة مبلغ ٢٥٤,٤ مليون دينار (٢٢٦,١ مليون دينار عام ١٩٩٥) منها مبلغ ١٢٤,٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ ١٣٠,٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ ٣,٩ مليون دينار (٢,١ مليون دينار عام ١٩٩٥) منها مبلغ ٢,٧ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ١,٢ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة تكلفة المبيعات والمصاريف التسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين للشركة مبلغ ٢٣٠,٦ مليون دينار (٢١٢,٦ مليون دينار عام ١٩٩٥) منها مبلغ ١١٣,٦ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ١١٧,٠ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٧,٣ مليون دينار (٢٥,١ مليون دينار عام ١٩٩٥) منها مبلغ ٢١,٧ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة ومبلغ ٥,٦ مليون دينار عن الكميات الموردة للمجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة مبلغ ٢٧,٧ مليون دينار قبل ضريبة الدخل (١٥,٥ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٥) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات مبلغ ١٣,٣ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة الفوسفاتية مبلغ ١٤,٤ مليون دينار.

التدفقات النقدية

- بلغ رصيد النقد في بداية العام الحالي مبلغ ١١,٤ مليون دينار (١٤,٦ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٥).
- بلغ الفائض النقدي من العمليات التشغيلية مبلغ ٢٢,١ مليون دينار والفائض النقدي من العمليات التمويلية مبلغ ١,٤ مليون دينار في حين بلغت المدفوعات النقدية لاستثمارات الشركة مبلغ ٢٩,٣ مليون دينار ونتيجة لذلك فقد بلغ عجز التدفقات النقدية مبلغ ٥,٨ مليون دينار (٣,٢ مليون دينار عجز عام ١٩٩٥).
- بلغ رصيد النقد في نهاية العام الحالي مبلغ ٥,٦ مليون دينار (١١,٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥).

### ثانيا: خطة العمل المستقبلية

تتطلع شركة مناجم الفوسفات الى مستقبل زاهر في استغلال هذه الثروة الوطنية وذلك عن طريق التوسع في عمليات الانتاج من منجم الشيدية لغرض خفض التكاليف الانتاجية نظرا للمزايا الاقتصادية والفنية التي تتمتع بها هذه الخامات مما سيحقق اكبر عائد مالي للشركة، ولتلبية متطلبات التصدير المتزايدة وتعويض نقص الانتاج من منجمي الحسا والابيض بالاضافة لتغطية احتياجات المشاريع المشتركة. وضمن هذا الاطار فقد انتهت الشركة من اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع التوسع الثاني للشيدية والذي سيرفع طاقة الانتاج من هذا المنجم الى نحو ٧,٥ مليون طن فوسفات عالي النسبة في عام ٢٠٠٠، كما ويجري العمل حاليا على وضع اللمسات الاخيرة للانتهاء من الدراسات الجيولوجية للتوسع الثالث لمنجم الشيدية الذي سينقل الشركة الى مصاف الدول الرئيسة في انتاج وتصنيع الفوسفات والاسمدة الفوسفاتية في العالم وسيزيد الانتاج الى نحو ١٠ مليون طن سنويا بحدود عام ٢٠٠٤. وفي المقابل فان الشركة تقوم حاليا باعادة تقييم للخامات الفوسفاتية في منطقتي الحسا والابيض والتوجه نحو تكثيف برامج التنقيب في هذه المناطق بما يضمن اطالة العمر الانتاجي لهذين المنجمين في ضوء التغيرات الاقتصادية على خارطة انتاج وتسويق الفوسفات العالمي.

وعلى صعيد اخر يجري التوسع في مجال تنويع المنتجات وزيادة القيمة المضافة لهذه الثروة الوطنية عن طريق اقامة المشاريع المشتركة التي ستحقق جملة من المنافع على المستويين المحلي والعالمي، حيث تنوي الشركة ترسيخ اقدامها في اسواقها التقليدية سواء باستمرار تزويد الفوسفات الخام ومنتجات الاسمدة الفوسفاتية لهذه الاسواق، او بخلق اسواق جديدة وبديلة للاسواق التي يفترض ان تغلق بحلول القرن القادم لاعتبارات بيئية واقتصادية.

وعلى المستوى المحلي فان ضخ استثمارات كبيرة في المملكة في هذه المرحلة سيحقق جملة من المنافع الوطنية منها:

١ ـ تعزيز موقع الاردن كاحد المراكز الهامة في الصناعات الاستراتيجية التعدينية والاسمدة الكيماوية.
٢ ـ تامين بيع ثابت ومستقر لجزء كبير من لنتاج الشركة من خام الفوسفات وبحدود ٤٠٪.
٣ ـ اتاحة فرص عمل جديدة لمختلف المؤهلات الفنية.
٤ ـ زيادة الدخل الوطني من العملات الاجنبية.
٥ ـ زيادة ربحية شركة مناجم الفوسفات عن طريق زيادة القيمة الوطنية المضافة في المنتجات النهائية وبالتالي زيادة مردود للخزينة.
٦ ـ تنشيط الفعاليات الاخرى كالنقل والبنية الاساسية واعمال البناء والخدمات.

وايمانا من الشركة بان القرن القادم سيحمل عددا من التحديات اهمها ظهور التكتلات الكبرى في مجال انتاج وتسويق الاسمدة الفوسفاتية وخاصة في الولايات المتحدة، وازدياد حدة المنافسة على صعيد الاسواق العالمية وتوجه الشركات الاخرى نحو تقليص كلفها الانتاجية مع ما يرافق ذلك من الالتزام بالمعايير البيئية العالمية. فان الشركة ماضية في خططها الهادفة لتحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والمالية وبرامج مراقبة النوعية والجودة ودعم قدراتها في مجال التخطيط الاستراتيجي وبما يتيح للشركة تاهيل نشاطاتها المختلفة تمهيدا للحصول على شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٠.

وعلى صعيد مساهمة الشركة في مجال الاستثمار في نشاطات الصناعات التعدينية والكيميائية في المملكة، فان الشركة تعد مساهما رئيسيا في الشركة القابضة لاملاح البحر الميت والتي كان من باكورة مشاريعها اقامة مصنعها الاول لانتاج الملح الصناعي وملح المائدة، كما تنوي تعزيز اقامة العديد من المشاريع المشتركة ضمن هذه الشركة القابضة مع باقي شركائها وحلفائها المحليين، واهمها مشاريع اكسيد المغنيسيوم وفوسفات الكالسيوم وسلفات البوتاسيوم.

كما تقوم الشركة من خلال مساهمتها في الشركة القابضة للصناعات التاسيسية التعدينية بدراسة جدوى اقامة عدد من المشاريع الجديدة والتي ترتكز على استغلال الخامات المحلية وتعظيم القيمة المضافة لهذه الخامات من خلال اقامة مشاريع وطنية لاستغلال خامات الكاولين والرمل الزجاجي والفلدسبار والجرانيت وغيرها من الخامات المتوفرة في المملكة.

وعلى صعيد التنسيق المستمر مع الشركات الكبرى والحليفة في الاردن كالبوتاس والاسمنت فان الشركة مستمرة بالتنسيق مع هذه الشركات في كافة المجالات الفنية والادارية وتفعيل دور هذه الشركات من خلال المساهمة في الشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب التي تقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الصغيرة التي تعنى بالاستخدام المكثف للعمالة المحلية والاستغلال الامثل للموارد الوطنية في المناطق الجنوبية من المملكة.

وستواصل الشركة اهتمامها المستمر بالابحاث والتطوير ايمانا منها باهمية البحث العلمي في تطوير الصناعات الفوسفاتية والاسمدة ومشتقاتها لتعكس انجازات جديدة كتلك التي تمت لتطوير طريقة جديدة لصناعة حامض الفسفوريك والتي تم تسجيلها في سجلات براءات الاختراع لدى وزارة الصناعة والتجارة.

وفي اطار التعاون مع المؤسسات العلمية الوطنية، فان الشركة ستستمر بالتنسيق مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، الجمعية العلمية الملكية والجامعات الاردنية لاستمرار التعاون في العديد من الابحاث العلمية التي تخدم الاستغلال الامثل للثروات الوطنية.

وعلى صعيد تعظيم القيمة المضافة للمنتجات الفوسفاتية، فان الشركة تتجه نحو الدخول في عدد من الصناعات التي تعتمد على تقنيات عالية لانتاج حامض الفوسفوريك المنقى والمستخدم في صناعة الاسمدة السائلة والمركبة الذائبة ومواد التنظيف.

ومن المتوقع ان يشهد العام القادم نقلة نوعية في تنفيذ المشاريع المشتركة والتوسع في منجم الشيدية.

## الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون أول / ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| التفاصيل | عام ١٩٩٦ دينار | عام ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| موجودات متداولة | | |
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | ٥ ٥٩٢ ٣٨٤ | ١١ ٤٠٨ ٦٤٤ |
| نمم مدينة | ٦٤ ١٣٣ ٦٣٤ | ٦١ ٠٢٤ ٧٥٨ |
| اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام | ١ ٣١٤ ٤٠٧ | ١ ٣١٤٤٠٧ |
| منتجات جاهزة وتحت التصنيع | ٣٣ ٣٩٠ ٢٤٠ | ٤٠ ٤٢٦ ٩٥٦ |
| قطع غيار ومواد خام | ٢٠ ٧٤٩ ٥٠٣ | ١٧ ٥٨٦ ٩٦٧ |
| ارصدة مدينة لخرى | ١١ ٩٨٢ ١٨٣ | ٨ ٧١٣ ٤٧٢ |
| مجموع الموجودات المتداولة | ١٣٧ ١٦٢ ٣٥١ | ١٤٠ ٤٧٥ ٢٠٤ |
| مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي بالصافي | ٢١ ٨٣٥ ٦٠٦ | ٢١ ٣٢٧ ٠٠٩ |
| وزارة المالية/ الصندوق الخاص | ٢ ٥١٨ ٩٨٧ | ٨ ٤١٠ ١٩٣ |
| قرض وزارة المالية | ٣ ٢٨٦ ٠١٨ | ٤ ٦٠٠ ٤٢٥ |
| قروض اسكان الموظفين | ٢ ٩١٣ ٨٦٠ | ٢ ٧٩٩ ٥٨٩ |
| استثمارات | ٣٢ ٢٤٧ ٨٠٢ | ٢٧ ٠٦٩ ٢٦٣ |
| مشاريع تحت التنفيذ | ٤٢ ١٥٨ ٨٥٦ | ٨٦ ٨٣٧ ٣٩٢ |
| موجودات ثابتة بالصافي | ١٤٨ ٦٥٠ ٠٦٧ | ٩٦ ٠١٨ ١٠٤ |
| مجموع الموجودات | ٣٩٠ ٧٧٣ ٥٤٧ | ٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩ |

| التفاصيل | عام ١٩٩٦ دينار | عام ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | |
| مطلوبات متداولة | | |
| بنوك دائنة | ٤١ ٣٣٢ ٧٤٤ | ٣٧ ٠٢٨ ٠٩٦ |
| اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام | ٣٠ ٧١٥ ٢٧٩ | ٢٣ ٤٠٠ ٣٩٤ |
| نمم دائنة | ١٧ ٥٠٩ ٤٦٩ | ١٥ ٣٧٩ ٢٥٨ |
| مصاريف مستحقة وغير مدفوعة | ١٩ ٦٩٤ ٢٥٧ | ٣١ ٧٥٤ ٢٩٧ |
| ارصدة دائنة اخرى | ١٠ ٦٦٧ ٨٠٦ | ١١ ٩٣٢ ١٣٢ |
| ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بعد تنزيل ضريبة التوزيع | ٣ ٩٦٠ ٠٠٠ | – |
| مجموع المطلوبات المتداولة | ١٢٣ ٨٦٩ ٥٥٥ | ١١٩ ٤٩٤ ١٧٧ |
| مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة | ١١ ٠٢٠ ٠٨٧ | ٧ ٥٠٢ ٠٦٤ |
| قروض طويلة الاجل | ٧٠ ٢٦٣ ٢٦٠ | ٨٠ ٤٦٨ ٩١٣ |
| مجموع المطلوبات | ٢٠٥ ١٥٢ ٩٠٢ | ٢٠٧ ٤٦٥ ١٥٤ |
| حقوق المساهمين | | |
| راس المال المدفوع | ٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| احتياطي اجباري | ٣٨ ٧٥٥ ٤٣٥ | ٣٥ ٩٨١ ١٢٥ |
| احتياطي علاوة اصدار | ٤١ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٤١ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| احتياطي لختياري | ٥٦ ٨٦٥ ٢١٠ | ٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠ |
| احتياطيات اخرى | ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| مجموع حقوق المساهمين | ١٨٥ ٦٢٠ ٦٤٥ | ١٨٠ ٠٧٢ ٠٢٥ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٣٩٠ ٧٧٣ ٥٤٧ | ٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩ |

## بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥

| التفاصيل | عام ١٩٩٦ دينار | عام ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| صافي المبيعات | ٢٥٤ ٤٣٥ ٣٢٠ | ٢٢٦ ١١٧ ٣٧٥ |
| تكلفة المبيعات | (١٤٥ ٥٦٥ ٢٤٩) | (١٤٤ ٣٩٣ ٢٢٠) |
| اجمالي الربح | ١٠٨ ٨٧٠ ٠٧١ | ٨١ ٧٢٤ ١٥٥ |
| مصاريف بيع وتسويق | (٣٤ ٦٥٥ ٥١٠) | (٣٠ ٠٨٧ ٥٤٢) |
| مصاريف ادارية وعمومية | (١٠ ٨٧١ ٥٦٠) | (٨ ٧١٩ ٢٩٤) |
| مصاريف منجم الرصيفة | (١ ٨٥١ ٦٣٦) | (١ ٨٩٨ ٥٦١) |
| الربح من العمليات | ٦١ ٤٩١ ٣٦٥ | ٤١ ٠١٨ ٧٥٨ |
| رسوم التعدين | (٢١ ٧٥٢ ٦٥٠) | (١٩ ٣٩٢ ٥٠٠) |
| صافي المصاريف التمويلية | (٥ ٨٩٠ ٧١٧) | (٥ ٦١٦ ٤٤٩) |
| فروقات عملة | (٧٧٩) | (٥٧٤ ٦٩٧) |
| ديون معدومة | (٦٧١ ٠٥٤) | (٤٦١ ٧١٢) |
| مخصص الديون المشكوك في تحصيلها | (٥ ٥٠٠ ٠٠٠) | (١ ٥٣٤ ٠٠٠) |
| مخصص قطع الغيار واللوازم بطيئة الحركة | (٣ ٨١٥ ٠١٦) | – |
| صافي ايرادات اخرى | ٣ ٨٨١ ٩٦٠ | ٢ ٠٦٦ ٣٤٩ |
| صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى | ٢٧ ٧٤٣ ١٠٩ | ١٥ ٥٠٥ ٧٤٩ |
| مخصص ضريبة الدخل | (٧ ٧٥٠ ٠٠٠) | (٦ ٩٠٠ ٠٠٠) |
| ضريبة دخل سنوات سابقة | (٣ ٥٧٥ ٦٧٣) | (٤ ٢٠٦ ٦١٧ |
| مكافاة اعضاء مجلس الادارة | (٢٢ ٧٥٠) | (٢٤ ٠٠٠) |
| مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني | (٢٧٧ ٤٣٠) | (١٥٥ ٠٥٧) |
| مخصص رسوم الجامعات | (٢٧٧ ٤٣٠) | (١٥٥ ٠٥٧) |
| مجموع ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى | (١١ ٩٠٣ ٢٨٣) | (١١ ٤٤٠ ٧٣١) |
| الارباح القابلة للتوزيع | ١٥ ٨٣٩ ٨٢٦ | ٤ ٠٦٥ ٠١٨ |
| التوزيعات | | |
| احتياطي اجباري | ٢ ٧٧٤ ٣١٠ | ١ ٥٥٠ ٥٧٤ |
| احتياطي لختياري | ٢ ٧٧٤ ٣١٠ | ١ ٥٥٠ ٥٧٤ |
| حقوق الصندوق الخاص | ٥ ٨٩١ ٢٠٦ | ٩٦٣ ٨٧٠ |
| ارباح مقترح توزيعها على المساهمين | ٤ ٤٠٠ ٠٠٠ | – |
| | ١٥ ٨٣٩ ٨٢٦ | ٤ ٠٦٥ ٠١٨ |

## بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥

| التفاصيل | عام ١٩٩٦ دينار | عام ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| التدفق النقدي من عمليات التشغيل | | |
| صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى | ٢٧ ٧٤٣ ١٠٩ | ١٥ ٥٠٥ ٧٤٩ |
| يضاف : استهلاكات | ١٦ ١٥٥ ٥١٧ | ١١ ٢٦٣ ٩٥٣ |
| مخصصات | ١٢ ٤٩٠ ٣٥٧ | ٣ ١٣٦ ٩٠٣ |
| | ٥٦ ٣٨٨ ٩٨٣ | ٢٩ ٩٠٦ ٦٠٥ |
| (الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة | | |
| الذمم المدينة | (٨ ٦٠٨ ٨٧٦) | ١٤ ٣٧٠ ٣٢٢ |
| الارصدة المدينة الاخرى | (٣ ٢٦٨ ٧١١) | (١ ٠٥٦ ١٨٧) |
| قرض وزارة المالية | ١ ٣١٤ ٤٠٧ | ١ ٣١٤ ٤٠٧ |
| قروض اسكان الموظفين | (١١٤ ٢٧١) | (٢٥٥ ٠٦٧) |
| المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع | ٧ ٠٣٦ ٧١٦ | ٤ ١٥٢ ٨٢٥ |
| قطع الغيار والمواد الخام | (٧ ٤٨٦ ١٤٩) | (١ ٧٦٥ ١١٢) |
| الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة | | |
| الذمم الدائنة | ٢ ١٣٠ ٢١١ | ٢ ٨٦٣ ٧٩٠ |
| المصاريف المستحقة وغير المدفوعة | ٢٨ ٣٠٩ ٧٠٨ | ٢٨٤٨٢٩٩٧ |
| الارصدة الدائنة الاخرى | (١ ٣٩٤ ٢٢٨) | (٣٦٣٢٢٢٨) |
| صندوق التعويض ونهاية الخدمة | ٣٤٢ ٦٨٢ | ٥٢٢٣٨٨٠ |
| رسوم تعدين مدفوعة | (٤٠ ٣٦٩ ٧٤٨) | (٣٧٣٦٦٨٢٣) |
| ضريبة الدخل مدفوعة | (١٢ ٢١٣ ٣٨١) | (٥١٠٣٩٢٣) |
| صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل | ٢٢ ٠٦٧ ٣٤٣ | ٣٥٧٠٤٤٨٦ |
| التدفق النقدي من عمليات الاستثمار | | |
| الزيادة في الاستثمارات | (٥ ١٧٨ ٥٣٩) | (١٠٥٩٠٥٤٧) |
| صافي الزيادة في الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ | (٢٤ ١٠٨ ٩٤٤) | (٦٢٥٢٢٠٩٨) |
| صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار | (٢٩ ٢٨٧ ٤٨٣) | (٧٣١١٢٦٤٥) |
| التدفق النقدي من عمليات التمويل | | |
| الزيادة في البنوك الدائنة | ٤ ٢٩٤ ٦٤٨ | ١٨٠١١٤٤٧ |
| سحوبات قروض دائنة | ٢١ ٧٣٥ ٧٣٦ | ٣٣٦٥٦٣٠٤ |
| تسديدات قروض دائنة | (٢٤ ٦٢٦٥٠٤) | (١٣٣٢٨٨٥٣) |
| تسديدات السلف الدائنة | – | (٦٢١٧٠١٥) |
| الزيادة في احتياطي علاوة الاصدار | – | ٢١٠٠٠٠٠٠ |
| زيادة راس المال المدفوع | – | ١٠٠٠٠٠٠٠ |
| صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل | ١ ٤٠٣ ٨٨٠ | ٣٤٢٢١٨٨٣ |
| صافي (النقص) في النقد | (٥ ٨١٦ ٢٦٠) | (٣١٨٦٢٧٦) |
| النقد كما في بداية السنة | ١١ ٤٠٨ ٦٤٤ | ١٤٥٩٤٩٢٠ |
| النقد كما في نهاية السنة | ٥ ٥٩٢ ٣٨٤ | ١١٤٠٨٦٤٤ |

## تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح، حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

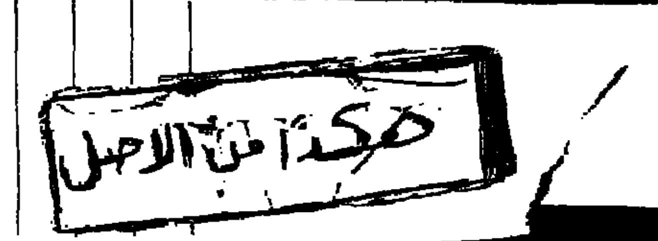
لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون والمعايير المحاسبية الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
١٧ شباط ١٩٩٧

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٢) فئة (أ)





# بنك الاستثمار العربي الأردني



## الميزانية العامة
## كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

### كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام،

[illegible]

عبد القادر القاضي
رئيس مجلس الإدارة

### الميزانية العامة المجمعة
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية | ٩٢,٥٥٤,٦٤٠ | ١٠٠,٦٨٧,١٦٨ |
| ارصدة لدى البنك المركزي الاردني | ٤٤,٦٨٠,٩٧٨ | ٣٩,٤٤٨,٥٣٧ |
| اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة | ٧,٨٥٣,٥٧٢ | ٦,٣٧٤,٦٨١ |
| محفظة الاوراق المالية المتاجرة ، بالصافي | ٢,٣٤٠,٥٧٩ | ٣,٣٧٦,٤٥٣ |
| تسهيلات ائتمانية ، بالصافي | ٦٥,٥٥٧,٢٥٨ | ٥٧,١٧٢,١٦٥ |
| محفظة الاوراق المالية للاستثمار | ٣,٤٦٧,٤٥٨ | ١,٢٢٨,٣٤٨ |
| موجودات ثابتة، بالصافي | ٢,٧٧٠,٤٦٦ | ٢,٩٥٠,٢٣٩ |
| الموجودات الاخرى | ٤,٥٥٨,٥٧٩ | ٥,٠٠٥,٣٦٤ |
| مجموع الموجودات | ٢٢٣,٧٨٣,٥٣٠ | ٢١٦,٢٤٢,٩٥٥ |
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | |
| **المطلوبات** | | |
| ودائع العملاء | ١٤١,٠٢٧,٥٠٠ | ١٤٥,٠٩٦,١٧٥ |
| ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية | ٤٩,٤٨٧,٣٦٧ | ٣٨,٠٩٨,٣٣٩ |
| تأمينات نقدية | ٥,٢١٩,٤٢٩ | ٦,٣٥٣,٠٦٩ |
| مخصصات مختلفة | ٧٢٥,٢٩٢ | ٧٠٧,٣٦٦ |
| مطلوبات اخرى | ١,٦٩٧,٤٦٥ | ٢,٣٨٧,٧٣٧ |
| مجموع المطلوبات | ١٩٨,١٥٦,٩٥٣ | ١٩٢,٦٤٢,٥٨٦ |
| التزامات محتملة | | |
| **حقوق المساهمين** | | |
| رأس المال المدفوع | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي اجباري | ٣,٠١١,٩١٥ | ٢,٧٥٣,٧١٢ |
| احتياطي علاوة الاصدار | ٦,٢٥٠,٠٠٠ | ٦,٢٥٠,٠٠٠ |
| احتياطي اختياري | ٢,٨٧٥,٠٧٢ | ٢,٣٥٨,٦٦٧ |
| احتياطيات اخرى | ٣,٢١٧,٥٩٠ | ١,٩٦٥,٩٩٠ |
| فروقات تقييم الفرع الخارجي | ٢٧٢,٠٠٠ | ٢٧٢,٠٠٠ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٢٥,٦٢٦,٥٧٧ | ٢٣,٦٠٠,٣٦٩ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٢٢٣,٧٨٣,٥٣٠ | ٢١٦,٢٤٢,٩٥٥ |

### بيان الارباح والخسائر المجمع وتوزيع الارباح
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الفوائد والعمولات الدائنة** | | |
| الفوائد الدائنة | ١٣,٨٦٦,٦٣٥ | ١٤,٥٠٤,٧١٢ |
| العمولات الدائنة | ١,٩٢٥,١٤٣ | ١,٤٩٤,٢٠٧ |
| | ١٥,٧٩١,٧٧٨ | ١٥,٩٩٨,٩١٩ |
| **الفوائد والعمولات المدينة** | | |
| الفوائد المدينة | ١٠,٣٠٢,٥٤١ | ١٠,٨١٢,٨٨٨ |
| العمولات المدينة | ٣٥,٣١٨ | ٤٣,٠٠٣ |
| | ١٠,٣٣٧,٨٥٩ | ١٠,٨٥٥,٨٩١ |
| صافي ايراد الفوائد والعمولات قبل الديون المعدومة | ٥,٤٥٣,٩١٩ | ٥,١٤٣,٠٢٨ |
| ديون معدومة | (١٢٧,٨٠٨) | (٣,٧٥٥) |
| صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد الديون المعدومة | ٥,٣٢٦,١١١ | ٥,١٣٩,٢٧٣ |
| ارباح التعامل بالعملات الاجنبية | ٦٢١,٢٠٧ | ٧٩٣,٧٥٤ |
| ارباح محفظة الاوراق المالية | ٨٣٥,٠١٧ | ٥١٤,٦٨٢ |
| ايرادات اخرى | ١٠٢,٨٢٥ | ٩٩,١٨١ |
| مخصص هبوط اسعار الاسهم | (٣٧٢,٩٩٩) | ( ٥٢,٨٣٠) |
| مصاريف ادارية وعمومية واستهلاكات | (٣,٩٣٠,١٣٣) | (٤,٠٣٧,٦٥٨) |
| صافي الارباح قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى | ٢,٥٨٢,٠٢٨ | ٢,٤٥٦,٤٠٢ |
| ضريبة الدخل المستحقة | ٤٦٣,٧٢٢ | ٥٤٠,٤٢١ |
| مكافآت اعضاء مجلس الادارة | ٥٥,٠٠٠ | ٥٥,٠٠٠ |
| رسوم الجامعات الاردنية | ١٨,٥٤٩ | ٢٤,٥٦٤ |
| رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني | ١٨,٥٤٩ | ٢٤,٥٦٤ |
| صافي الارباح القابلة للتوزيع | ٢,٠٣٦,٢٠٨ | ١,٨١١,٨٥٣ |
| **التوزيع** | | |
| احتياطي اجباري | ٢٥٨,٢٠٣ | ٢٤٥,٦٤٠ |
| احتياطي اختياري | ٥١٦,٤٠٥ | ٤٩١,٢٨٠ |
| احتياطيات اخرى | ١,٢٥١,٦٠٠ | ١,٠٧٤,٩٣٣ |
| | ٢,٠٣٦,٢٠٨ | ١,٨١١,٨٥٣ |

### الميزانية العامة لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
للسنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية | ٤٢,٠٤٢,٠٥١ | ٥٥,٤٤٥,٥٨٩ |
| ارصدة لدى البنك المركزي الاردني | ٤٤,٦٨٠,٩٧٨ | ٣٩,٤٤٨,٥٣٧ |
| اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة | ٦٨٠,٥٣١ | ٧٩٢,١٠٩ |
| محفظة الاوراق المالية المتاجرة ، بالصافي | ٢,٣٤٠,٥٧٩ | ٣,٣٧٦,٤٥٣ |
| تسهيلات ائتمانية ، بالصافي | ٥٨,٩٠٢,٦٢٦ | ٥٥,٤٤٧,٣١٨ |
| محفظة الاوراق المالية للاستثمار | ٣,٤٦٧,٤٥٨ | ١,٢٢٨,٣٤٨ |
| الموجودات الثابتة، بالصافي | ٢,٤٢٣,٥٠٥ | ٢,٥٨١,٨٠٠ |
| الموجودات الاخرى | ١٤,٩٩٦,٥٢٤ | ١٤,٤٧٠,٩٦٥ |
| مجموع الموجودات | ١٦٩,٥٣٤,٢٥٢ | ١٧٢,٧٩١,١١٩ |
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | |
| **المطلوبات** | | |
| ودائع العملاء | ١٠٠,٨١٧,٧٨٨ | ١١٥,٢١٨,٠٧١ |
| ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية | ٣٦,٣٥٤,٩٣٨ | ٢٥,٤١٧,٥٧٤ |
| تأمينات نقدية | ٥,٢١٩,٤٢٨ | ٦,٣٥٣,٠٦٩ |
| مخصصات مختلفة | ٢٤٠,٩٧٣ | ١٥٠,٥٠٣ |
| المطلوبات الاخرى | ١,٤٤٥,٨٦٨ | ٢,٠٦١,٩٨٣ |
| مجموع المطلوبات | ١٤٤,٠٧٨,٩٩٥ | ١٤٩,٢٠١,٢٠٠ |
| **حقوق المساهمين** | | |
| رأس المال المدفوع | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي اجباري | ٢,٧٥٣,٧١٢ | ٢,٥٠٨,٠٧٢ |
| احتياطي علاوة الاصدار | ٦,٢٥٠,٠٠٠ | ٦,٢٥٠,٠٠٠ |
| احتياطي اختياري | ٢,٣٥٨,٦٦٧ | ١,٨٦٧,٣٨٧ |
| احتياطيات اخرى | ١,٩٦٥,٩٩١ | ٨٩١,٠٥٨ |
| فروقات تقييم الفرع الخارجي | ٢٧٢,٠٠٠ | ٢٧٢,٠٠٠ |
| صافي ارباح العام | ١,٨٥٤,٨٨٧ | ١,٨٠١,٤٠٢ |
| مجموع حقوق المساهمين | ٢٥,٤٥٥,٢٥٧ | ٢٣,٥٨٩,٩١٩ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ١٦٩,٥٣٤,٢٥٢ | ١٧٢,٧٩١,١١٩ |

### بيان الارباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

| | ١٩٩٦ دينار | ١٩٩٥ دينار |
|---|---|---|
| **الفوائد والعمولات الدائنة** | | |
| الفوائد الدائنة | ١١,٠٥١,٣٤١ | ١١,١١٥,٦٨٦ |
| العمولات الدائنة | ١,٥٨٧,٩٢٦ | ١,٢٩٦,٠٥٩ |
| | ١٢,٦٣٩,٢٦٧ | ١٢,٤١١,٧٤٥ |
| **الفوائد والعمولات المدينة** | | |
| الفوائد المدينة | ٧,٦٢٦,٤٠٣ | ٧,٧٧٥,٩٣٠ |
| العمولات المدينة | ٣٥,٣١٨ | ٢٩,٤٨٦ |
| | ٧,٦٦١,٧٢١ | ٧,٨٠٥,٤١٦ |
| صافي ايراد الفوائد والعمولات قبل الديون المعدومة | ٤,٩٧٧,٥٤٦ | ٤,٦٠٦,٣٢٩ |
| ديون معدومة | (١٢٧,٨٠٨) | (٣,٧٥٥) |
| صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد الديون المعدومة | ٤,٨٤٩,٧٣٨ | ٤,٦٠٢,٥٧٤ |
| ايراد التعامل بالعملات الاجنبية | ٤٨٠,٠٤٤ | ٦٢٠,١١٦ |
| عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية | ٤٠٩,٦١٢ | ٢٦٧,٥١٨ |
| مخصص هبوط اسعار الاسهم | (٣٧٢,٩٩٩) | (٥٢,٨٣٠) |
| ايرادات اخرى | ١٠٢,٨٢٥ | ٩٩,١٨١ |
| يطرح: مصاريف ادارية وعمومية | (٣,٦١٤,٣٣٣) | (٣,٧٣٥,١٥٧) |
| صافي الارباح نقلت للميزانية العامة | ١,٨٥٤,٨٨٧ | ١,٨٠١,٤٠٢ |

### تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الاستثمار العربي الاردني
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لبنك الاستثمار العربي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح الموحد والتدفقات النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة البنك ، وأننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية ، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة ، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لبنك الاستثمار العربي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٣١ كانون الثاني ١٩٩٧

المحاسبون المتحدون
طلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

الحصري

# الشــاعـر زياد العناني لـ "النداء"

## لا اسير ضمن مسرب معين ولا توجد عندي ثنائية الشاعر - الناقد

# بعد ان يكبر الطائر لا يمكن حشره في قفص

حوار: علي العامري

الشاعر زياد العناني من مواليد ... سنة ١٩٦٢ صدر له ديوان شعري بعنوان ... سنة ١٩٨٨، شارك في مهرجان جرش وملتقى الفحيص الثقافي وهو عضو في رابطة الكتاب الاردنيين.

يكتب قصيدة النثر ... التفعيلة

"النداء" التقته وكان هذا الحوار:

**النداء: ما الذي تريده من الشعر ولماذا تكتب؟**

**العناني:** هذا سؤال يحيرني فعلا، ويذكرني بما قاله واحد من اهم متسلقي الجبال حينما سئل لماذا تغامر لكي تتسلق اخطر جبل في العالم. فاجاب: ببساطة لانه هناك.

وأنا اعتقد بان الشعر - هناك، والمعنى - هناك، ولهذا اكتب.

**النداء: هناك من يقول ان شعر الحداثة غامض، ما تعليقك؟**

**العناني:** لا يعتمد مذاق فاكهة الشجر على طبيعة المنظر الذي يكتنفها بل على الخصوبة الخفية في الارض.

هذا ما قاله، فاليري،

والتراسل والتخاطر بين المتلقي والشاعر هو تطور محمود نحو مشاركة المتلقي- والشاعر في صياغة وفهم الغامض والكوني وان كانت بعض النصوص تشبه الموسيقى التي صنعت للعزف، لا للفهم ومع ذلك نحسها.

الغموض

الغموض

ما عاد كافيا ان يمر المتلقي على الجملة وهو بلا عين -الدال- والمدلول وهي عين متوفرة سلفا في المثقف العادي والموسوعي ولا يعوزها سوى التأمل الصامت والحملقة.

**النداء: من الطبيعي ان يتطور النص الشعري فما هي المراحل التي مررت بها من البدايات حتى الآن؟**

**العناني:** في البدايات كنت مهتما بترقيص حواجب القصيدة ومنشغلا بالتصويت والتطريب على حساب المعنى، اما الآن، فانا لا استطيع ان ارصد التطور في النص الشعري الذي اكتبه، لانني اسير وبعد مدة لكتشف بانه يرافقني واحيانا يغادرني، كما انني لست مبرمجا على تناول الاشكال ولا اسير ضمن مسرب معين وليس في ذهني ثنائية الشاعر- والناقد، وما اقوله هنا لا يتجاوز ثرثرة الشعراء الا بقليل ولا يحمل اي اتجاه، ولا ينتمي الى اي مدرسة نقدية.

**النداء: كيف ترى المشهد الشعري في الاردن؟**

**العناني:** هو مشهد شبابي متحمس ويعيش الشعر كحالة، وقد خرج اخيرا من دائرة التكرار الذي لا يعني سوى الموت، كما انه خرج من دائرة الاستنساخ او التفريخ السيابي والدرويشي لصالح قصيدة الحداثة التي ادركت مهمات الحداثة الشعرية عندما حاولت الانتشار خلف ما هو موضوعي والالتزام بالماهيات وتخليص الخيال من عبودية الشكل رغم وجود .. وعدائية التلذذ المريض بالهجوم على الحداثة ومحاولة طمس معالم التجريب والابداع.

ثمة من يطالب بالعودة بالشعر الى العصر الاموي ولا اعتقد بانها مهمة سهلة حتى على الاطباق الطائرة.

هل مطلوب ان نصف الناقة مثلا ونحن لم نرها الا على التلفاز وليس لنا اي علاقة بينية بها؟!

هل مطلوب ان تكتب حسب الرزنامة في الاعياد والمناسبات متجاهلين اوجاع الكائن وضياعه الوجودي لصالح شخص ما .. او حقبة ما.

ثمة جهة تريد ان تعود الى الدور المنقرض الى دور الشاعر القديم .. المتمرس في حماية الاعراض والذود عن الاحساب.

**النداء: كيف تجد كتابة قصيدة النثر؟**

**العناني:** قصيدة النثر، قصيدة مشاكسة وصعبة جدا، اذ ان فقدانها للتفعيلة واعتمادها على الايقاع الداخلي يحتاج تعويضا كبيرا على مستوى الشكل والمعنى.

وقد كتبت حتى الان عدة قصائد .. اشك بامكانية انها قد تاخذ حيزا مهما امام بعض التجارب المهمة .. لعدة شعراء سبقونا على الساحة العراقية -السورية واللبنانية.

**النداء: هناك من يرى بان ثمة فوضى تسود قصيدة النثر الى الحد الذي دفع اودنيس الى المطالبة بمراجعة قصيدة النثر؟**

**العناني:** لقد دعا "اودنيس" لان تصبح القصيدة كتابة جديدة -ليست وزنا بالضرورة- وليست لا وزنا وانما هي ايقاع وزني - نثري .. وهكذا تصبح القصيدة شكلا مفتوحا يتجاوز مفهوم الشعر كما ورثناه.

هذا هو التنظير "الاودنيسي" بكامل الاحترام وهنا اجدني مضطرا لان اقول حتى "اودنيس" لا يستطيع ان يطلق الطائر في الهواء وعندما يتطور ريشا ورفرفة ويرتفع .. ويتم فقدان السيطرة عليه .. يفاجئنا باطلاق اشارة العودة الى الاشراف الابوي

الطائر طار

ولم يعد بالامكان حشره في القفص حتى ولو كان المقصود هو القفص الصدري

الطائر ليس طيارة ورقية لها خيوطها التي قد تحتمل الطيران الوعظي والآلي الملتزم بمرجعية "الرموت كنترول".

**النداء: يلاحظ انك تكثر من كتابة القصيدة ؟**

**العناني:** لقد اندثرت عدة اشكال وهذا امر صحي وطبيعي بالنسبة للشعر وروح العصر والقصيدة الطويلة او الملحمة من ضمن هذه الاشكال وقد ثبت بالفعل بانها التفاف ونفخ وثرثرة على ما نود ان نقوله في عدة جمل

الاقتصاد في الجملة العربية مطلوب. والقارئ الحالي محاصر بالوقت وليس بامكانه أن يرصد عدة ساعات من اجل قراءة قصيدة لحقت بها عدوى حشو الحلقات التلفزيونية ويفضل القصيدة باقل عدد ممكن من الكلمات.

**النداء: على الصعيد الثقافي ما هو الدور المؤسسي الحكومي؟**

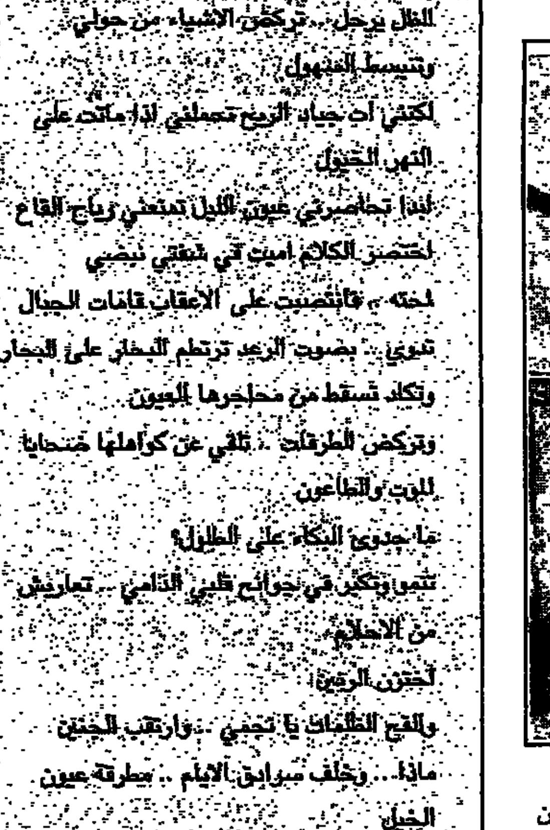
**العناني:** الدور المؤسسي دور بعين واحدة فقط دور -ديكور حكومي- مخفر مدني يتحجر ما بين المخطوطة وصاحبها وينفق الدعم الحكومي حسب اشكالية القديم والحديث او حسب النظرة الضيقة: هذا معي .. وهذا عليّ. ويمارس لعبة تصفية النص والاطاحة بما هو قائم وحي لصالح الاصدقاء والاقرباء ومراكز القوى التي لا يرد لها اي طلب، واجزم بانه غير مهتم بالهوية الثقافية الاردنية وكل مطلع يدرك بانه يؤسس لخرابها ويتطوع لطمسها وكأننا طارئون او دار ممر لتراسل الثقافات وتفاعلها لا غير.

ولا استطيع ان افهم حتى الآن لماذا تسند المهمات الثقافية الى انصاف الشعراء والدراويش دونما اي تدقيق في واقع الحال الثقافي، ثمة خطأ ما ولهذا سيبقى الجمود هو الجمود وليس من منجز سوى كذب الاهمية.

زياد العناني

# صهيل النهر

من الشعر السوداني



اطفأت قنديلي تركت زوارقي
للنهر والحيتان .. اشرعتي لكف الريح
.. ظلي .. للثعابين المطلة من تجاويف الشقوق
وعلى مراعات الجبال تثرت سود ملاجئي
راوغت في الوسن .. ضبابيح المدينة
.. والتماعات البروق
حولي .. جدار الصمت يرشح ماؤه الغسقي
يصعد من مناخره الدخان
تتمدد الحيات .. يهرب من يدي شبح الزمان
وغفت قنابر النجار .. ثقيات ظلي
ولا زمن يجسد لحظة الرؤيا ولا وجه المرايا
أواه يا يا ليل الرزايا
الموت يضحك في الممرات الرهيبة
والرصيف يئن كاهله .. فيزحف للزوايا ..!!
ضيعت نجمي في غيابات السنين
وسقطت في ليل المغارات العميقة .. في قرارات
الجحيم
اواه يا نجمي .. ضعيني في مدارات النجوم
ابدا تحلق في البعيد .. تظل ترفع للسماء
صلاتها
وتعود للقيعان .. ترقب البشارة
هذي بدايات التحاريق اللئيمة والجفاف
نفت قوافل البداية .. اول الصيف المحمل
[illegible]
[illegible]
ترقص فوق اشلاء الضياء
تتشاءم الانواء .. لا يبتل وجه النهر
ترتعش الذرى الظمآى .. يحتضن الزنابق
وهي تجنح للافول
ماتت على صدر الصخور عرائس الامواج
ما ابقت سوى زبد السيول
الظل يرحل .. تركض الاشياء من حولي
وتنبسط السهول
لكنني ان جياد الريح تحملني اذا ماتت على
النهر الخيول
ابدا تحاصرني عيون الليل تمتص رياح القاع
لتحتضن الكلام امتت في شفتي نبضي
لحته .. فانتصبت على الاعقاب قامات الجبال
تدوي .. بصوت الرعد ترتطم البحار على البحار
وتكاد تسقط من محاجرها العيون
وتركض الطرقات .. تلقي عن كواهلها ضحايا
الموت والطاعون
ما جدوى البكاء على الطلول؟
تنمو وتكبر في جوانح قلبي الدامي .. تعاريش
من الاحلام
احتزن الرؤى
والقح الظلمات يا نجمي .. وارتقب الجنين
ماذا .. وخلف سرادق الايام .. مطرقة عيون
الخيل
ارهقها الحنين
ليست سروج اليم ما يشيخ صهيل النهر
يوقظ في حناجرها الصهيل

محيي الدين فارس - الخرطوم

# المرأة السودانية مقاتلة .. وفنانة تشكيلية

الخرطوم - خاص

تركت الفنانة التشكيلية السودانية رحاب عبد الله عريبي بصماتها واضحة على الفن التشكيلي السوداني المعاصر على الرغم من انها ما زالت في بداياتها.

وتخرجت رحاب عريبي من كلية الفنون التطبيقية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام ١٩٩١ وهي معلمة بالمدارس الثانوية.

في السودان، في هذه الايام توجد مقاتلات على الجبهة، لكن توجد ايضا فنانات تشكيليات، ومنهن رحاب عريبي.

وشاركت في العديد من المعارض الفنية في السودان ولفتت انتباه النقاد.

وعن سر الاحساس الذي يشعره المشاهد في لوحاتها تقول عريبي:

حقيقة .. ربما هو تأثير زياراتي لتلك المناطق التي جسدتها لوحاتي وبالتالي ادخاري لكثير من مفردات البيئة السودانية الثرة بكل ما هو جميل.

غالبا عندما اشرع في تكوين لوحة ما اجد نفسي انتقل احساسا الى تلك المنطقة فيمتزج احساس الزمان مع المكان ليظهر لنا ذلك الذي تقولون عنه التعبير الصادق..

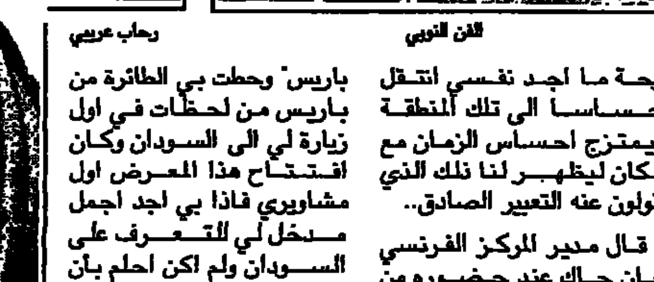
قال مدير المركز الفرنسي جان جاك عند حضوره من باريس" وحطت بي الطائرة من باريس من لحظات في اول زيارة لي الى السودان وكان افتتاح هذا المعرض اول مشاويري فاذا بي اجد اجمل مدخل لي للتعرف على السودان ولم اكن احلم بأن شاهد السودان هكذا مرة واحدة.

لذا اقول ان للفن التشكيلي رسالة كبرى فهو قد صار يمثل تعبيرا صادقا لنقل المواقف بكل ابعادها الاجتماعية والانسانية وهو ترجمة دقيقة لتعامل الفنان مع بيئته وبالتالي عكسه لما حوله في قالب عميق ومريح.

لم احاول ان ادقق في اعمال الفنانين العالمين في التاريخ الفني محاولة مني ان اجد لنفسي طريقا خاصاً.



الفن النوبي





رحاب عريبي

# في دمشق .. السياحة اكثر من صناعة .. بل ثقافة ايضا

دمشق - خاص

لماذا يزور السياح دمشق؟ او غيرها؟

لقد اصبحت السياحة صناعة لها علمها واساليبها ولم تعد مجرد رقص وشراب كما يتخيل البعض.

السياحة ثقافة ايضا وتاريخ وتعلم .. وهكذا يفعلون في دمشق.

في دمشق ما ان تطأ اقدام السياح الاجانب ارض مدينة دمشق حتى يهرعوا الى محطة الحجاز، وبأيديهم خرائط تدلهم على موقع المحطة ومكان وجود عربة السلطان عبد الحميد فيها بعد ان تحولت الى مقصف ومطعم يستقبلان السياح والزوار والمواطنين.

وامام العربة الفخمة يقف دليل شاب يقدم لهم معلومات عن هذه العربة التي تعود قصتها الى بداية هذا القرن.

وما ان ينتهي الدليل من الادلاء بالمعلومات التي لديه عن العربة، حتى يسارع الذين تجمعوا حوله الى العربة يتفرجون عليها ويلتقطون الصور التذكارية ثم يجلسون حيث كان يجلس السلطان والمقربون من حاشيته لتناول الطعام، بل ان احد هؤلاء السياح اصر على ان يستحم في حمام السلطان الملحق بغرفة النوم، فسمحت له ادارة المقصف بذلك.

### من الامبراطور الى السلطان

هذه العربة التي تتالف من عدة مقصورات وملحق بها مطعم، اهداها الامبراطور الالماني "غليوم الثاني" الى حليفه السلطان العثماني عبد الحميد، ليقوم بتدشينها برحلة من الاستانة الى المدينة المنورة في الحجاز عبر الخط الحديدي الحجازي مرورا بحلب ودمشق.

وقد قامت المعامل الالمانية بتصنيع خاص لهذه العربة بحيث جاءت مختلفة عن جميع عربات القطارات التي كانت المعامل الالمانية تقوم بتصنيعها في بداية هذا القرن.

تم انجاز هذه العربة في عام ١٩١٣، وهي مصنوعة من خشب الزان الشهير، المعالج بابخرة الزيت، بحيث يصمد اكثر من ثلاثمائة سنة دون صيانة ولهذا تبدو الآن وكأنها جديدة وخارجة لتوها من المصنع.

وهي مفروشة من الداخل بفرش وثير، وتحتوي على صالة كبيرة، ومائدة اجتماعات ومدفأة تعمل على الفحم الحجري وخزانة كبيرة وغرفتي نوم وحمام وغرفة لاعداد الطعام.

اما عربة المطعم الملحقة بها فهي مؤلفة من صالة كبيرة تحتوي على ثمانية وعشرين مقعدا وسبع طاولات بالاضافة الى حمام ومطبخ وبوفيه لتقديم الطعام.

والمقصورات كلها مفروشة بالقطيفة والمخمل الاحمر المذهب، وحرصت ادارة الخط الحديدي الحجازي التي تمتلك هذه العربة على ان تحتفظ بها على حالها دون ادخال اي شيء غريب عليها باستثناء الانارة التي استخدمت فيها بحيث تزيدها رونقا وجمالا.

### مشاهير في العربة

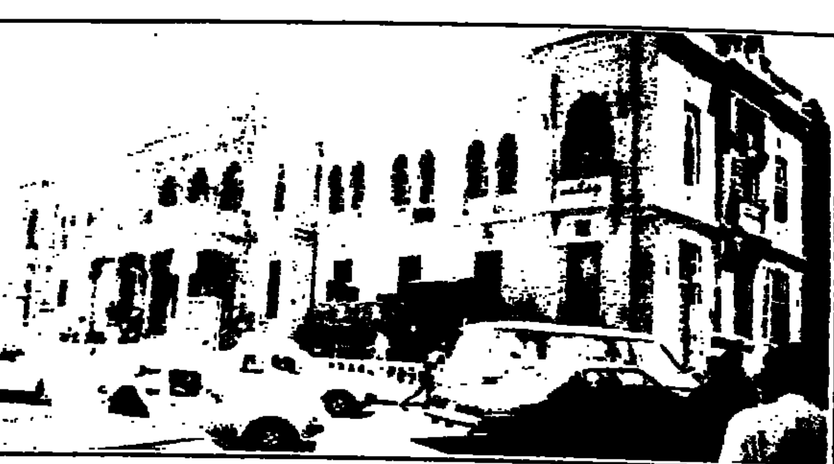
كان السلطان عبد الحميد يستخدم هذه العربة الفارهة في اسفاره، واستخدمها بعده جمال باشا السفاح الذي كان واليا على سورية ولبنان، والذي اشتهر بالسفاح لانه علق المناضلين العرب الاحرار على المشانق في ساحة البرج ببيروت وساحة المرجة بدمشق.

وكان يطيب له السفر في هذه العربة على الرغم من انه تعرض فيها لمحاولة اغتيال. وكان يستخدم حجرتي النوم اللتين كانتا مخصصتين للسلطان بتناوب عشوائي خوفا من ان يباغته احد في الليل. كما استخدم العربة ايضا "لورانس العرب" ولكن بشكل سري ومتخف.

واستخدمها الجنرال "شارل ديجول" حيث انتقل بها الى بيروت وعلق على هذه الرحلة بقوله "انا لا احب السفر، ولكني، لأول مرة، تمنيت لو ان هذه السفرة تطول" وفي ما بعد اوقفت العربة عن الاستخدام المستمر وكانت تخصص لرحلات المسؤولين والمدراء والسفراء الاجانب.

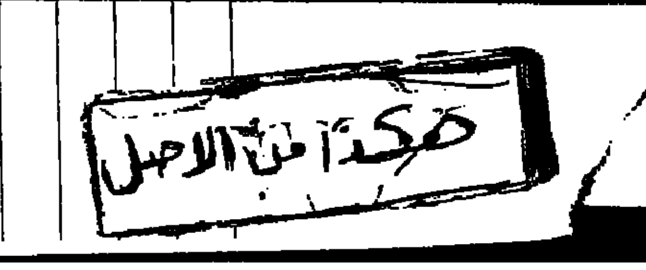
ومؤخرا، قررت ادارة الخط الحديدي الحجازي ان تجعلها مقصفا ومطعما في خدمة السياحة السورية وهكذا كان واقبل عليها المواطنون كما اقبل السياح والزوار مما اضطر الادارة لان تضع مجموعة من الطاولات الاضافية على الرصيف الى جانب العربة.

بقي ان نقول ان "الفرجة" على اقسام ومقصورات هذه العربة مفتوحة لكل الناس .. وبالمجان.



البناء الاثري لمحطة الحجاز في دمشق

عربة السلطان العثماني عبد الحميد التي تحولت الى مقصف للسياح



# النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٣٠ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٧ أيار ١٩٩٧م / العدد ( ٣٠ )


## التزاما بقرار العدل العليا

## مجلس الوزراء يلغي قراره بزحف الامانة للفحيص

الغى مجلس الوزراء في جلسة عقدها امس قراره الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٩/٣ بتعديل حدود امانة عمان الكبرى مع بلدية الفحيص ليكون شارع الهاشمية -البكالوريا الحد الفاصل بين الامانة والمناطق المجاورة.

جاء ذلك التزاما بقرار محكمة العدل العليا بهذا الشأن الذي نقض قرار مجلس الوزراء على اساس ان القرار يشمل اراضي من محافظة البلقاء دون اجراء تعديل على التنظيم الاداري.

## وفد اردني يجتمع في اسرائيل مع ممثلي دائرة ضريبة الدخل

ذكرت صحيفة "هتسوفيه" الاسرائيلية ان اجتماعا عقد في بداية هذا الاسبوع بين وفد اردني رفيع المستوى وبين ممثلي مصلحة ضريبة الدخل في اسرائيل.

وجاء هذا الاجتماع كجزء من جولة الوفد الاردني في اسرائيل وحضر اللقاء من الجانب الاردني مدير معهد الادارة العامة ونائب مدير ضريبة الدخل الاردنية ومدير التخطيط في وزارة الصحة الاردنية، ومدير التأمين الصحي وحضر اللقاء من الجانب الاسرائيلي نائب المدير والمستشار القانوني لمصلحة الضرائب الاسرائيلية ومندوب من وزارة الخارجية.

## إزميل

### عقل ومصير

"العقل العربي" مصطلح يقصد به احيانا الرواسخ المختزنة في عقل المواطن العربي والتي تملي على العربي تصرفاته وسلوكياته، واذا كانت هذه الرواسخ كثيرة ومتعددة تعدد مفردات المعرفة والثقافة العربية وامثولات التاريخ العربي من ما قبل الاسلام وحتى يومنا هذا، فان القناعات التي تولدت في هذا العقل عن تلك الرواسخ لها النصيب الاوفر في صنع التصرف او السلوك العربي.

من القناعات الراسخة المشار اليها ان المقصود من العقاب هو الردع لا الاصلاح، هذه القناعة كانت سائدة في العقل الغربي ايضا حتى بدايات هذا القرن حيث اصبح هذا العقل يتقبل فكرة العقاب من اجل الاصلاح بدل فكرة العقاب من اجل الردع، ولعل هذا التقبل كان احدى نتائج النهج الديمقراطي الذي مضى على زرع بذوره في العقل الغربي حوالي قرنين ونصف من الزمن وكثيرة هي القناعات التي تبدلت وتغيرت بفعل مناهج الحكم لا ارادات ورغبات الحكام.

يقول البعض ان كتاب الامة وفلاسفتها هم الذين يصنعون عقلها والحكام هم الذين يصنعون تاريخها في حين يقول آخرون ان الحكام هم الذين يسيطرون على قدرات الامة فيصنعون سلوكها ولكنهم بالتاكيد لا يستطيعون صنع عقلها او رسم مصيرها.

المحامي : موسى الاعرج

## الفنان محمد العامري يرفض عرضا اسرائيليا

النداء- خاص

رفض الشاعر والفنان محمد العامري عرضا قدمه احد الوسطاء الاردنيين باسم المستشار الثقافي الاسرائيلي لاقامة معرض تشكيلي في "اسرائيل" مقابل مبلغ كبير.

واستهجن العامري هذا العرض، موجها رفضا عنيفا لمثل هذه العروض، وقام بطرد الوسيط الاردني.

ويذكر ان السفارة الاسرائيلية تنشط في محاولات لاختراق الموقف الثقافي الرافض للتطبيع، من خلال وسطاء ماجورين جندتهم لهذه الغاية.

## دبابيس - دبابيس - دبابيس

### "آنسة" وحامل في مستشفى حكومي

فضيحة من العيار الثقيل كشفت الاسبوع الماضي في احد المستشفيات الحكومية حيث اكتشف المستشفى ان احدى الموظفات الآنسات حامل في الشهر الرابع وذلك بعد ان اخذوا عينة من دمها للفحص لوجود ضعف دم لديها فاكتشف حملها.

المستشفى اتصل بالشرطة فتم التحفظ على الفتاة وتم القبض على عدة اشخاص متهمين بالتورط مع الفتاة.

### حراسات مشددة للروتاريين!

حراسات امنية مشددة رافقت انعقاد اجتماعات مؤتمر الروتاري الدولي الحادي والستين في عمان.

وخصصت الحكومة ثلاث سيارات شرطة لمرافقة سيارة المرسيدس الفخمة لـ"غلين كينورز" رئيس الروتاري الدولي.

### امانة عمان تنظم حملة للنظافة في جرش ودبين

تقوم امانة عمان الكبرى بحملة نظافة لكل من جرش ودبين يوم غد الخميس ٥/٨.

وتاتي هذه الخطوة ضمن جهود الامانة في تنظيف الاماكن السياحية والاثرية والمشاركة في الحفاظ على البيئة.

### "يهودي" سفير امريكي جديد في الاردن

ذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان الولايات المتحدة عينت "دنيئيل كرتسر" المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر لشؤون الشرق الاوسط سفيرا جديدا في الاردن.

وذكر راديو اسرائيل ان "كرتسر" هو اول سفير امريكي من اصل يهودي يعين في الدول العربية.

### السفير الاسرائيلي الجديد في الاردن يتسلم مهام عمله

تسلم الدكتور عوديد عران، مهام منصبه كسفير اسرائيلي جديد في عمان، وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية، قد ذكرت انه وفي اعقاب استقالة السفير الاسرائيلي البروفيسور شمعون شامير بقيت السفارة بدون سفير لمدة شهرين.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان السفير "عران" معروف جيدا لدى وزارة الخارجية الاردنية جراء زياراته المتكررة لعمان بوصفه نائبا لمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية للشؤون الاقتصادية.

وسيقوم السفير الجديد في الايام الاولى لتسلمه منصبه بترتيب زيارتين لعضو الكنيست يوسي بيلين الذي سيصل للاردن للاجتماع بولي العهد سمو الامير الحسن والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية.

### تدرس في «الاردنية» وتعمل بائعا متجولا

يبدو ان الفقر قد حقق انجازات اخرى للمرأة الاردنية، فبعد اقتحامها ميادين قيادة التكسي وتدريب السواقة والميكانيك، اقتحمت اخيرا ميدان البائع المتجول!

فتاة اردنية مكافحة تدرس في الجامعة الاردنية عملت مؤخرا في ترويج وبيع الملابس الجديدة، وكل ما تحتاجه هو شنطة يدوية وقدمان قويتان تساعدانها في البحث عن الرزق.

## حوار ساخن مع ابراهيم عز الدين

## تحرير الاعلام الرسمي من سيطرة الحكومة مطلب اساسي لبناء المجتمع الديمقراطي

## نمو الحياة السياسية يقتضي عدم اغلاق الباب امام تاليف حكومات برلمانية

## على مؤسسات المجتمع المدني ان تراقب الانتخابات لعدم حدوث تجاوزات

● اجرى الحوار: جمال مساعدة

ليبرالي، حافظ بطريقة محترمة في علاقاته بدون انحدار او تطرف بين السلطة والمعارضة، لكنه لم يحمل العصا من الوسط، فعندما يتطلب الامر كان يمسك بالطرف.

له مرجعية قومية واضحة مع انه يتفهم الضغوطات على الاردن واللعبة السياسية.

كان وزيرا لاكثر من مرّة، منها تسلمه لحقيبة الاعلام والآن يعمل مديرا عاما لمؤسسة عبد الحميد شومان.

انه ابراهيم عز الدين وهذا حوار "النداء" معه:

**النداء: في كل انتخابات تخرج اصوات تحذر من التزوير، حقيقة ما سبب ذلك؟**

عز الدين: الانتخابات بعامة والانتخابات النيابية بشكل خاص تمثل قضية لا تزال بحاجة الى تجذير في كافة المجتمعات النامية، اذ انها لم تصبح بعد جزءاً اصيلا وثابتا من العملية السياسية في هذه المجتمعات كافة، وقد لا تكون شفافة بالضرورة. وما نسمعه ونقرأه عادة حول التجاوزات التي تحصل في كثير من البلدان النامية يندرج في نظري ضمن هذا السياق العام. اما بالنسبة للاردن فقد مثلت الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ نموذجا واضحا للشفافية والنزاهة، وهي شأن يجب البناء عليه في اية انتخابات مقبلة بصورة تتخذ فيها اجراءات لا تتيح المجال لأي تدخل غير مشروع من اي طرف. ومن هذا المنطلق فان على مؤسسات المجتمع المدني الاردني كافة ان تقوم منذ الآن باعداد نفسها لمراقبة العملية الانتخابية مراقبة كاملة ضمن مقاييس ومواصفات مهنية لا تسمح بالتجاوز، او تتيح الفرصة للتدخل.

وباختصار، ان ما اريد قوله هو ان لدينا تجربة مشرفة وقريبة في اجراء الانتخابات علينا الاستفادة منها والبناء عليها، واستخدام كل وسيلة قانونية متاحة يستطيع الجسم السياسي والمجتمع المدني انتهاجها لضمان اجراء الانتخابات بصورة مهنية وكفؤة وعادلة وشفافة.

**النداء: في ظل العولمة تتآكل سيادة الدول، كيف ترى مستقبل الاردن بعد ٢٠ سنة؟ وماذا يجب ان نفعل لتحسين مكانتنا في العالم؟**

عز الدين: اعتقد ان الدولة الحديثة معرضة لتغيير دورها التقليدي الذي حافظت عليه طوال عقود طويلة من الزمن، خاصة بالنسبة للدول النامية التي تخضع حاليا لمتغيرات رئيسية وهي تحاول محاولات جادة افساح المجال امام بناء المجتمع المدني، والتجارب مع استحقاقات ارساء قواعد المجتمع الديمقراطي، والانفتاح على مقتضيات العولمة في أن معا. ذلك ان مؤسسات المجتمع المدني اصبحت تتشارك مع الدولة في ممارسة صلاحياتها التقليدية التاريخية، كما ان الخصخصة والانفتاح على السوق العالمي ينقلان القرار الاقتصادي من يد مؤسسات الدولة الى ايدي الشركات والتجمعات المالية مما يغير من دور الدولة الاقتصادي والتنموي، وقد نهجت الدول الغربية التي سبقتنا على هذه المدارج الى حماية نفسها وحماية مواطنيها من هيمنة القوى الاقتصادية الجديدة على المجتمع، وذلك من خلال منظومة من التشريعات التي تمنع الاحتكار وتعزز الشفافية وتحدد الادوار الجديدة لكل فئة من فئات المجتمع بتوازن تام، الامر الذي لا يزال في طور الاعداد في مجتمعنا. وهنا لا بد من القول بان الاردن جزء من هذا العالم ولا يستطيع ان يخرج عن معطيات المرحلة، ولذا فان عليه ان يعيد انتاج العديد من مواطن قوته لكي يستطيع ان يخرج من معطيات المرحلة، ولذا فان عليه ان يعيد انتاج العديد من مواطن قوته لكي يستطيع مواجهة القرن القادم بثقة ولعل من اوائل القضايا التي يجب ان يتم الالتفات اليها هو السعي الجاد لاعادة بناء النظام العربي الذي يمكن من خلاله ان يقوم الاردن بدور فعال في المنطقة. كما ان قدرات الاردن على بناء متميز، خاصة في تادية الخدمات التربوية والصحية والطبية في الداخل ومحاولة تصديرها الى الخارج، وبالتحديد الى منطقة الخليج والى اليمن والسودان، سيعزز دور الاردن كدولة فاعلة في المنطقة.

**النداء: اصبحت مقولة التطوير الاداري ومعالجة الترهل والعمولات الزائدة اسطوانة عند الحكومات والاحزاب لكن لم يتم وضع حل حقيقي لذلك تماما مثل قضية الفساد والفقر والبطالة! كيف ترى الحل برأيك؟**

عز الدين: ان التطوير الاداري قضية عملية منهجية تحتاج الى ارضية سياسية واجتماعية واقتصادية مواتية لانجاح مشاريعها ومقاصدها. واول ما تحتاجه هذه العملية المعقدة هو توفر الارادة السياسية يجب ان تدعم ببرامج واضحة المعالم تستهدف بصورة خاصة اعادة هيكلة الجهاز الاداري ضمن منظور يأخذ معطيات التطورات التكنولوجية وتحديات العصر بعين الاعتبار. كما تحتاج الى تكثيف التدريب وتبسيط الاجراءات، واشاعة الشفافية وتجاوز مجتمع الاستثناءات، ومحاولة بناء سلوك يحترم العمل والاقتصاد في استخدام الوقت الى غير ذلك من الاجراءات المعروفة والمقرة عمليا في هذا الصدد. [illegible] اعتقد بان هذه هي الاسس الرئيسية لعملية التطوير الاداري، وهي قضايا قد تستدعي اجراء بعض التغييرات [illegible] القيادات الادارية في الدولة، كما تحتاج الى دراسة [illegible] قدرة وفعالية بعض الاجهزة الحكومية والعاملين فيها بغية التوصل الى حلول علمية وعملية حول هذه القضايا، الا ان الاصل في انجاح عمليات الاصلاح الاداري هو ان يبقى تركيزها على ايجاد آلية راشدة للتنظيم والتدريب اكثر من الانكباب على اتخاذ الاجراءات الآنية لتبديل الموظفين وتغييرهم.

**النداء: ما هو تفسيرك لبعض القضايا الصغيرة التي لا تحل الا بتدخل جلالة الملك، كقضية الايتام؟**

عز الدين: ان الاعتناء بالانسان ليس قضية صغيرة، بل هو قضية القضايا. وان ما قام به جلالة الحسين بالنسبة لمعالجة حاسمة يحمل في طياته حسا مرهفا وتفهما عميقا لدور الدولة تاريخيا وعصريا في أن معا، فالدولة تاريخيا كان عليها دوما واجب اساسي تجاه العناية بشؤون الايتام، والدولة العصرية طورت هذا الدور واولته في الكثير من الاحيان الى مؤسسات المجتمع المدني التي يجري دعمها بصورة واضحة. وقد قام جلالة الملك بالتدخل عندما شعر بأن هذه الفئة الضعيفة في المجتمع لا تنال ما تستحقه من رعاية وعناية، فاعطى بذلك القدوة، وارسل رسالة الى كل مسؤول، والى كل هيئة للرعاية الاجتماعية سواء اكانت حكومية او اهلية، وهو شأن كان له ابعد الاثر في خلق حالة من الاهتمام والتركيز ارجو ان تتطور وتتجذر في المجتمع.

**النداء: حقيقة ما حاجتنا لوزارة اعلام؟ بل لاعلام مرتبط بالحكومات؟**

عز الدين: سبق لي، عندما كنت وزيرا للاعلام ان طرحت تصورا لتغيير دور وزارة الاعلام يقضي بان يقتصر دور الوزير او وزير الدولة لشؤون الاعلام او المسؤول الاعلامي الاول في الحكومة على شرح سياسات الدولة والاجابة عن الاستفسارات المتصلة بهذه السياسة دون ان تكون للاجهزة التابعة له مسؤولية ادارية على وسائل الاعلام الحكومية كالاذاعة والتلفزيون، ودون ان تكون له صلاحيات على الصحافة سوى ما يقتضيه القانون، ومن هذا المنطلق فان السير على طريق تحرير الاعلام الرسمي من سيطرة الحكومة ممثلة بالوزير ليصبح اعلاما للدولة بكافة مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية والمعارضة شأن مطلوب واساسي في بناء المجتمع الديمقراطي، وانني اؤيد السير على هذا الطريق شرط محافظة الحكومة على ملكية مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على ان تدار من قبل مجلس ادارة مستقل لا تتدخل الحكومة في اتخاذ قراراته مع وجوب توفر الضمانات القانونية والعملية لكي يكون هؤلاء الاعضاء بمنأى عن التأثر بالقرارات والتوجهات الحكومية بحيث تكون لهم القدرة لاتخاذ القرارات والخيارات المستقلة. اما بالنسبة للصحافة فان خير ضمانة لها هو التمسك القانوني والواقعي بما يوفره القانون الحالي من رفع يد السلطة التنفيذية عن الصحافة والسعي في الوقت نفسه

البقية ص ٥

## عبق التاريخ

### مقتطفات مما جاء في العدد ١٩ من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين الموافق ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٣

#### الاعلان عن وظيفة شاغرة لطبيب في الطفيلة براتب ١٥ جنيها مصريا

[illegible]

كالامتيازات والاحتكارات وتوسعت مشاكل الديون العامة مما حدا بهذه الدول الى اتباع سياسات اقتصادية ثابتة بعد ان اصبحت الارقام هي حياة الامم، الى ان قال ان الحياة الاقتصادية انما تتناول الحكومات والامم معا، فان هنالك عمل الامة الاقتصادي القائم على الزراعة والصناعة والتجارة ثم مسلك الحكومة المعبر عنه بخططها ومن اجل اقامة كيان اقتصادي ثابت لا بد من الاحتذاء بالامم الحديثة الناهضة واتباع خططها القويمة الراسخة بما يلائم اوضاعنا وقابلية بلادنا.

ثم اسهب الكاتب في الطرق المؤدية الى زيادة الانتاج مع قلة السعي وتخفيض الكلفة من اجل جني الثروات وتعميم الرخاء الاقتصادي في البلاد.

رحم الله الشريقي لقد كان مدرسة في العلوم والادب والاقتصاد وغيرها وقد كان مفكرا وموجها في بداية تكوين الدولة الاردنية الحديثة.

• اخبار محلية:

١- شرف نهار الاثنين الماضي [illegible]

[illegible]

اعلان:

[illegible]

غالب ابو جابر

## "جي آر" يعود للتلفزيون



"لاري هجمان" الذي اشتهر بـ"جي آر" انجح ادواره على الشاشة الصغيرة في مسلسل "دالاس" يعود في دور جديد لاول مرة منذ توقف "دالاس" قبل خمس سنوات. "لاري" يلعب دور قاض يعشق القانون ويجسد رمز الشرف والواجب لاسرته التي تعاني من مشاكل عديدة. المسلسل اسمه "اورليانز" نسبة الى الولاية التي تدور فيها احداث المسلسل التلفزيوني الجديد.

"لاري" في الخامسة والستين من عمره، وقد اجريت له عملية جراحية لزراعة الكبد قبل حوالي سنتين.

## ١٤ شاعرا عربيا يشارك بمهرجان "سنوية عرار"

تبدأ في عمان في الفترة ٢٥ - ٢٩ ايار الحالي المهرجان الاردني الاول للابداع الشعري الذي تنظمه وزارة الثقافة بمشاركة ٦ دول عربية تحت عنوان "سنوية عرار".

ويشارك في المهرجان ١٤ شاعرا من كل من العراق وسورية والجزائر ولبنان والسعودية وفلسطين اضافة الى ١٥ شاعرا اردنيا.

ويشارك من العراق الشاعران حميد سعيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام ويوسف الصايغ، ومن فلسطين المتوكل طه وكيل وزارة الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية واحمد دحبور وعلي الخليلي ووسيم الكردي ويوسف المحمود. بينما يشارك من مصر الشاعران ميسون صقر القاسمي وجرجس شكري، ومن لبنان محمد علي شمس الدين والياس لحود، ومن سورية فايز خضور ومن الجزائر عز الدين الميهوبي، ومن السعودية محمد جبر الحربي.


النداء - سياسة - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام: حكم خير

رئيس التحرير المسؤول: يحيى شقير

مديرة التحرير: سميرة [illegible]

المستشار القانوني: "محمد طايف" المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة - مجمع عبدالله اسليم - تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ - ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا - للمؤسسات ٤٠ دينارا

طبعت بمطابع الدستور - تطلب من وكالة التوزيع الاردنية - تلفون: ٦٣٠١٩١